سلسلة الكامل / كتاب رقم 369 /

الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل)
بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفي عام (290 هجرية) أحد أئمة الحديث الثقات الأثبات ، وقال عنه الإمام الذهبي (الإمام الحافظ الناقد مُحدِّث بغداد) (سير أعلام النبلاء / 13 / 516) .

_ وهو أحد الأئمة الذين صنفوا كتبا في مسائل عقدية وفقهية هامة ، مثل كتاب :

_1_ الإيمان لأبي بكر ابن أبي شيبة
_2_ الإيمان لابن أبي عمر العدني
_3_ الرد علي الجهمية للدارمي
_4_ خلق أفعال العباد للبخاري

_5_ القَدَر وما ورد فيه من الآثار لابن وهب

_6_ السنة لابن أبي عاصم

_7_ البدع لابن وضاح

_8_ السنة لأبي بكر الخلال

_9_ العرش وما رُوي فيه للمروزي

_10_ التوحيد لابن خزيمة

_11_ أهل الملل والردة لأبي بكر الخلال

_12_ الرد علي من يقول القرآن مخلوق للنجاد

_13_ شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين

_14_ شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي

_15_ إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين للبيهقي

_16_ البعث لابن أبي داود

_17_ رؤية الله للدارقطني

_18_ الشريعة لأبي بكر الآجري

_19_ الإبانة الكبري لابن بطة العكبري

_20_ التوحيد لابن مندة الأصبهاني

_21_ الاعتقاد إلي سبيل الرشاد للبيهقي

_22_ الرد علي من يقول الم حرف لابن مندة

_23_ ذم الكلام وأهله لعبد الله الهروي

_24_ الحوض والكوثر لبقي بن مخلد

_25_ صفة النفاق وذم المنافقين للفريابي

وغيرها من كتب ، وكان منها كتاب (السنة) لعبد الله بن أحمد ، ويذكر فيه عددا من الأحاديث والآثار في مسائل كالقدرية والمرجئة والخوارج والجهمية ورؤية الله في الآخرة وعذاب القبر ونحو ذلك ، وذكر فيه (1550) حديثا وأثرا تقريبا ،

ثم آثرت تقريب هذا الكتاب في جزء منفرد بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث نبوي ورد ذكره في الكتاب ، وكذلك الآثار الواردة عن الصحابة ذكرت درجتها من الصحة والضعف ، أما الآثار الواردة عن التابعين والأئمة فلم أحكم عليها فليس في أثر بمفرده حجة ولا يُقطَع به في مسألة ، وإنما يمكن الاحتجاج باجتماع الآثار وليس بمفردها ، وليس ذلك محل التفصيل ،

وآثار الكتاب مجملا تدور بين الصحيح والحسن وفيه بعض الضعيف ، وإن كان الضعيف من الحديث النبوي يجوز العمل أو الاستئناس به فالأمر في الآثار أهون وأقرب .

وفي الكتاب نحو (660) حديثا نبويا وأثرا عن الصحابة ، وكلها تدور بين الصحيح والحسن سوي عشرة (10) أحاديث وآثار ضعيفة ، لكن يجوز الاستئناس والعمل بها عند أكثر الأئمة ولم يخالف في ذلك إلا ندرة يعدون علي الأصابع .

__ وبهذا الكتاب أكون انتيهت من تقريب سنن الترمذي وسنن ابن ماجة وسنن الدارمي وصحبح ابن حبان والأدب المفرد للبخاري وسنن النسائي ومنتقي ابن الجارود والجامع الصغير للسيوطي وإصلاح السلسلة الضعيفة للألباني وصحيح مسلم وفضائل سيدة النساء لابن شاهين وفضائل سورة الإخلاص للخلال والبدع لابن وضاح والسنة لعبد الله بن أحمد .

_ أما سنن ابن ماجة ففي كتاب رقم (102) (الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الترمذي ففي كتاب رقم (104) (الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما سنن الدارمي ففي كتاب رقم (156) (الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

_ أما صحيح ابن حبان ففي كتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

_ أما الأدب المفرد للبخاري ففي كتاب رقم (165) (الكامل في تقريب (الأدب المفرد للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا)

_ أما الجامع الصغير للسيوطي ففي كتاب رقم (169) (الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث)

_ أما منتقي ابن الجارود ففي كتاب رقم (287) (الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود))

_ أما سنن النسائي ففي كتاب رقم (289) (الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي))

_ أما السلسلة الضعيفة للألباني ففي كتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن) .

_ أما صحيح مسلم ففي كتاب رقم (360) الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ)

_ أما فضائل سيدة النساء وسورة الإخلاص ففي كتاب رقم (364) (الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث)

_ أما البدع لابن وضاح ففي كتاب رقم (365) (الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر)

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

(السنة لعبد الله بن أحمد)

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : الحمد لله عند مفتتح كل كلام وذِكر كل نعمة وصلى الله على محمد النبي وآله .

_ سُئِل عما قالته العلماء في الجهمية الضلال وإكفارهم والصلاة خلفهم :

1_ عن أحمد بن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لأن القرآن من علم الله وفيه أسماء الله .

2_ عن أحمد بن حنبل قال إذا قال الرجل العلم مخلوق فهو كافر لأنه يزعم أنه لم يكن له علم حتى خلقه .

3_ عن أحمد بن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر ، لأن القرآن من علم الله ، قال الله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) ، وقال (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير) ،

وقال (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين) ، وقال (ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين) ، والخلق غير الأمر ،

وقال عز وجل (ومن يكفر به من الأحزاب) ، وقال سعيد بن جبير والأحزاب الملل كلها (فالنار موعده) ، وقال (ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق) .

4_ عن أحمد بن حنبل قال من قال ذلك القول لا يصلى خلفه الجمعة ولا غيرها إلا أنا لا ندع إتيانها فإن صلى رجل أعاد الصلاة يعني خلف من قال القرآن مخلوق .

5_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن الصلاة خلف أهل البدع ، قال لا يصلى خلفهم مثل الجهمية والمعتزلة .

6_ عن أحمد بن حنبل قال إذا كان القاضي جهميا فلا تشهد عنده .

7_ عن إبراهيم بن طهمان قال الجهمية كفار والقدرية كفار .

8_ عن سليمان التيمي قال ليس قوم أشد نقضا للإسلام من الجهمية والقدرية ، فأما الجهمية فقد بارزوا الله وأما القدرية فإنهم قالوا في الله .

9_ عن سلام بن أبي مطيع قال الجهمية كفار لا يصلى خلفهم .

10_ عن خارجة بن مصعب قال الجهمية كفار ، بلغوا نساءهم أنهن طوالق وأنهن لا يحللن لأزواجهن ، لا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم ، ثم تلا (طه ، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) إلى قوله (الرحمن على العرش استوى) وهل يكون الاستواء إلا بجلوس .

11_ عن مالك بن أنس قال من قال القرآن مخلوق يوجع ضربا ويحبس حتى يموت . وقال الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء وتلا هذه الآية (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم) وعظم عليه الكلام في هذا واستشنعه .

12_ عن سفيان الثوري قال من زعم أن قول الله (يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم) مخلوق فهو كافر زنديق حلال الدم .

13_ عن سفيان قال من قال إن قل هو الله أحد الله الصمد مخلوق فهو كافر .

14_ عن أبي يوسف القاضي قال بخراسان صنفان ما على ظهر الأرض أشر منهما ، الجهمية والمقاتلية .

_ عبد الله بن المبارك رحمه الله

15_ عن ابن المبارك أنه كان يقول الجهمية كفار .

16_ عن ابن المبارك قال الجهمية ومن يشك في كفر الجهمية .

17_ عن ابن المبارك قال ليس تعبد الجهمية شيئا .

18_ عن أبي سهل راهويه قال كنت أدعو على الجهمية فأكثر فذكرت ذلك لعبد الله بن المبارك ودخل قلبي من ذلك شيء فقال لا يدخل قلبك فإنهم يجعلون ربك الذي تعبد لا شيء .

19_ عن محمد بن أعين سمعت النضر بن محمد قال من قال (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني) مخلوق فهو كافر ، قال فأتيت ابن المبارك فقلت له ألا تعجب من أبي محمد قال كذا وكذا ؟ قال وهل الأمر إلا ذاك وهل يجد بدا من أن يقول هذا .

20_ عن محمد بن أعين قال سمعت النضر بن محمد يقول من قال في هذه الآية (إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني) مخلوق فهو كافر ، فجئت إلى عبد الله بن المبارك فأخبرته ، قال صدق أبو محمد عافاه الله ، ما كان الله يأمر أن نعبد مخلوقا .

21_ عن ابن المبارك قال من قال القرآن مخلوق فهو زنديق .

22_ عن علي بن شقيق قال سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا ؟ قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية إنه هاهنا في الأرض .

23_ عن ابن المبارك قال إنا نستجيز أن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجيز أن نحكي كلام الجهمية .

24_ عن ابن المبارك وقال له رجل يا أبا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما أدعو على الجهمية ، قال لا تخف فإنهم يزعمون أن إلهك الذي في السماء ليس بشيء .

_ سفيان بن عيينة رحمه الله

25_ عن سفيان بن عيينة قال القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر .

26_ عن سفيان بن عيينة قال من قال القرآن مخلوق كان محتاجا أن يصلب على ذباب ، وذباب جبل .

_ عبد الله بن إدريس رحمه الله

27_ عن الفضل بن الصباح قال كنت عند عبد الله بن إدريس رحمه الله فسأله بعض أصحاب الحديث ممن كان معنا فقال ما تقول في الجهمية يصلى خلفهم ؟ قال الفضل ثم اشتغلت أكلم إنسانا بشيء فلم أفهم ما رد عليه ابن إدريس فقلت للذي سأله ما قال لك ؟ فقال قال لي أمسلمون هؤلاء لا ولا كرامة لا يصلى خلفهم .

28_ عن عبد الله بن إدريس وسئل عن الصلاة خلف الجهمية ، قال أمؤمنون هم ؟ .

29_ عن يحيى بن يوسف قال حضرت عبد الله بن إدريس فقال له رجل يا أبا محمد إن قبلنا ناسا يقولون إن القرآن مخلوق ، فقال من اليهود ؟ قال لا ، قال فمن النصارى ؟ قال لا ، قال فمن المجوس ؟ قال لا ، قال فممن ؟ قال من الموحدين ،

قال كذبوا ليس هؤلاء بموحدين ، هؤلاء زنادقة ، من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق ومن زعم أن الله مخلوق فقد كفر ، هؤلاء زنادقة هؤلاء زنادقة . وقرأ ابن إدريس بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله مخلوق ؟ والرحمن الرحيم مخلوق ؟ هؤلاء زنادقة .

30_ عن ابن إدريس وسئل عن قوم يقولون القرآن مخلوق فاستشنع ذلك وقال سبحان الله شيء منه مخلوق وأشار بيده إلى فيه .

_ وكيع بن الجراح رحمه الله

31_ عن وكيع بن الجراح قال أما الجهمي فإني أستتيبه فإن تاب وإلا قتلته .

32_ عن وكيع أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث ومن زعم أنه محدث فقد كفر .

33_ عن وكيع وقيل له إن فلانا يقول إن القرآن محدث ، فقال سبحان الله هذا كفر ، وسئل عن الصلاة خلف الجهمية فقال لا يصلى خلفهم .

34_ عن وكيع قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث يستتاب فإن تاب وإلا ضربت رقبته .

35_ عن زهير بن حرب قال اختصمت أنا ومثنى فقال مثنى القرآن مخلوق وقلت أنا كلام الله ، فقال وكيع وأنا أسمع هذا كفر ، من قال إن القرآن مخلوق هذا كفر ، فقال مثنى يا أبا سفيان قال الله (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث) فأي شيء هذا ؟ فقال وكيع من قال القرآن مخلوق ؟ هذا كفر .

36_ عن وكيع قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

37_ عن وكيع قال القرآن كلام الله أنزله جبريل على محمد عليهما السلام ، كل صاحب هوى يعرف الله ويعرف من يعبد إلا الجهمية لا يدرون من يعبدون ، بِشر المريسي وأصحابه .

38_ عن وكيع وسئل عن ذبائح الجهمية ، قال لا تؤكل ، هم مرتدون .

39_ عن وكيع قال من قال إن كلامه ليس منه فقد كفر ومن قال إن منه شيئا مخلوقا فقد كفر .

40_ عن وكيع قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر .

_ حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان رحمهما الله

41_ عن حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية قال إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء .

42_ عن فطر بن حماد قال سألت معتمر بن سليمان فقلت يا أبا محمد إمام لقوم يقول القرآن مخلوق أصلي خلفه ؟ فقال ينبغي أن تضرب عنقه ، قال فطر وسألت حماد بن زيد فقلت يا أبا إسماعيل لنا إمام يقول القرآن مخلوق أصلي خلفه ؟ قال صل خلف مسلم أحب إليَّ ، وسألت يزيد بن زريع فقلت يا أبا معاوية إمام لقوم يقول القرآن مخلوق أصلي خلفه ؟ قال لا ولا كرامة .

43_ عن مالك بن دينار قال يقول الناس يقولون مالك بن دينار زاهد مالك بن دينار زاهد ، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها . وعن نصر بن علي قال أحمد بن حنبل أمره بالآخرة كان أفضل لأنه أتته الدنيا فدفعها عنه .

_ عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله

44_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال من زعم أن الله لم يكلم موسى صلوات الله عليه يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

45_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال أنا لا أرى أن نستتيب الجهمية .

46_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال لو كان لي من الأمر شيء لقمت على الجسر فلا يمر بي أحد من الجهمية إلا سألته عن القرآن فإن قال إنه مخلوق ضربت رأسه ورميت به في الماء .

47_ عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال ليحيى بن سعيد وهو على سطحه يا أبا سعيد لو أن رجلا جهميا مات وأنا وارثه ما استحللت أن آخذ من ميراثه .

48_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال الجهمية يستتابون فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم .

_ يزيد بن هارون رحمه الله

49_ عن يزيد بن هارون وذكر الجهمية فقال هم والله زنادقة عليهم لعنة الله .

50_ عن يزيد بن هارون قال والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من قال القرآن مخلوق فهو زنديق .

51_ عن إبراهيم الواسطي قال كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه فتفرقنا على أن يزيد قال من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق .

52_ عن يزيد بن هارون قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

53_ عن أبي يوسف القاضي قال جيئوني بشاهدين يشهدان على المريسي والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط يقول في القرآن يعني مخلوق .

54_ عن يزيد بن هارون وقيل له من الجهمية ؟ فقال من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي .

55_ عن يزيد بن هارون وسئل أصلي خلف الجهمية ؟ قال لا ، قيل أصلي خلف المرجئة ؟ قال إنهم لخبثاء .

_ جماعة من العلماء

56_ عن معاذ العنبري قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

57_ عن شبابة بن سوار قال اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن قاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر جاحد نرى أن يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

58_ عن شبابة بن سوار وعبد العزيز بن أبان القرشي قالا القرآن كلام الله ومن زعم أنه مخلوق فهو كافر .

60-59_ عن محمد بن هارون قال سمعت أبا توبة الحلبي يكفّر من قال القرآن مخلوق . وحدثني محمد قال سمعت نعيم بن حماد يكفرهم ، قال وسمعت إبراهيم بن مهدي يكفرهم ، قال أبو نشيط فذكر هذا الكلام لبشر بن الحارث فسكت وما أنكره .

61_ عن بِشر بن الحارث قال لا تجالسوهم ولا تكلموهم وإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، كيف يرجعون وأنتم تفعلون بهم هذا ، يعني الجهمية .

62_ عن ابن أبي مريم قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر .

63_ عن عمرو بن الربيع قال القرآن كلام الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر .

64_ عن النضر بن عبد الجبار قال القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة .

65_ عن عباد بن العوام قال كلمت بشر المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي أن يقولوا ليس في السماء شيء .

66_ عن المسعودي القاضي سمعت هارون أمير المؤمنين يقول بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق ، لله عليَّ إن أظفرني به إلا قتلته قتلة ما قتلتها أحدا قط .

67_ عن هارون بن معروف قال من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنما .

68_ عن يحيى بن معين قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

69_ عن هشيم بن بشير وقيل له إن فلانا يقول القرآن مخلوق ، فقال اذهب إليه فاقرأ عليه أول الحديد وآخر الحشر فإن زعم أنهما مخلوقان فاضرب عنقه .

70_ عن بشر بن المفضل وذكر ابن خلوبا فقال هو كافر بالله العظيم .

71_ عن أبي عبيد قال من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى .

72_ عن إسحاق بن البهلول قال قلت لأنس بن عياض أبي ضمرة أصلي خلف الجهمية ؟ قال لا (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) .

73_ عن زهير بن البابي قال إذا تيقنت أنه جهمي أعدت الصلاة خلفه ، الجمعة وغيرها .

_ وذكر شيخ من أهل خراسان قال لما تكلم ابن علية قلت للحجاج الأعور بين لنا علمنا أي شيء يريدون بمخلوق ؟ قال يريدون أنه ليس شيء ، وقال مرة أخرى سألت الحجاج عن من قال القرآن مخلوق أي شيء يريدون ؟ قال التعطيل .

74_ عن حجاج قال كنا مع عيسى بن يونس فسأله رجل عمن يقول القرآن مخلوق ، فقال كافر أو كفر ، فقيل له تكفرهم بهذه الكلمة ؟ قال إن هذا من أيسر أو من أحسن ما يظهرون .

75_ عن الدورقي قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول لو أن خمسين يؤمون الناس يوم الجمعة لا يقولون القرآن مخلوق يأمر بعضهم بعضا بالإمامة إلا أن الرأس الذي يأمرهم يقول هذا رأيت الإعادة لأن الجمعة إنما تثبت بالرأس ، فأخبرت أبي رحمه الله بقول أبي عبيد فقال هذا يضيق على الناس ، إذا كان الذي يصلي بنا لا يقول بشيء من هذا صليت خلفه ، فإذا كان الذي يصلي بنا يقول بشيء من هذا القول أعدت الصلاة خلفه .

76_ عن يحيى بن معين أنه يعيد صلاة الجمعة مذ أظهر عبد الله بن هارون المأمون ما أظهر يعني القرآن مخلوق .

77_ عن خارجة قال كفرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله ، قولهم إن الجنة تفنى وقال الله (إن هذا لرزقنا ما له من نفاد) فمن قال إنها تنفد فقد كفر ، وقال (أكلها دائم وظلها) فمن قال لا يدوم فقد كفر ، وقال (عطاء غير مجذوذ) فمن قال إنها تنقطع فقد كفر ، وقال (لا مقطوعة ولا ممنوعة) فمن قال إنها تنقطع فقد كفر .

78_ عن ابن علية قال من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع . وعن محمد الفريابي قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

_ قول العلماء في القرآن ومن حفظ لنا عنه أنه قال كلام الله ليس بمخلوق

79_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن القرآن فقال كلام الله وليس بمخلوق .

80_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن القرآن فقال كلام الله ليس بمخلوق ولا تخاصموا ولا تجالسوا من يخاصم .

81_ عن الحسين بن إشكاب قال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر .

82_ عن عاصم بن علي قال القرآن كلام الله وأراه قال ليس بمخلوق . وعن هارون الفروي قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

83_ عن عبد الوهاب بن الحكم قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

108-84_ عن سفيان بن وكيع قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

قال أبو عبد الرحمن نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه ، قال أبو عبد الرحمن وكان قال لنا الشيخ اذهبوا بهذا الكتاب إلى أبي علي بن يحيى بن خاقان وكان هو الرسول فاقرءوه عليه فإن أمركم أن تنقصوا منه شيئا فانقصوا له وإن زاد شيئا فردوه إليَّ حتى أعرف ذلك ، فقرأته عليه فقال يحتاج أن يزاد فيه دعاء للخليفة فإنه يسر بذلك فزدنا فيه هذا الدعاء ،

كتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يعني المتوكل أمرني أن اكتب إليك أسألك عن أمر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة وأملى علي أبي إلى عبيد الله بن يحيى أحسن الله عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته فقد كتبت إليك رضي الله عنك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين أيده الله من أمر القرآن بما حضرني ،

وإني أسأل الله أن يديم توفيق أمير المؤمنين أعزه الله بتأييده فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين أيده الله فنفى الله بأمير المؤمنين أعزه الله كل بدعة وانجلى عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس ،

فصرف الله ذلك كله وذهب به بأمير المؤمنين أعز الله نصره ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لأمير المؤمنين ، فأسأل الله أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين أدام الله عزه وأن يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه ، قال أبي وقد ذكر عن عبد الله بن عباس أنه قال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم ،

وقد ذكر عن عبد الله بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي فقال بعضهم ألم يقل الله كذا فسمع ذلك رسول الله فخرج كأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ، إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا ، إنكم لستم مما هاهنا في شيء ، انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه ،

وروي عن أبي هريرة عن النبي قال مِراء في القرآن كفر ، وروي عن أبي جهيم رجل من أصحاب النبي عن النبي قال لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر ، وقال عبد الله بن عباس قدم على عمر بن الخطاب رجل فجعل عمر يسأله عن الناس فقال يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا ، قال ابن عباس فقلت والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة ،

قال فزجرني عمر ثم قال مه ، فانطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا ، فبينا أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال أجب أمير المؤمنين فخرجت فإذا هو بالباب ينتظرني فأخذ بيدي فخلا بي فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفا ؟ فقلت يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يحتقوا ومتى يحتقوا يختصموا ومتى يختصموا يختلفوا ومتى يختلفوا يقتتلوا ، قال لله أبوك إن كنت لأكتمها الناس حتى جئت بها ،

وروي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي ، وروي عن جبير بن نفير قال قال رسول الله إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن ،

وروي عن أبي إمامة عن النبي قال ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن ، وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا إلا كلام الله ، وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال إن هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه ،

وقال رجل للحسن البصري يا أبا سعيد أني إذا قرأت كتاب الله وتدبرت ونظرت في عملي كدت أن آيس وينقطع رجائي ، فقال له الحسن إن القرآن كلام الله وأعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير فاعمل وأبشر ،

وقال فروة بن نوفل الأشجعي كنت جارا لخباب وهو من أصحاب النبي فخرجت معه يوما من المسجد وهو آخذ بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه ،

وقال رجل للحكم بن عتيبة ما حمل أهل الأهواء على هذا ؟ قال الخصومات ، وقال معاوية بن قرة وكان أبوه ممن أتى النبي إياكم وهذه الخصومات فإنها تحبط الأعمال ، وقال أبو قلابة وكان أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله لا تجالسوا أصحاب الأهواء أو قال أصحاب الخصومات فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون ،

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بن سيرين فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث ، قال لا ، قالا فنقرأ عليك آية من كتاب الله ، قال لا لتقومان عني أو لأقومن ، قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم يا أبا بكر ما كان عليك أن يقرأ آية من كتاب الله ، فقال محمد بن سيرين إني خشيت أن يقرأا آية علي فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي ، فقال محمد بن سيرين لو أعلم أني أكون مثل الساعة لتركتهما ،

وقال رجل من أهل البدع لأيوب السختياني يا أبا بكر أسألك عن كلمة فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة ، وقال ابن طاوس لابن له وتكلم رجل من أهل البدع يا بني أدخل أصبعيك في أذنيك حتى لا تسمع ما يقول ثم قال اشدد اشدد ،

وقال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل ، وقال إبراهيم النخعي إن القوم لم يدخر عنهم شيء خبئ لكم لفضل عندكم ، وكان الحسن البصري يقول شر داء خالط قلبا يعني الهوى ،

وقال حذيفة بن اليمان وكان من أصحاب رسول الله اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا أو قال مبينا ،

قال عبد الله قال أبي رحمه الله وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين أيده الله لولا ذلك لذكرتها بأسانيدها ، وقال الله (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) ، وقال (ألا له الخلق والأمر) فأخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال (والأمر) فأخبر أن الأمر غير الخلق ،

وقال (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان) فأخبر تبارك وتعالى أن القرآن من علمه ، وقال (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير) ،

وقال (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين) فالقرآن من علم الله وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه من العلم هو القرآن لقوله عز وجل (ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم) ،

وقد روي عن غير واحد ممن مضى من سلفنا رحمهم الله أنهم كانوا يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق ، وهو الذي أذهب إليه ولست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو في حديث عن النبي أو عن أصحابه أو عن التابعين ، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود ، وإني أسأل الله أن يطيل بقاء أمير المؤمنين وأن يثبته وأن يمده منه بمعونة إنه على كل شيء قدير ، آخر الرسالة .

109_ عن جبير بن نفير قال قال رسول الله إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء ما أفضل مما خرج منه يعني القرآن . (حسن لغيره)

110_ عن ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه وهو يقول كلام ربي كلام ربي .

111-112_ عن فروة بن نوفل قال كنت جارا لخباب فخرجنا يوما من المسجد وهو آخذ بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله ما استطعت فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه يعني القرآن .

114_ عن عائشة قالت والله ما ظننت أنه ينزل في شأني وحيا يتلى وأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري فذكرت حديث الإفك .

115_ عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ما شعرت أن الله يتكلم في بوحي .

116_ عن نيار بن مكرم أن أبا بكر خاطر قوما من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فنزلت (الم ، غلبت الروم) فأتى قريشا فقرأها عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك ؟ قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله .

117_ عن عمر قال إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفن ما عطفتموه على أهوائكم .

118_ عن عمر بن الخطاب قال القرآن كلام الله .

119_ عن ابن مسعود قال القرآن كلام الله فمن رد منه شيئا فإنما يرد على الله .

120_ عن ابن مسعود قال إن أحسن الكلام كلام الله .

121_ عن ابن مسعود مسعود أنه سمع النبي يقول أحسن الكلام كلام الله . (صحيح)

122_ عن عثمان بن عفان قال ما أحب أن يمضي علي يوم ولا ليلة لا أنظر في كلام الله يعني القرآن في المصحف .

123_ عن محمد بن كعب قال كأن الناس إذا سمعوا القرآن من في الرحمن يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك .

124_ عن الحسن البصري قال قال رسول الله فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده . (حسن لغيره)

125_ عن ابن مسعود قال من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فإن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله .

126_ عن محمد بن قيس قال إن فضل القرآن على الكلام كفضل الخالق على سائر خلقه . قال محمد بن قيس سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب بها على المنبر .

127_ عن سليمان بن عبد الملك أنه قال فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الخالق على خلقه .

128_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يقول الله من شغله قراءة القرآن عن ذكري وعن مسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . (حسن لغيره)

129_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه . (صحيح)

130_ عن صالح المري قال أتى رجل الحسن فقال له يا أبا سعيد إني إذا قرأت كتاب الله فذكرت شروطه وعهوده ومواثيقه قطع رجائي ، فقال له الحسن ابن أخي إن القرآن كلام الله إلى القوة والمتانة وإن أعمال ابن آدم إلى الضعف والتقصير ولكن سدد وقارب وأبشر .

131_ عن أحمد بن حنبل قال من كان من أصحاب الحديث أو من أصحاب الكلام فأمسك عن أن يقول القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي .

132_ عن معاوية بن عمار قال قلت لجعفر يعني ابن محمد إنهم يسألون عن القرآن مخلوق هو ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله .

133_ عن معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن قلت خالق أو مخلوق ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . قال إسماعيل بن عبيد وهو قولنا وقول أهل السنة ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر .

134_ عن معاوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله .

135_ عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله .

136_ عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه .

137_ عن مجاهد (لا يملكون منه خطابا) قال كلام الله .

138_ عن أحمد بن حنبل قال بلغني عن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووهب بن جرير وأبي النضر هاشم بن القاسم وسليمان بن حرب قالوا القرآن كلام الله ليس بمخلوق .

139_ عن أبي بكر بن أبي شيبة قال كنت عند سفيان بن عيينة جالسا أنا وعثمان أخي فسأله منصور بن عمار عن القرآن أمخلوق فأنكر ابن عيينة ما سأله وغضب غضبا شديدا وقال إني أحسبك شيطانا وأنكر ابن عيينة ما جاء به منصور .

140_ عن عثمان بن أبي شيبة قال كنت عند سفيان بن عيينة أنا وأبو بكر وأبو محمد يعني أخويه عبد الله وقاسما فسأله منصور بن عمار عن القرآن مخلوق ؟ فأنكر سفيان ما سأله عنه وغضب واشتد غضبه وقال له سفيان إني أحسبك شيطانا إني أحسبك شيطانا بل أنت شيطان ، فقيل يا أبا محمد إنه صاحب سنة وإنه فأبى وأنكر ما سأل عنه .

141_ عن سفيان بن عيينة قال لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله (فأجره حتى يسمع كلام الله) (يريدون أن يبدلوا كلام الله) .

142_ عن محمد بن سليمان قال قيل لابن عيينة إنه يروى عنك أن القرآن مخلوق ، قال ما قلته ، القرآن كلام الله .

143_ عن أبي معمر قال سمعت ابن عيينة يقول القرآن كلام الله .

144_ عن ابن المبارك قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق .

145_ عن ابن أبي أويس قال سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة من العلماء بالمدينة وذكروا القرآن فقالوا كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق .

146_ عن حماد بن زيد قال القرآن كلام الله أنزله جبريل من عند رب العالمين .

147_ عن محمد بن عثمان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسأله سهل بن أبي خدويه عن القرآن ، فقال يا أبا يحيى ما لك ولهذه المسائل هذه مسائل أصحاب جهم ، إنه ليس في أصحاب الأهواء شر من أصحاب جهم يدورون على أن يقولوا ليس في السماء شيء ، أرى والله ألا يناكحوا ولا يوارثوا .

148_ عن أبي بكر بن عياش قال من زعم أن القرآن مخلوق فقد افترى على الله .

149_ عن أبي نعيم قال القرآن كلام الله غير مخلوق .

150_ عن ابن مهدي قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق .

151_ عن وكيع بن الجراح قال القرآن كلام الله ليس بالمخلوق .

152_ عن وكيع قال القرآن كلام الله وهو منه جل وتعالى .

153_ عن وكيع قال القرآن من الله منه خرج وإليه يعود .

154_ عن وكيع قال القرآن كلام الله فمن قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة .

155_ عن وكيع وسئل عن القرآن فقال القرآن كلام الله .

156_ عن بشر بن الحارث قال سألت عبد الله بن داود عن القرآن فقال العزيز الجبار المتكبر يكون هذا مخلوقا .

157_ عن هشام بن عبد الملك قال قال لي يحيى بن سعيد كيف يصنعون بقل هو الله أحد كيف يصنعون بهذه الآية ؟ (إني أنا الله) يكون مخلوقا .

158_ عن وهب بن جرير قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

159_ عن يزيد بن هارون قال القرآن كلام الله وهو غير مخلوق .

160_ عن محمد بن يزيد الواسطي قال علمه وكلامه منه غير مخلوق .

161_ عن ابن إدريس قال القرآن كلام الله ومن الله وما كان من الله فليس بمخلوق .

162_ عن أبي بكر بنأبي شيبة وقال له رجل من أصحابه القرآن كلام الله وليس بمخلوق فقال أبو بكر من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع .

163-164_ عن عثمان بن أبي شيبة قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق . وقال من لم يقل القرآن كلام الله وليس بمخلوق فهو عندي شر من هؤلاء يعني الجهمية .

165_ عن أبي عمرو الشيباني قال قلت لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة وقال القرآن مخلوق فقلت له خلقه قبل أن يتكلم به أو بعدما تكلم به ؟ قال فسكت .

166_ عن يحيى بن أيوب قال من لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق فهو جهمي .

167_ عن الحسن الأشيب قال أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم (بسم الله الرحمن الرحيم) (إياك نعبد وإياك نستعين) فقال حسن أمخلوق هذا ؟ .

168_ عن محمد بن سليمان قال القرآن كلام الله غير مخلوق ما رأيت أحدا يقول القرآن مخلوق أعوذ بالله .

169_ عن عباس بن عبد العظيم سمعت سليمان بن حرب قال القرآن ليس بمخلوق ، فقلت له إنك كنت لا تقول هذا فما بدا لك ، قال استخرجته من كتاب الله (لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) فالكلام والنظر واحد .

170_ عن عباس بن عبد العظيم قال سمعت أبا الوليد وإسماعيل بن عرعرة وعلي قاعدان يقول القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق فقال له علي إنما نتعلم منك كيف نقول .

171_ عن عطاء ابن أخي حجاج الأنماطي قال قلت لعمي حجاج ما تقول في القرآن ؟ قال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق .

172_ عن سوار بن عبد الله قال دخلت على رجل أعوذه من وجع به فقال القرآن ليس بمخلوق وذاك أنه كل من عوذني قال أعيذك بالله أعيذك بالقرآن فعلمت أن القرآن ليس بمخلوق .

173_ عن يحيى بن معين وأبي خيثمة قالا القرآن كلام الله وهو غير مخلوق .

174_ عن إسحاق بن أبي إسرائيل قال القرآن كلام الله وهو غير مخلوق .

175_ عن أبي معمر قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن شك في أنه غير مخلوق فهو جهمي بل شر من الجهمي .

176_ عن أبي معمر قال أدركت الناس يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

177_ عن القاسم بن سلام قال إذا قال لك الجهمي أخبرني عن القرآن أهو الله أم غير الله ، فإن الجواب أن يقال له أحلت في مسألتك لأن الله وصفه بوصف لا يقع عليه شيء من مسألتك ، قال الله (الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) فهو من الله ولم يقل هو أنا ولا هو غيري إنما سماه كلامه ،

فليس له عندنا غير ما حلاه به وننفي عنه ما نفى ، فإن قالوا أرأيتم قوله (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) فالقرآن شيء فهو مخلوق ، فقيل له ليس قول الله يقال له شيء إلا تسمع

كلامه (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) فأخبرك أن القول كان منه قبل الشيء ، فالقول من الله سبق الشيء ، ومعنى قوله (كن) أي كان في علمه أن يكونه .

_ عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق

178_ عن أحمد بن حنبل وسئل ما تقول في رجل قال التلاوة مخلوقة وألفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ؟ وما ترى في مجانبته وهل يسمى مبتدعا ؟ فقال هذا يُجاَنب وهو قول المبتدع وهذا كلام الجهمية ، ليس القرآن بمخلوق ، قالت عائشة تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب) فالقرآن ليس بمخلوق .

179_ عن أحمد بن شبويه قال من قال شيء من الله مخلوق علمه أو كلامه فهو زنديق كافر ، لا يصلى عليه ولا يصلى خلفه ويجعل ماله كمال المرتد ، وكان يذهب في مال المرتد إلى مذهب أهل المدينة أنه في بيت المال .

وسئل إن قوما يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق ، فقال هم جهمية وهم أشر ممن يقف ، هذا قول جهم وعظم الأمر عنده في هذا وقال هذا كلام جهم وسألته عمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قال الله (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) ، وقال النبي حتى أبلغ كلام ربي ، وقال النبي إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس .

181_ عن أحمد بن حنبل قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي .

182_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن اللفظية فقال هم جهمية وهو قول جهم ثم قال لا

تجالسوهم .

183_ عن أحمد بن حنبل قال كل من يقصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي .

184_ عن أحمد بن حنبل وسئل اللفظية والواقفة فقال من كان منهم جاهلا فليسأل وليتعلم .

185_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي وقال مرة هم شر من الجهمية وقال مرة أخرى هم جهمية .

186_ عن أحمد بن حنبل قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء رديء وهو كلام الجهمية ، قيل له إن الكرابيسي يقول هذا ، فقال كذب الخبيث ، هتكه الله ، وقال قد خَلَفَ هذا بَشرا المريسي . وكان يكره أن يتكلم في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق أو غير مخلوق .

وسئل عن الكرابيسي حسين هل رأيته يطلب الحديث ؟ فقال ما أعرفه وما رأيته يطلب الحديث ، قيل فرأيته عند الشافعي ببغداد ؟ فقال ما رأيته ولا أعرفه ، فقيل إنه يزعم أنه كان يلزم يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فقال ما رأيته عند يعقوب بن إبراهيم ولا غيره وما أعرفه .

187_ عن أبي ثور الكلبي وسئل عن حسين الكرابيسي فتكلم فيه بكلام سوء رديء ، وسئل هل كان يحضر معكم عند الشافعي رحمه الله ؟ فقال هو يقول لنا ذلك وأما أنا فلا أعرف ذلك أو نحو هذا من الكلام .

188_ عن الحسن الزعفراني وسئل عن حسين الكرابيسي فقال نحو مقالة أبي ثور .

_ ما حفظت في جهم وبِشر المريسي

189_ عن يزيد بن هارون قال لعن الله الجهم ومن قال بقوله ، كان كافرا جاحدا ترك الصلاة أربعين يوما يزعم أنه يرتاد دينا وذلك أنه شك في الإسلام . قال يزيد قتله سلم بن أحوز على هذا القول .

190_ عن شجاع بن أبي نصر قال سمعت رجلا من أصحاب جهم كان يقول بقوله وكان خاصا به ثم تركه وجعل يهتف بكفره ، قال رأيت جهما يوما افتتح سورة طه فلما أتى على هذه الآية (الرحمن على العرش استوى) قال لو وجدت السبيل إلى حكها لحككتها ،

قال ثم قرأ حتى أتى على آية أخرى فقال ما كان أظرف محمدا حين قالها ، قال ثم افتتح سورة القصص فلما أتى على ذكر موسى جمع يديه ورجليه ثم دفع المصحف ثم قال أي شيء هذا ذكره هاهنا فلم يُتِمَّ ذِكرَه وذكره فلم يتم ذكره .

191_ عن علي بن عاصم بن علي قال ناظرت جهما فلم يثبت أن في السماء ربا ، جل ربنا عز وجل وتقدس .

192_ عن وكيع وسئل عن القرآن فقال القرآن كلام الله ، فقيل له إن بشرا المريسي فذكره وكيع حتى شتمه .

193_ عن ابن المبارك قال خيبة للأبناء ما فيهم أحد يفتك ببِشر .

194_ عن شبابة بن سوار قال اجتمع رأيي ورأي أبي النضر هاشم بن القاسم وجماعة من الفقهاء على أن المريسي كافر جاحد نرى أن يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

195_ عن محمد بن أبي كبشة قال سمعت هاتفا يهتف في البحر ليلا فقال لا إله إلا الله كذب المريسي على الله ، ثم هتف ثانية فقال لا إله إلا الله على ثمامة والمريسي لعنه الله ، قال وكان معنا في المركب رجل من أصحاب بشر المريسي فخر ميتا .

196_ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار قال كنت عند سفيان بن عيينة فوثب الناس على بشر المريسي حتى ضربوه وقالوا جهمي ، فقال له سفيان يا دويبة يا دويبة ألم تسمع الله يقول (ألا له الخلق والأمر) فأخبر عز وجل أن الخلق غير الأمر ، قيل لسوار فأيش قال بشر ؟ قال سكت لم يكن عنده حجة .

197_ عن المسعودي القاضي سمعت هارون أمير المؤمنين يقول بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق ، لله عليَّ إن أظفرني به لأقتلنه قتلة ما قتلتها أحدا قط .

198_ عن إسحاق بن عبد الرحمن قال يقول بشر المريسي يقول بقول صنف من الزنادقة سيماهم كذا وكذا . وعن أبي نعيم قال لعن الله بشرا المريسي الكافر .

199_ عن عباد بن العوام قال كلمت بشرا المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي إلى أن يقولوا ليس في السماء شيء .

200_ عن إبراهيم الواسطي قال سمعت شاذ بن يحيى يناظر يزيد بن هارون في شيء من أمر المريسي وهو يدعو عليه وجعل شاذ يلعن المريسي .

201_ عن يحيى بن أيوب قال كنت أسمع الناس يتكلمون في المريسي فكرهت أن أقدم عليه حتى أسمع كلامه لأقول فيه بعلم فأتيته فإذا هو يكثر الصلاة على عيسى بن مريم صلوات الله عليه ، فقلت له إنك تكثر الصلاة على عيسى فأهل ذاك هو ولا أراك تصلي على نبينا ونبينا أفضل منه ، فقال في ذلك كان مشغولا بالمرآة والمشط والنساء .

202_ عن بشر بن الوليد قال كنت جالسا عند أبي يوسف القاضي فدخل عليه بشر المريسي فقال أبو يوسف حدثنا إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي فذكر حديث الرؤية ، ثم قال أبو يوسف إني والله أؤمن بهذا الحديث وأصحابك يكفرون به وكأني بك قد شغلتك عن الناس خشبة باب الجسر فاحذر فراستي فإني مؤمن .

203_ عن أحمد بن حنبل قال كنا نحضر مجلس أبي يوسف وكان بشر المريسي يحضر في آخر الناس فيشغب فيقول أيش تقول وأيش ، قلت يا أبا يوسف فلا يزال يضج ويصيح ، فكنت أسمع أبا يوسف يقول اصعدوا به إلي اصعدوا به إليّ ،

قال فجاء يوم فصنع مثل هذا فقال أبو يوسف اصعدوا به إلي ، قال أحمد وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة فخفي عليَّ بعض قوله فقلت للذي كان أقرب مني إيش قال له أبو يوسف ؟ فقال قال له لا تنتهي حتى تفسد خشبة . (يعني حتي تصلب علي خشبة)

204_ عن مثني بن سعيد قال لما قدم ثمامة بن الأشرس الجهمي مرو خرجت يوما فلقيني مؤبذ مرو فقال لي بالفارسية نحن أقرب إلى الإسلام من هذا .

205_ عن ثمامة بن الأشرس قال ما أجل الله أحدا قط أجلا ولا رزقه رزقا قط ولو كان أجله ما كان على القاتل شيء ولو رزقه ما كان على السارق شيء .

_ من زعم أن الله لا يتكلم فهو يعبد الأصنام

206_ عن إبراهيم بن زياد قال سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ، فقال لو كان لي عليه سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي رجل إلا سألته فإذا قال القرآن مخلوق ضربت عنقه وألقيت رأسه في الماء .

207_ عن الفضل بن دكين وذكر عنده من يقول القرآن مخلوق فقال والله ما سمعت شيئا من هذا حتى خرج ذاك الخبيث جهم .

208_ عن محمد بن خازم قال الكلام فيه بدعة وضلالة ، ما تكلم فيه النبي ولا الصحابة ولا التابعون والصالحون ، يعني القرآن مخلوق .

209_ عن هارون بن معروف قال من زعم أن الله لا يتكلم فهو يعبد الأصنام .

210_ عن محمد بن مصعب قال من زعم أنك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك لا يعرفك أشهد أنك فوق العرش فوق سبع سماوات ليس كما يقول أعداء الله الزنادقة .

211_ عن عبد الملك بن الماجشون قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وسمعت عبد الملك يقول لو وجدت المريسي لضربت عنقه ، وقال هارون الفروي القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن شك في الواقفة فهو كافر ، فقيل لهارون اللفظية ؟ قال هؤلاء مبتدعة ضلال .

212_ عن الفضل بن دينار العطار قال قلت لبعضهم يعني بعض الجهمية ويحك ألا تذهب إلى الجمعة ؟ قال بلى هو ذا أذهب معك اليوم ، قال فلما رجع قال لي قد ذهبنا إلى الجمعة فصلينا فكان إيش ؟ قال أبو الحسن ثم قال لي الفضل هم يا أبا الحسن زنادقة .

213_ عن سريج بن النعمان قال سألت عبد الله بن نافع وقلت له إن قبلنا من يقول القرآن مخلوق فاستعظم ذلك ولم يزل متوجعا حزينا يسترجع ،

قال عبد الله بن نافع قال مالك من قال القرآن مخلوق يؤدب ويحبس حتى تعلم منه التوبة ، وقال مالك الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، وقال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان ، وقال مالك القرآن كلام الله وهكذا قال عبد الله بن نافع في هذا كله .

214_ عن يحيى بن أبي قطيفة قال كنا عند ابن عيينة فتشوش الناس عليه فقال ابن عيينة ما هذا ؟ قالوا قدم بِشر ، قال ما يقول ؟ قالوا يقول القرآن مخلوق ، قال جيئوني به وجيئوا بشاهدين حتى آمر الوالي بضرب عنقه .

215_ عن مروان بن معاوية قال حدثني ابن عم لي من أهل خراسان أن جهما شك في الله أربعين صباحا .

216_ عن ابن المبارك قال الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، وقال إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية . وقال نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش بائن من خلقه بحد ولا نقول كما قالت الجهمية هاهنا وأشار بيده إلى الأرض .

217_ عن عبد الله بن أبي سلمة قال بعث ابن عمر إلى ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه ، فبعث إليه أن نعم قد رآه ، فرد رسوله إليه وقال كيف رآه ؟ فقال رآه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل وملك في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر في روضة خضراء دونه فراش من ذهب . (صحيح)

218_ عن داود بن الحصين قال سأل مروان أبا هريرة هل رأى محمد ربه ؟ فقال نعم قد رآه . (صحيح)

219_ عن أبي موسي قال قال رسول الله جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . (صحيح)

220_ عن ابن عباس قال ينادي مناد بين يدي الصيحة يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات قال وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار . (صحيح)

221_ عن عباد بن منصور سألت الحسن عن قول الله (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رأى عظمة من عظمة ربه ، أتشك يا عباد ؟ فسألت عكرمة عن ذلك فقال تريد أن أقول قد رآه ، فقد رآه ثم رآه ثم رآه ، حتى انقطع نفس عكرمة .

222_ عن شهر بن حوشب قال قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله إذا كان عندك ؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، قالت فقلت له يا رسول الله ما أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، قال يا أم سلمة إنه ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ما شاء أقام وما شاء أزاغ . (صحيح)

_ قول أبي عبد الله في الواقفة

223_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن الواقفة فقال أبي من كان يخاصم ويعرف بالكلام فهو جهمي ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى يرجع ومن لم يكن له علم يسأل .

224_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم جاهلا ليس بعالم فليسأل وليتعلم .

225_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي ، وقال مرة أخرى هم شر من الجهمية .

226_ عن يحيى بن أيوب وذكر له الشكاك الذين يقولون لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق ، فقال كنت قلت لأبي شداد صديق لي من قال هذا فهو جهمي صغير ، قال يحيى وهو اليوم جهمي كبير .

_ ما حفظت عن أبي وغيره من المشايخ في أبي حنيفة

227_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال من حسن علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة .

228_ عن الكوسج قال قلت لأحمد بن حنبل يؤجر الرجل على بغض أبي حنيفة وأصحابه ؟ قال إي والله .

229_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه ما يبتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره في حضرة قوم من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف الإسناد والقوي الإسناد فلمن يسأل أصحاب الرأي أو أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم ؟ قال يسأل أصحاب الحديث ولا يسأل أصحاب الرأي ، الحديث الضعيف خير من رأي أبي حنيفة .

230_ عن أحمد بن حنبل قال ما قول أبي حنيفة وعندي والبعر إلا سواء .

231_ عن أبي يوسف وسئل عن أبي حنيفة فقال وما تصنع به مات جهميا .

232_ عن سعيد بن سلم قال قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يقول بقول جهم ؟ فقال نعم .

233_ عن إبراهيم بن شماس قال قال رجل لابن المبارك ونحن عنده إن أبا حنيفة كان مرجئا يرى السيف فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك .

234_ عن أبي يوسف قال كان أبو حنيفة يرى السيف ، قيل فأنت ؟ قال معاذ الله .

235_ عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال هو دينه ودين آبائه يعني القرآن مخلوق .

236_ عن أبي يوسف قال أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة .

237_ عن حازم الطفاوي وكان من أصحاب الحديث أبو حنيفة قال إنما كان يعمل بكتب جهم تأتيه من خراسان .

238_ عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال أخبرني أبي حماد بن أبي حنيفة قال أرسل ابن أبي ليلى إلى أبي فقال له تب مما تقول في القرآن أنه مخلوق وإلا أقدمت عليك بما تكره ، قال فتابعه ، قلت يا أبه كيف فعلت ذا ؟ قال يا بني خفت أن يقدم عليَّ فأعطيت تقية .

_ ما قال حماد بن أبي سليمان في أبي حنيفة

239_ عن سفيان الثوري قال قال لي حماد بن أبي سليمان اذهب إلى الكافر يعني أبا حنيفة فقل له إن كنت تقول إن القرآن مخلوق فلا تقربنا .

240_ عن محمد بن جابر قال سمعت حماد بن أبي سليمان يشتم أبا حنيفة .

241_ عن سفيان الثوري قال سمعت حمادا يقول ألا تعجب من أبي حنيفة يقول القرآن مخلوق قل له يا كافر يا زنديق .

_ أبو عمرو الأوزاعي

242_ عن الأوزاعي قال احتملنا عن أبي حنيفة كذا وعقد بأصبعه واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثانية واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثالثة العيوب حتى جاء السيف على أمة محمد ، فلما جاء السيف على أمة محمد لم نقدر أن نحتمله .

243_ عن يزيد بن يوسف عن الأوزاعي أنه كان يعيب أبا حنيفة أشد العيب .

245_ عن الأوزاعي أنه ذكر أبا حنيفة فقال لا أعلمه إلا قال ينقض عرى الإسلام .

246_ عن الأوزاعي وذكر أبا حنيفة فقال هو ينقض عرى الإسلام عروة عروة .

247_ عن الأوزاعي أنه قال أبو حنيفة ضيع الأصول وأقبل على القياس .

248_ عن الأوزاعي قال ما ولد في الإسلام مولد أشر من أبي حنيفة وأبي مسلم وما أحب أنه وقع في نفسي أني خير من أحد منهما وأن لي الدنيا وما فيها .

249_ عن عيسى بن يونس قال خرج الأوزاعي عليَّ وعلى المعافى بن عمران وموسى بن أعين ونحن عنده ببيروه بكتاب السير وما رد على أبي حنيفة فقال لو كان هذا الخطأ في أمة محمد لأوسعهم خطأ ، ثم قال ما ولد في الإسلام مولد أشأم عليهم من أبي حنيفة .

250_ عن ابن المبارك قال قلت للأوزاعي عند الوداع أوصني ، فقال كان من رأيي أن أفعله ولو لم تقل ، إنك أطريت عندي رجلا كان يرى السيف على الأمة ، فقلت أفلا نصحتني ، قال كان من رأيي أن أفعله .

251_ عن الأوزاعي قال إنا لننقم على أبي حنيفة أنه كان يجيء الحديث عن النبي فيخالفه إلى غيره .

252_ عن الأوزاعي وسفيان قالا ما ولد في الإسلام على هذه الأمة أشأم من أبي حنيفة .

_ أيوب السختياني وابن عون

253_ عن سلام بن أبي مطيع قال كنت مع أيوب السختياني في المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فأقبل نحوه فلما رآه أيوب قال لأصحابه قوموا لا يعدنا بجربه قوموا لا يعدنا بجربه .

254_ عن أيوب قال لقد ترك أبو حنيفة هذا الدين وهو أرق من ثوب سابري .

255_ عن ابن عون قال ما ولد في الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام من أبي حنيفة .

256_ عن ابن عون قال بلغني أن بالكوفة رجلا يجيب في المعضلات يعني أبا حنيفة .

_ سليمان الأعمش ومغيرة الضبي وغيرهما

257_ عن معرف الكرخي قال دخل أبو حنيفة على الأعمش يعوده فقال يا أبا محمد لولا أن يثقل عليك مجيئي لعدتك في كل يوم ، فقال الأعمش من هذا ؟ قالوا أبو حنيفة ، فقال يا ابن النعمان أنت والله ثقيل في منزلك فكيف إذا جئتني .

258_ عن أبي بكر بن عياش وذكر أبا حنيفة وأصحابه الذين يخاصمون فقال كان مغيرة يقول والله الذي لا إله إلا هو لأنا أخوف على الدين منهم من الفساق ، وحلف الأعمش قال والله الذي لا إله إلا هو ما أعرف من هو شر منهم ، قيل لأبي بكر يعني المرجئة ؟ قال المرجئة وغير المرجئة .

259_ عن سفيان الثوري قال قيل لسوار لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه ، فقال كيف أقبل من رجل لم يؤت الرفق في دينه .

260_ عن عثمان البتي قال ذات يوم ويل لأبي حنيفة ، هذا ما يخطئ مرة فيصيب ! .

_ رقبة بن مصقلة

261_ عن أحمد بن حنبل قال مر رجل برقبة فقال له رقبة من أين جئت ؟ قال من عند أبي حنيفة ، فقال كلام ما مضغت وتراجع أهلك بغير ثقة .

262_ عن رقبة أنه قال لرجل من أين جئت ؟ قال من عند أبي حنيفة ، قال جئت من عند رجل يمليك من رأي ما مضغت وتقوم بغير ثقة .

263_ عن ابن عيينة قال كنا عند رقبة فجاء ابنه فقال من أين ؟ قال من عند أبي حنيفة فقال إذا يعطيك رأيا ما مضغت وترجع بغير ثقة .

_ سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله

264-265_ عن سفيان الثوري قال ما أحب أن أوافقهم على الحق ، قيل لأحمد بن حنبل يعني أبا حنيفة ؟ قال نعم ، رجل استتيب في الإسلام مرتين يعني أبا حنيفة ، قيل كأن أبا حنيفة المستتاب ؟ قال نعم ، وقال أظن أنه استتيب في هذه الآية (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) قال أبو حنيفة هذا مخلوق ، فقالوا له هذا كفر فاستتابوه .

266_ عن سفيان الثوري قال استتيب أبو حنيفة مرتين .

267_ عن سفيان قال استتاب أصحاب أبي حنيفة أبا حنيفة مرتين .

268_ عن سفيان الثوري قال استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين .

269_ عن سفيان الثوري قال استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مرارا .

270_ عن سفيان قال استتيب أبو حنيفة مرتين .

271_ عن سفيان الثوري قال استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين .

272_ عن سفيان وذكر أبا حنيفة قال استتيب أصحابه من الكفر غير مرة .

273_ عن شعيب بن حرب قال قال لي سفيان الثوري اذهب إلى ذلك يعني أبا حنيفة فاسأله عن عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها ، فأتيته فسألته فقال ليس عليها عدة ، قال فرجعت إلى سفيان فأخبرته فقال هذه فتيا يهودي .

274_ عن عباد بن كثير قال قال لي عمرو بن عبيد بن سل أبا حنيفة عن رجل قال أنا أعلم أن الكعبة حق وأنها بيت الله ولكن لا أدري أهي التي بمكة أو التي بخراسان أمؤمن هو ؟ قال مؤمن ، فقال لي سله عن رجل قال أنا أعلم أن محمدا حق وأنه رسول ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمد آخر أمؤمن هو ؟ قال مؤمن .

275-276_ عن حمزة بن الحارث قال سمعت رجلا يسأل أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال أشهد أن الكعبة حق ولكن لا أدري هل هي هذه أم لا ؟ فقال مؤمن حقا ، وسأله عن رجل قال أشهد أن محمد بن عبد الله نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا ، فقال مؤمن حقا . قال الحميدي من قال هذا فقد كفر .

277_ عن الثوري وذكر عنده أبو حنيفة وهو في الحجر فقال غير ثقة ولا مأمون حتى جاوز الطواف .

278_ عن سفيان الثوري قال ما ولد مولود بالكوفة أو في هذه الأمة أضر عليهم من أبي حنيفة ، وقال استتيب أبو حنيفة مرتين .

279_ عن سلمة الحماني قال ربما رأيت سفيان الثوري مغطى الرأس يأتي مجلس أبي حنيفة فيجلس فيه فذكرت ذلك للفريابي فقال سمعت سفيان يقول ما سألت أبا حنيفة قط عن شيء ولقد كان يلقاني فيسألني .

280_ عن الثوري وذكر له حديث عن أبي حنيفة فقال غير ثقة ولا مأمون ، استتيب مرتين .

281_ عن سفيان الثوري قال ما وضع أحد في الإسلام ما وضع أبو حنيفة إلا أن يكون أبو الخطايا .

282_ عن سفيان الثوري قال ضرب الله على قبر أبي حنيفة طاقا من النار .

283_ عن عيسى بن يونس قال ربما أخذ أبو حنيفة بيدي ونحن في مسجد الكوفة فيبر ويلطف فأقعد فربما حصب مجلسه فتغافل فربما دخل سفيان فيقول يا أبا عمرو حدثنا أبو ذاك الصبي فنفترق فيلقاني سفيان فيقول تجلس إليه فأقول له يأخذ بيدي فيجلسني فيبرني فما أصنع به ، قال فيسكت .

284_ عن سفيان الثوري قال كان أبو حنيفة نبطيا استنبط الأمور برأيه .

285_ عن سفيان القوري قال ما سألت أبا حنيفة عن شيء قط ولقد سألني وما سألته .

286_ عن سفيان الثوري قال كان أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون ، استتيب مرتين .

287_ عن سفيان قال ما ولد في الإسلام ولد أشأم من أبي حنيفة .

288_ عن وكيع قال إذا ذكر أبو حنيفة في مجلس سفيان كان يقول نعوذ بالله من شر النبطي إذا استعرب .

289_ عن أبي عاصم قال نعيت أبا حنيفة إلى سفيان فما زادني على أن قال الحمد لله الذي عافاني من كثير مما ابتلى به كثيرا من الناس ، قال فعجبت منه .

290_ عن سفيان الثوري قال ما ابن يحطب بسيفه أقطع لعرى الإسلام من هذا برأيه يعني أبا حنيفة .

291_ عن أبي نعيم قال كنا مع سفيان جلوسا في المسجد الحرام فأقبل أبو حنيفة يريده فلما رآه سفيان قال قوموا بنا لا يعدنا هذا بجربه فقمنا وقام سفيان وكنا مرة أخرى جلوسا مع سفيان في المسجد الحرام فجاءه أبو حنيفة فجلس فلم نشعر به فلما رآه سفيان استدار فجعل ظهره إليه .

_ مالك بن أنس

292_ عن مالك بن أنس وذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال كَادَ الدين وقال من كاد الدين فليس من الدين .

293_ عن منصور قال سمعت مالكا يقول في أبي حنيفة قولا يخرجه من الدين وقال ما كاد أبو حنيفة إلا الدين .

294_ عن الوليد بن مسلم قال قال مالك بن أنس أيذكر أبو حنيفة ببلدكم ؟ قلت نعم ، قال ما ينبغي لبلدكم أن يُسكَن .

295_ عن مالك بن أنس قال أبو حنيفة من الداء العضال ، وقال أبو حنيفة ينقض السنن .

296_ عن مالك بن أنس قال ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة ، وكان يعيب الرأي .

_ حماد بن زيد

297_ عن حماد بن زيد قال جلست إلى أبي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال لبست النعلين أو قال لبست السراويل وأنا محرم أو قال لبست الخفين وأنا محرم ، فقال أبو حنيفة عليك دم ، فقلت للرجل وجدت نعلين أو وجدت إزارا ؟ قال لا ،

فقلت يا أبا حنيفة إن هذا يزعم أنه لم يجد ، قال سواء وجد أو لم يجد ، قال حماد فقلت حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين ،

وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله قال السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين ، فقال بيده وحرك يده أي لا شيء ، فقلت له فأنت عن من ؟ قال حدثنا حماد بن إبراهيم قال عليه دم وجد أو لم يجد ،

قال فقمت من عنده فتلقاني الحجاج بن أرطأة داخل المسجد فقلت له يا أبا أرطأة ما تقول في محرم لبس السراويل ولم يجد الإزار ولبس الخفين ولم يجد النعلين ، فقال حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله قال السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين ، قال فقلت له يا أبا أرطأة أما تحفظ أنه قال سمعت رسول الله ؟ قال لا ،

قال وحدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله قال السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين ، وحدثني أبو إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين ، قال فقلت له ما بال صاحبكم قال كذا وكذا ؟ قال ففي ذاك وصاحب من ذاك قبح الله ذاك .

302_ عن أبي علي العذري قال قيل لحماد بن زيد مات أبو حنيفة ، قال الحمد لله الذي كبس به بطن الأرض .

303_ عن حماد بن زيد قال جلست إلى أبي حنيفة بمكة فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الإرجاء فقلت من يحدثك يا أبا حنيفة ؟ قال سالم الأفطس ، فقلت له فإن سالما يرى رأي المرجئة ولكن حدثنا أيوب قال رآني سعيد بن جبير جلست إلى طلق بن حبيب فقال ألم أرك جلست إلى طلق ؟ لا تجالسه ، قال فكان كذلك ، قال فناداه رجل يا أبا حنيفة وما كان رأي طلق ، فأعرض عنه ثم ناداه فأعرض عنه فلما أكثر عليه قال ويحك كان يرى العدل .

304_ عن إسحاق الطباع قال سألت حماد بن زيد عن أبي حنيفة فقال إنما ذاك يعرف بالخصومة في الإرجاء .

_ شريك بن عبد الله وغيره

305_ عن شريك قال لأن يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة .

306_ عن شريك قال أصحاب أبي حنيفة أشد على المسلمين من عدتهم من لصوص تاجر قمي .

307_ عن هيثم بن جميل قال قلت لشريك بن عبد الله استتيب أبو حنيفة ؟ قال عَلِم ذلك العواتق في خدورهن .

308_ عن أبي نعيم قال كان شريك سيئ الرأي جدا في أبي حنيفة وأصحابه ويقول مذهبهم رد الأثر عن رسول الله .

309_ عن شريك قال استتيب أبو حنيفة من كفره مرتين ، من كلام جهم ومن الإرجاء .

310_ عن شريك قال أصحاب أبي حنيفة جَرَب .

311_ عن سفيان الثوري قال استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين .

313-312_ عن الثوري والأوزاعي قالا ما ولد في الإسلام مولود أشأم عليهم من أبي حنيفة .

314_ عن محمد بن بشر وأبي أسامة قالا مر رجل على رقبة قال من أين أقبلت ؟ قال من عند أبي حنيفة ، قال يمكنك من رأي ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة .

315_ عن سلام بن أبي مطيع قال كنا في حلقة أيوب بمكة فبصر بأبي حنيفة فقال قوموا بنا لا يعدنا بجربه .

316_ عن حفص بن غياث قال كنت أجلس إلى أبي حنيفة فأسمعه يفتي في المسألة الواحدة بخمسة أقاويل في اليوم الواحد فلما رأيت ذلك تركته وأقبلت على الحديث .

317_ عن قال رأيت أبا حنيفة في المنام فسألته عن الرأي فكلح فقلت فمن قال حذيفة كان شحيحا على دينه وذكر ابن مسعود .

318_ عن يوسف بن أسباط قال قال أبو حنيفة لو أدركني رسول الله لأخذ بكثير من قولي .

319_ عن أبي إسحاق الفزاري قال قال أبو حنيفة أين تسكن ؟ قلت المصيصة قال أخوك كان خيرا منك ، قال وكان قتل مع المبيضة .

320_ عن همام قال سئل أبو حنيفة عن خنزير بري قال لا بأس بأكله .

321_ عن أبي عوانة قال سئل أبو حنيفة عن الأشربة فما سئل عن شيء إلا قال لا بأس به وسئل عن المسكر فقال حلال .

322_ عن أبي إسحاق الفزاري قال حدثت أبا حنيفة عن رسول الله بحديث في رد السيف فقال هذا حديث خرافة .

323_ عن وكيع قال كان أبو حنيفة يقول لو أن رجلا كسر طنبورا ضمن .

324_ عن الأوزاعي أنه لما مات أبو حنيفة قال الحمد لله الذي أماته فإنه كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة .

325_ عن أبي إسحاق قال كان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف .

326_ عن الأوزاعي قال إنا لا ننقم على أبي حنيفة الرأي كلنا نرى ، إنما ننقم عليه أنه يذكر له الحديث عن رسول الله فيفتي بخلافه .

327_ عن شريك بن عبد الله قال رأيت أبا حنيفة يطاف به على حلق المسجد يستتاب أو قد استتيب .

328_ عن أبي عصمة وسئل كيف كلم الله موسى تكليما ؟ قال مشافهة .

329_ عن القاسم بن سلام قال كنت جالسا ومعنا أسود بن سالم فذكروا مسألة فقلت إن أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت فالتفت إليَّ فقال تذكر أبا حنيفة في المسجد فلم يكلمني حتى مات .

330_ عن أبي جعفر بن سليمان قال كان والله أبو حنيفة كافرا جهميا يرى رأي بشر بن موسى وكان بشر بن موسى يرى رأي الخوارج .

331_ عن الأوزاعي قال استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين .

332_ عن إسحاق الطباع قال سألت شريكا عن أبي حنيفة ، فقال وهل تلتقي شفتان بذكر أبي حنيفة .

333_ عن حاتم بن أحنف قال قلت لشريك كيف كان أبو حنيفة فيكم ؟ قال كان فينا فاسدا .

334_ عن شريك قال أخرجوا من كان هاهنا من أصحاب أبي حنيفة واعرفوا وجوههم .

335_ عن شريك قال ما شبهت أصحاب أبي حنيفة إلا بمنزلة الدفافين لو أن رجلا كشف استه في المسجد ما بالي من رآه منهم .

336_ عن أبي معمر قال قيل لشريك بن عبد الله مما استتبتم أبا حنيفة ؟ قال من الكفر .

337_ عن شريك وحسن بن صالح أنهما شهدا أبا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرتين .

338_ عن سفيان وشريك وحسن بن صالح قالوا أدركنا أبا حنيفة وما يُعرف بشيء من الفقه ، ما يُعرف إلا بالخصومات .

339_ عن الأصمعي قال استتيب والله أبو حنيفة من الكفر .

340_ عن حماد بن سلمة وذكر أبا حنيفة فقال إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن بردها برأيه .

341_ عن عبد العزيز بن أبي رزمة قال كنا عند حماد بن سلمة فذكروا مسألة فقيل أبو حنيفة يقول بها فقال هذا والله قول ذاك المارق .

342_ عن الوليد بن صالح سمعت حماد بن سلمة إذا ذكر أبو حنيفة قال ذاك أبو جيفة ، قال وبلغني أن عثمان البتي كان يقول ذاك أبو جيفة .

343_ عن الهيثم بن جميل قال سمعت حماد بن سلمة يقول عن أبي حنيفة هذا ليكبنه الله في النار .

344_ عن إسحاق بن عيسى قال سألت حماد بن سلمة عن أبي حنيفة ق، ال ذاك أبو جيفة ذاك أبو جيفة سد الله به الأرض .

345_ عن منصور بن سلمة قال سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة ، قال أبو سلمة وكان شعبة يلعن أبا حنيفة .

_ عبد الله بن المبارك رحمه الله

346_ عن سلمة بن سليمان قال دخل حمزة البزار على ابن المبارك فقال يا أبا عبد الرحمن لقد بلغني من بصر أبي حنيفة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا أدري من كان يدانيه ، فقال ابن المبارك أما ما قلت بصر بالحديث فما لذلك بخليق لقد كنت آتيه سرا من سفيان ،

وإن أصحابي كانوا ليلومونني على إتيانه ويقولون أصاب كتب محمد بن جعفر فرواها ، وأما ما قلت من اجتهاده في العبادة فما كان بخليق لذلك لقد كان يصبح نشيطا في المسائل ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم يمسي وهو نشيط وصاحب العبادة والسهر يصبح وله فترة .

347_ عن معاذ بن خالد قال قدمت من الحج فأدركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت يا أبا عبد الرحمن فضل معي من نفقة الحج شيء ترى إلى أن أكتب برأي أبي حنيفة ؟ فقال لا ، فقلت لم ؟ قال لأنه عقل رجل ليس بذاك .

348_ عن إبراهيم بن شماس قال حدثنا عبد الله بن المبارك بالثغر عن أبي حنيفة ، قال فقام إليه رجل يكنى أبا خداش فقال يا أبا عبد الرحمن لا ترو لنا عن أبي حنيفة فإنه كان مرجئا ، فلم ينكر

ذلك عليه ابن المبارك ، وكان بعد إذا جاء الحديث عن أبي حنيفة ورأيه ضرب عليه ابن المبارك من كتبه وترك الرواية عنه ، وذلك آخر ما قرأ على الناس بالثغر ، ثم انصرف ومات .

قال وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر وكان يحدثنا فمر على شيء من حديث أبي حنيفة فقال لنا اضربوا على حديث أبي حنيفة فإني قد خرجت على حديثه ورأيه، قال ومات ابن المبارك في منصرفه من ذلك الثغر . قال وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده إن أبا حنيفة كان مرجئا يرى السيف ، فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك .

349_ عن محمد بن أعين قال دخل رجل من أصحاب عبد الكريم على ابن المبارك والدار غاصة بأصحاب الحديث فقال يا أبا عبد الرحمن مسألة كذا وكذا ، قال فروى ابن المبارك فيه أحاديث عن النبي وأصحابه ، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن قال أبو حنيفة خلاف هذا ، فغضب ابن المبارك وقال أروي لك عن النبي وأصحابه تأتيني برجل كان يرى السيف علي أمة محمد .

350_ عن ابن المبارك قال ما كان على ظهر الأرض مجلس أحب إليَّ من مجلس سفيان الثوري كنت إذا شئت أن تراه مصليا رأيته وإذا شئت أن تراه في ذكر الله رأيته وكنت إذا شئت أن تراه في الغامض من الفقه رأيته ، وأما مجلس لا أعلم أني شهدته صلى فيه على النبي قط فمجلس ثم سكت ولم يذكر فقال يعني مجلس أبي حنيفة .

351_ عن إبراهيم بن شماس قال صحبت ابن المبارك في السفينة فقال اضربوا على حديث أبي حنيفة ، قال قبل أن يموت ابن المبارك ببضعة عشر يوما .

352_ عن معاذ قال خالد قال لعبد الله بن المبارك أيهم أسرع خروجا الدجال أو الدابة ؟ فقال عبد الله استقضاء فلان الجهمي على بُخارَى أشد علي المسلمين من خروج الدابة أو الدجال .

353_ عن سفيان بن عبد الملك قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول في مسألة لأبي حنيفة قطع الطريق أحيانا أحسن من هذا .

354_ عن سليمان بن صالح قال قيل لابن المبارك تروي عن أبي حنيفة ، قال ابتليت به .

_ سفيان بن عيينة رحمه الله

355_ عن سفيان بن عيينة قال استتيب أبو حنيفة مرتين .

356_ عن سفيان بن عيينة قال علمت أنهم استتابوه غير مرة يعني أبا حنيفة ، فقيل لسفيان في ماذا ؟ قال تكلم بكلام فقالوا هذا كفر فرأى أصحابه أن يستتيبوه فقال أتوب .

358_ عن ابن عيينة قال ما رأيت أحدا أجرأ على الله من أبي حنيفة ، أتاه رجل من أهل خراسان فقال جئتك على ألف مائة ألف مسألة أريد أن أسألك عنها ، فقال هاتها ، قال سفيان فهل رأيتم أحدا أجرأ علي الله من هذا .

359_ عن ابن عيينة قال كنت عند أبي حنيفة يوما فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف فأخطأ فيها فقلت يا أبا حنيفة هذا خطأ فغضب وقال للذي أفتاه اذهب فاعمل بها وما كان فيها من إثم فهو في عنقي .

360_ عن ابن عيينة قال مررت بأبي حنيفة وهو مع أصحابه في المسجد وقد ارتفعت أصواتهم فقلت يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يرفع فيه فقال دعهم لا يتفقهون إلا بهذا .

360_ عن سفيان بن عيينة قال كان أبو حنيفة يضرب بحديث رسول الله الأمثال فيردها بلغه أني أحدث بحديث عن رسول الله أنه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فقال أبو حنيفة أرأيتم إن كانا في سفينة كيف يتفرقان ؟ فقال سفيان فهل سمعتم بأشر من هذا .

361_ عن سفيان بن عيينة قال ما ولد في الإسلام مولود أضر على الإسلام من أبي حنيفة .

362_ عن سفيان بن عيينة قال حدثنا ابن جريج قال أملاه علينا نافع قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله المتبايعان بالخيار فذكر الحديث ، قال فكان ابن عمر إذا أراد أن يفارقه مشى قليلا ثم رجع .

363_ عن سفيان والأوزاعي قالا إن قول المرجئة يخرج إلي السيف .

364_ عن نعيم بن حماد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحديث ، قال سفيان فلما قدمت الكوفة سألوني عن الحديث فقلت هو جابر بن زيد ، فقالوا إن أبا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر بن عبد الله ، فقلت لا إنما هو جابر بن زيد ، فأتوا أبا حنيفة فقالوا إن هاهنا رجلا عالما بحديث عمرو ، فقال لا تبالوا إن شئتم صَيِّرُوه جابر بن عبد الله وإن شئتم صيروه جابر بن زيد .

365_ عن سفيان بن عيينة وقال له رجل يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئا ؟ قال لا ولا نعمة عين .

366_ عن سعيد الأزرق قال رأيت كأني على قبر النبي وأنا أسوي التراب عليه إذ انشق القبر فخرج بأبي وأمي فجلس على شفير القبر فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ادع الله لي بالشهادة ، فقال اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة ،

ثم سكت هنية ثم قلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله ادع لي بالشهادة ، قال اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة ثم سكت هنية ثم قلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله ادع لي بالشهادة ، قال اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة ، يا سعيد إن تر أن ترد عليَّ الحوض فلا تعملن بشيء من قول أبي حنيفة .

_ أبو إسحاق الفزاري رحمه الله

367_ عن أبي إسحاق الفزاري قال لما قتل أخي جئت الكوفة فسألت عن أخي فقالوا استفتى أبا حنيفة في الخروج مع إبراهيم فأفتاه ، فقلت له تفتي أخي بالخروج معه ؟ يعني إبراهيم ، فقال نعم وهو خير منك .

368_ عن أبي إسحاق الفزاري قال كان أبو حنيفة مرجئا يرى السيف .

369_ عن الفزاري قال حدثت أبا حنيفة بحديث عن النبي في رد السيف فقال هذا حديث خرافة .

370-371_ عن أبي إسحاق الفزاري قال كان أبو حنيفة يقول إيمان إبليس وإيمان أبي بكر الصديق واحد ، قال أبو بكر يا رب وقال إبليس يا رب .

372_ عن الفزاري قال قال أبو حنيفة يا أبا إسحاق أين تسكن اليوم ؟ فقلت له بالمصيصة ، قال لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيرا لك ، وكان أخوه خرج مع المبيضة فقتله المسودة .

373_ عن أبي إسحاق الفزاري قال قال لي أبو حنيفة مخرج أخيك أحب إليَّ من مخرجك ، قال خلف وكان الفزاري خرج إلى المصيصة وخرج أخوه مع إبراهيم حين خرج بالبصرة في الفتنة .

_ جماعة من الفقهاء رحمهم الله

374_ عن أبي خالد الأحمر قال استتيب أبو حنيفة من الأمر العظيم مرتين .

375_ عن يحيى بن آدم قال ذكر أبا حنيفة الحسن بن صالح فقال وددت أنه وفق فأخبرت شريكا ، فقال لم ؟ قال وددت أنه وُفق لا يتعلم مما يحسنون شيئا .

376_ عن ابن غنام قال قلت لحفص بن غياث وأبطأ في قضية فقال إنما هو رأي ليس بكتاب ولا سنة وإنما أحزه في لحمي ، قد رأيت أبا حنيفة يقول في شيء عشرة أقوال ثم يرجع ، فما عجلتي .

377_ عن عبد الله بن إدريس قال قلت لمالك بن أنس كان عندنا علقمة والأسود فقال قد كان عندكم من قلب الأمر هكذا وقلب أبي بطن كفه على ظاهرها يعني أبا حنيفة .

378_ عن حفص بن غياث قال جلست إلى أبي حنيفة فقال في مسألة بعشرة أقاويل لا ندري بأيها نأخذ .

379_ عن أبي حمزة السكري قال قدمت على أبي حنيفة فسألته عن مسائل ثم غبت عنه نحوا من عشرين سنة ثم أتيته فإذا هو قد رجع عن تلك المسائل وقد أفتيت بها الناس فقلت له ، فقال إنا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره فنرجع عنه ، فقال أنت بعد ترتاد لدينك بئس الرجل أنت .

380_ عن أبي عوانة قال شهدت أبا حنيفة وكتب إليه رجل في أشياء فجعل يقول يُقطَع يقطع حتى سأله عمن سرق من النخل شيئا فقال يُقطع ، فقلت للرجل لا تكتبن هذا ، هذا من زلة العلم ، قال لي وما ذاك ؟ قال قلت قال رسول الله لا قطع في ثمر ولا كثر ، قال امح ذاك واكتب لا يقطع لا يقطع .

381_ عن أسود بن سالم قال كنت مع أبي بكر بن عياش في مسجد بني أسيد مما يلي القبلة فسأله رجل عن مسألة فقال رجل قال أبو حنيفة كذا وكذا ، فقال أبو بكر بن عياش سوّد الله وجه أبي حنيفة ووجه من يقول بهذا .

382_ عن ابن المبارك قال ذكرت أبا حنيفة عند الأوزاعي وذكرت علمه وفقهه فكره ذلك الأوزاعي وظهر لي منه الغضب وقال تدري ما تكلمت به ، تطري رجلا يرى السيف على أهل الإسلام ، فقلت إني لست على رأيه ولا مذهبه ، فقال قد نصحتك فلا تكره ، فقلت قد قبلت .

383_ عن ابن المبارك أنه سئل عن مسألة فحدث فيها بأحاديث ، فقال له رجل إن أبا حنيفة يقول خلاف هذا ، فغضب ابن المبارك وقال أخبرتك عن النبي وأصحابه وتأتيني برجل يرى السيف على أمة محمد .

384_ عن وكيع قال لما تكلم أبو حنيفة في الإرجاء وخاصم فيه قال سفيان الثوري ينبغي أن ينفى من الكوفة أو يخرج منها .

385_ عن حماد بن سلمة قال أبو حنيفة هذا والله إني لأرجو أن يدخله الله نار جهنم .

386_ عن أبي عبد الرحمن المقرئ قال كان والله أبو حنيفة مرجئا ودعاني إلى الإرجاء فأبيت عليه .

387_ عن مالك بن أنس قال الداء العضال الهلاك في الدين ، أبو حنيفة الداء العضال .

388_ عن أبي الجهم قال رأيت سفيان الثوري وأبا حنيفة فرأيت سفيان أعلم بما كان وأبو حنيفة أعلم بما لم يكن .

389_ عن الوليد بن مسلم قال قال لي مالك بن أنس يظهر ببلدكم كلام أبي حنيفة ؟ قلت نعم ، قال ما ينبغي لبلدكم أن يُسكَن .

390_ عن أسود بن سالم قال إذا جاء الأثر ألقينا رأي أبي حنيفة وأصحابه في الحش ، وقال عليك بالأثر فالزمه ، أدركت أهل العلم يكرهون رأي أبي حنيفة ويعيبونه .

391_ عن محمد بن جابر قال سمعت أبا حنيفة يقول أخطأ عمر بن الخطاب فأخذت كفا من حصى فضربت به وجهه .

392_ عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن مسألة فحدثه فيها بحديث عن النبي ، فقال الرجل قال أبو حنيفة بخلاف هذا ، فغضب ابن المبارك غضبا شديدا وقال أروي لك عن رسول الله وتأتيني برأي رجل يرد الحديث ، لا حدثتكم اليوم بحديث وقام .

393_ عن أبي عوانة قال سمعت أبا حنيفة وسئل عن المسكر فقال حلال ، وسئل عن النبيذ الشديد فقال حلال ، وسئل عن الداذي فقال حلال .

394_ عن سفيان بن عبد الملك قال قال ابن المبارك وذكر له مسألة من قول أبي حنيفة ، فقال ابن المبارك قطع الطريق أحيانا أحسن من هذا القياس .

395_ عن هارون بن سفيان قال سألت أسود بن سالم عن أبي زائدة فقال كان حافظا ولكن كان يذكر أبا حنيفة ويقول بقوله فهو عندي ضعيف يعني من أجل ذكره لأبي حنيفة أي يحدث عنه أو يذكره .

396_ عن ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق وقيل له أبو حنيفة مرجئ فقال أتى حقا .

397_ عن يوسف بن أسباط قال لم يولد أبو حنيفة على الفطرة ، وقال رد أبو حنيفة أربعمائة أثر عن النبي .

398_ عن أبي نعيم قال سمعت أبا حنيفة يقول لأبي يوسف يا يعقوب لا ترو عني شيئا فوالله ما أدري أمخطئ أم مصيب .

399_ عن يوسف قال كان أبو حنيفة يقول لو أدركني النبي أو أدركته لأخذ بكثير مني ومن قولي وهل الدين إلا الرأي .

400_ عن محمد بن جابر قال سمعت أبا حنيفة وحدثه رجل بحديث عن عمر بن الخطاب فقال أخطأ عمر بن الخطاب فأخذت كفا من حصى فرميته به .

401_ عن علي بن عاصم قال حدثت أبا حنيفة بحديث في النكاح أو في الطلاق ، قال هذا قضاء الشيطان .

402_ عن يحيى بن معين قال كان أبو حنيفة مرجئا وكان من الدعاة ولم يكن في الحديث بشيء ، وصاحبه أبو يوسف ليس به بأس .

403_ عن سعيد قال جلست إلى أبي حنيفة بمكة فذكر شيئا فقال له رجل روى عمر بن الخطاب كذا وكذا ، قال أبو حنيفة ذاك قول الشيطان ، وقال له آخر أليس يروى عن رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم ، فقال هذا سجع ، فغضبت وقلت إن هذا مجلس لا أعود إليه ومضيت وتركته .

404_ عن وكيع بن الجراح قال إياكم ورأي أبي حنيفة فإني سمعته يقول قبل أن نأخذ في القياس البول في المسجد أحسن من بعض القياس .

405_ عن محمد بن حيان قال سأل رجل هشيما يوما عن مسألة فحدثه فيها بحديث فقال الرجل إن أبا حنيفة ومحمد بن الحسن وأصحابه يقولون بخلاف هذا ، فقال هشيم يا عبد الله إن العلم لا يؤخذ من السفل .

406_ عن أبي عمرو الشيباني قال لما ولي إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة القضاء قال مضيت حتى دخلت عليه فقلت بلغني أنك تقول القرآن كلام الله وهو مخلوق ، فقال هذا ديني ودين آبائي ، فقيل له متى تكلم بهذا قبل أن يخلقه أو بعدما خلقه أو حين خلقه، قال فما رد عليَّ حرفا ، فقلت يا هذا اتق الله وانظر ما تقول وركبت حماري ورجعت .

407_ عن هوذة بن خليفة قال رأيت أبا حنيفة وقد أخذ بلحيته كأنه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاب من الكفر .

408_ عن عبد الله بن يزيد قال دعاني أبو حنيفة إلي الإرجاء .

409_ عن عمرو بن شبيب سمعت خالدا أبا سلمة الجهني يقول لأبي حنيفة يا أبا حنيفة إذا جاء الأثر ضربنا برأيك الحائط .

410_ عن محمد بن جابر قال سمعت أبا حنيفة في مسجد الكوفة يقول أخطأ عمر بن الخطاب فأخذت كفا من حصى فضربت به وجهه وصدره .

_ عما جحدت الجهمية الضلال من رؤية الرب تعالى يوم القيامة

411_ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رأيت أبي يصحح الأحاديث التي تروى عن النبي في الرؤية ويذهب إليها وجمعها أبي رحمه الله في كتاب وحدثنا بها .

412-414_ عن جريرقال كنا جلوسا عند النبي فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تُغلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، قال ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) . (صحيح)

415_ عن جرير عن النبي قال ترون ربكم عيانا . (صحيح)

416_ عن جرير قال خرج علينا رسول الله فقال إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته . (صحيح)

417_ عن عبد الله بن عمر قال سمعت حسين بن علي الجعفي وحدث بحديث الرؤية قال على رغم أنف جهم والمريسي .

418_ عن وكيع قال من رد حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير عن النبي في الرؤية فاحسبوه من الجهمية ، قد قالت المرجئة الإقرار بما جاء من عند الله يجزئ من العمل وقالت الجهمية المعرفة بالقلب بما جاء من عند الله يجزئ من القول والعمل وهذا كفر .

419_ عن يزيد بن هارون لما فرغ من حديث إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي إنكم ترون ربكم كما ترون القمر ، قال من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ومن رسول الله .

420_ عن جرير قال خرج رسول الله فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال تنظرون إلى ربكم يوم القيامة كما تنظرون إلى هذا القمر لا تضامون في رؤيته . (صحيح)

421_ عن جرير قال كنا عند رسول الله ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على هاتين الصلاتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فذكر الحديث . (صحيح)

422_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب ؟ قالوا لا ، قال فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب ؟ قالوا لا ، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ،

قال فيلقى العبد يوم القيامة فيقول أي فل ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس ؟ فيقول بلى يا رب ، فيقول أظننت أنك ملاقيّ ؟ فيقول لا ، فيقول فإني أنساك كما نسيتني ، ثم يلقى الثاني فيقول أي فلان ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل ألم أذرك ترأس ؟ فيقول بلى يا رب ، فيقول أظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا ، فيقول فإني أنساك كما نسيتني ،

ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول أي رب آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وتصدقت وصمت ويثني بخير ما استطاع ، قال فيقول فهاهنا إذا أفلا نبعث شاهدنا عليك فيفكر في نفسه ما الذي يشهد علي فيختم على فِيه ويقال لفخذه انطقي ، فتنطق فخذه وعظامه ولحمه بعمله ما كان وذلك يعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ،

ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة أو قال لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فاتبع الشياطين والصليب أولياؤها إلى جهنم وبقينا أيها المؤمنون فيأتينا ربنا فيقول ما هؤلاء ؟ فنقول نحن عبادك المؤمنون أو نحن عبادك آمنا بالله ولم نشرك به شيئا وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثبتنا ، فيقول أنا ربكم انطلقوا ، فينطلق بنا حتى نأتي جسرا وعليه كلاليب من نار تخطف الناس ،

فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم ، فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجا مما يملكه من المال في سبيل الله نجا من النار ، فكل خزنة الجنة ينادونه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال ، قال أبو بكر لرسول الله إن ذلك عبد لا توى عليه يدع بابا ويلج من آخر فضرب النبي بيده كتفه أو فخذه وقال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكون منهم . (صحيح)

423_ عن أبي هريرة قال قائل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب ؟ قالوا لا ، قال فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس فيها سحاب ؟ قالوا لا ، قال فوالذي نفسي بيده ما تضارون إلا كما تضارون في رؤيتهما ،

يلقى العبد فيقول أي فلان ألم أكرمك ألم أزوجك ألم أسودك ألم أسخر لك الخيل والإبل ألم أذرك ترأس وتربع ؟ قال بلى أي رب ؟ قال فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا ، فيقول إني أنساك كما

نسيتني ، ثم يلقى الثاني فيقول أي فلان ألم أكرمك ألم أزوجك ألم أسودك ألم أسخر لك الخيل والإبل ألم أذرك ترأس وتربع ؟ قال بلى أي رب ، فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

424_ عن لوين قال قيل لابن عيينة هذه الأحاديث التي تروى في الرؤية ؟ قال حق على ما سمعناها ممن نثق به ونرضاه .

425_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا ، قال فإنكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته . (صحيح)

426_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيلقى الله أو سيوقف بين يدي الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر يمينا وشمالا فلا يرى إلا النار . (حسن لغيره)

427_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أنكم سترون ربكم عز وجل فقالوا يا رسول الله نرى ربنا ؟ قال فقال أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار ؟ فقالوا لا ، قال أفتضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤية ذلك . (صحيح) قال الأعمش تضارون يقول تمارون .

428_ عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤيتهما . (صحيح)

429_ عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس سحاب ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا في غير سحاب ؟ قلنا لا ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما . (صحيح)

435-430_ عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ، فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك ، يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ،

فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ، قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ،

قال فيضرب جسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم ، وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، تتخطف الناس بأعمالهم فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

436_ عن أبي هريرة أن النبي قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين ثم يقول ألا تتبع كل أمة ما كانوا يعبدون فذكر الحديث فقالوا وهل نراه يا رسول الله ؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا ، قال فإنكم لا تضارون رؤيته تلك الساعة ثم

يتوارى ، ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول أنا ربكم اتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فهم يمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم فذكر الحديث . (صحيح)

437_ عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف ؟ فيقول رب أعرف ، قال فيقول إني سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم ، فيعطى صحيفة حسناته ، وأما الكافرون والمنافقون فينادى بهم على رءوس الأشهاد (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم) . (صحيح)

438_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ، ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار ، ثم قال رسول الله فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل . وفي رواية بلفظ ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله . (صحيح)

439_ عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب ، قال وقال رسول الله اتقوا النار ولو بشق تمرة . (صحيح)

440_ عن عدي بن حاتم عن النبي نحوه وزاد فيه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه . (صحيح)

441_ عن عدي بن حاتم أن رسول الله بينما هو جالس فقال ما منكم من أحد إلا سيعرض على الله ما بينه وبينه ترجمان يلتفت يمينا وشمالا لا يرى إلا النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل . (حسن لغيره)

442_ عن عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله فقال ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم له ، فذكر الحديث . (حسن لغيره)

443_ عن صهيب عن النبي في قوله عز وجل (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم إلى وجهه (ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) بعد نظرهم إليه . (صحيح لغيره)

444_ عن صهيب أن النبي قال في هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال هو النظر إلى الله . (صحيح لغيره)

445_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) الحسنى الجنة والزيادة نظرهم إلى ربهم (ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) بعد نظرهم إلى ربهم . (حسن لغيره)

446_ عن صهيب عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فذكر الحديث وقال فيه فيكشف الحجاب فيتجلى الله لهم فما أعطاهم الله شيئا كان أحب إليهم من النظر إليه . (صحيح)

447_ عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة مخليا به ؟ قال نعم ، قلت يا رسول الله وما آية ذلك في خلقه ؟ قال أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به ؟ قال قلت بلى ، قال فالله أعظم . (صحيح لغيره)

448_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه ؟ قال يا أبا رزين أما كلكم يرى القمر مخليا به ؟ قلت بلى ، قال فالله أعظم . (صحيح لغيره)

449_ عن صهيب عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا فيقولون ألم تثقل موازيننا ؟ ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار ، قال فيتجلى لهم فينظرون إليه ، فما أعطاهم الله في الجنة شيئا أحب إليهم من النظر إليه . (صحيح)

450_ عن أبي رزين قال يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال كان في عَمَاء ، ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء . (صحيح لغيره)

451-454_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى الله يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه ؟ قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليا به ؟ قال قلت بلى ، قال فالله أعظم . (صحيح لغيره)

455_ عن أبي رزين عن النبي قال ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ، قال أبو رزين قلت يا رسول الله أويضحك الرب العظيم ؟ قال نعم ، قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا أو قال لن نعدم من رب يضحك خيرا . (صحيح لغيره)

456_ عن مجاهد بن جبر قال ما السماوات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة . (صحيح لغيره)

457_ عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحشر يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس ، قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون ؟ فيقولون ننظر ربنا ، فيقول أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ،

ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

458_ عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا بعد ذلك ربنا يمشي فيقول من تنظرون ؟ فيقولون ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك ، قال فيتجلى لهم يضحك فذكر الحديث . (صحيح)

459_ عن صهيب قال قال رسول الله يكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم منه ثم تلا رسول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . (صحيح)

460_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لكم عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول واليهود والنصارى تبع من بعدك ، قلت ما لنا فيها ؟ قال لكم فيها خير لكم فيها ، ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم أعطاه الله أو ليس له بقسم إلا ذخر له ما أعظم منه أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه إلا أعاذه الله من أعظم منه ،

فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب ،

فيتجلى لهم ربهم حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فاسألوني ، فيسألونه الرضا فيقول رضاي أحلكم داري وإن لكم كرامتي فسلوني ، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ،

ثم يصعد على كرسيه فيصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء لا فصم ولا قصم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها أو قال منها أو كما قال ومنها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا نظرا إلى وجهه ولذلك دعي يوم المزيد أو كما قال . (صحيح لغيره)

461_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر في أزواجه وسرره وخدمه وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله في يوم مرتين . (صحيح لغيره)

462_ عن ابن عمر عن النبي قال قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي ينظر إلى جنانه ونعيمه وخدمه وسرره من مسيرة ألف سنة وإن أكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم تلا هذه الآية (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

463_ عن أبي موسي عن رسول الله قال إذا جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد قال ينادي مناد من السماء فذكر الحديث وفيه قال فيتجلى لهم . (صحيح)

فقال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة بن أبي موسي آلله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن رسول الله ؟ قال إي والله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أبي يذكره عن رسول الله غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة ، فقال عمر بن عبد العزيز ما سمعت في الإسلام حديثا هو أحب إليَّ منه .

464_ عن أبي موسى قال قال رسول الله يتجلى لنا ربنا يوم القيامة ضاحكا . (حسن لغيره)

465_ عن أبي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينا يحدثهم شخصت أبصارهم قال ما أشخص أبصاركم عني ؟ قالوا القمر ، قال فكيف إذا رأيتم الله جهرة . (حسن لغيره)

466_ عن السائب الثقفي قال صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت أو كلمة نحوها فقال له دعوت الله فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ، قال فلما انطلق عمار اتبعه رجل وهو أبي فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك . (صحيح)

467_ عن قيس بن عباد قال صلى عمار صلاة كأنهم أنكروها فقال أما إني دعوت دعاء سمعته من رسول الله ، اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة . (صحيح)

468_ عن يحيى بن جعدة قال كان عمار يقول أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولذة النظر إلى وجهك . (صحيح)

469_ عن بريدة قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيخلو الله به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان . (صحيح)

470_ عن عامر بن سعد قال قرأ أبو بكر أو قرئت عنده (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) فقال هل تدرون ما الزيادة ؟ النظر إلى ربنا عز وجل . (حسن لغيره)

470_ عن وكيع وسئل عن أحاديث الرؤية فحدث بها ثم قال غموا الجهمية بهذه الأحاديث .

471_ عن أبي بكر في قوله تعالي (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الزيادة النظر إلى وجه الله . (حسن لغيره)

472_ عن عامر بن سعد في هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الزيادة النظر إلى وجه الرحمن . (صحيح)

473_ عن حذيفة (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال النظر إلى وجه الله . (صحيح)

474-475_ عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود وبدأ باليمين قبل الكلام ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول ابن آدم ما أجبت المرسلين ؟ ماذا عملت فيما علمت ؟ . (صحيح)

476_ عن ابن مسعود قال تسارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعون إلى أزواجهم فتحدثهم بما قد أحدث لهم ثم دخل عبد الله بن مسعود المسجد فرأى رجلين فقال رجلان وأنا الثالث وإن شاء الله أن يبارك في الثالث بارك . (حسن)

477_ عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة) قال نضر الله تلك الوجوه حسنها للنظر إليه . (حسن)

478 _ عن عبد الرحمن بن سابط في قوله تعالي (إلى ربها ناظرة) قال إلى وجه ربها ناظرة . (حسن)

479_ عن الحسن البصري في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال الناضرة الحسنة حسنها الله بالنظر إلى ربها وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها .

480_ عن مجاهد في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة) قال ضاحكة إلى ربها ناظرة .

481_ عن عكرمة (ناظرة) قال تنظر إليه نظرا .

482_ عن أبي صالح في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة) قال حسنة إلى ربها ناظرة .

483_ عن أبي صالح في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة) قال بهجة بما هي فيه من النعمة إلى ربها ناظرة .

484_ عن كعب بن عجرة عن النبي (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الزيادة النظر إلى وجه ربهم . (صحيح لغيره)

485_ عن ابن عباس (وجوه يومئذ ناضرة) يعني حسنها (إلى ربها ناظرة) قال نظرت إلى الخالق . (حسن)

486_ عن الحسن البصري قال لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا .

487_ عن سعيد بن جبير قال إن أفضلهم منزلة يعني أهل الجنة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية .

_ سئل عما روي عن النبي أن الله يحمل السماوات على أصبع وما أشبه ذلك من الأحاديث

488_ عن ابن مسعود أن يهوديا أتى النبي فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على أصبع والأرضين على أصبع والثرى على أصبع والجبال على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه وقرأ (وما قدروا الله حق قدره) فضحك رسول الله تعجبا وتصديقا له . (صحيح)

489_ عن ابن مسعود عن النبي أن الله يمسك السماوات على أصبع ، وجعل يشير بأصبعه يضع أصبعا أصبعا حتى أتى على آخرها . (صحيح)

490-492_ عن ابن مسعود قال جاء حبر إلى رسول الله فقال يا محمد أو يا رسول الله إن الله يوم القيامة يجعل السماوات على أصبع والأرضين على أصبع والجبال والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك فضحك رسول الله حتى برزت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة) إلى آخر الآية . (صحيح)

493_ عن ابن عباس قال مر يهودي على النبي فقال له النبي يا يهودي خوفنا ، فقال يا أبا القاسم كيف بيوم تكون الأرض على هذه والسماوات على هذه والماء على هذه والخلق على هذه يعني أصابعه ، ثم قرأ رسول الله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) . (صحيح)

494_ عن ابن عباس قال مر يهودي برسول الله وهو جالس قال كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السماء على ذه وأشار بالسبابة والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه وجعل يشير بأصابعه فأنزل الله (وما قدروا الله حق قدره) الآية . (صحيح لغيره)

495_ عن وكيع قال نسلم هذه الأحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لم كذا يعني مثل حديث ابن مسعود إن الله يحمل السماوات على أصبع والجبال على أصبع وحديث أن النبي قال قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن ونحوها من الأحاديث .

496_ عن أبي هريرة عن النبي إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

497_ عن الحميدي قال وحدثنا سفيان بهذا الحديث ويقول هذا حق ويتكلم وابن عيينة ساكت . قال أحمد بن حنبل رحمه الله ما ينكر ابن عيينة قوله .

498_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن . (صحيح)

499_ عن ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل ؟ قال نعم أصفه بغير مثال .

500_ عن أنس بن مالك عن النبي في قوله عز وجل (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال قال هكذا يعني أخرج طرف الخنصر . (صحيح)

قال أحمد بن حنبل أرناه معاذ فقال له حميد الطويل ما تريد إلى هذا يا أبا محمد ؟ قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال من أنت يا حميد وما أنت يا حميد ؟ حدثني به أنس بن مالك عن النبي تقول أنت ما تريد إليه ؟ حدثني أبي قال حدثني من سمع معاذا يقول وددت أنه حبسه شهرين يعني لحميد .

501-503_ عن أنس عن النبي (فلما تجلى ربه للجبل) قال هكذا وأشار بطرف الخنصر يحكيه . (صحيح)

504_ عن ابن عباس قال تجلى مثل الخنصر وأشار بأصبعه يعني قوله تعالي (فلما تجلى ربه للجبل) . (صحيح)

505_ عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال كان حجرا أصم فلما تجلى له صار تلا ترابا دكا من الدكوات .

506_ عن القاسم بن سلام قال كلمت الناس وكلمت أهل الكتاب فلم أر قوما أوسخ ولا أقذر ولا أطفس من الرافضة ولقد نفيت ثلاثة رجال إذ كنت بالثغر قاضيا جهميين ورافضيا أو رافضيين وجهميا وقلت مثلكم لا يجاور أهل الثغور .

507_ عن ابن جريج قال قلت لعطاء فذكر حديثا وأما سبحان الملك القدوس فبلغني حسبت أنه يخبر ذلك عن عبيد بن عمير قال ينزل الرب شطر الليل إلى السماء الدنيا فيقول من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ويقول ملك سبحوا الملك القدوس ، وأما سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربي غضبه ، قال فبلغني أن النبي قال لما أسري به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة فقال جبريل عليه السلام هذا ملك فسلم فبدره الملك فسلم عليه ،

فقال النبي وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم عليّ ، قال فلما جاء السماء السابعة قال جبريل إن الله يصلي ، قال النبي وهو يصلي ؟ قال نعم ، قال وما صلاته ؟ قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي ، قال فاتبع ذلك ، قلت أقدم بعض ذلك قبل بعض ؟ قال نعم إن شئت . (حسن لغيره)

508_ عن عباد بن العوام قال قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان قلنا إن قوما ينكرون هذه الأحاديث ، قال فما يقولون ؟ قلنا يطعنون فيها ، فقال إن الذين جاءوا بهذه الأحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن وبأن الصلوات خمس وبحج البيت وبصوم رمضان فما نعرف الله إلا بهذه الأحاديث .

509_ عن عباد بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو خمسين سنة قال فقلت له يا أبا عبد الله إن عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث ، قال فحدثني بنحو من عشرة أحاديث في هذا وقال أما نحن فقد أخذنا ديننا عن التابعين عن أصحاب رسول الله فهم عمن أخذوا .

510_ عن إسماعيل بن علية قال أنا أحتج عليهم يعني الجهمية بقوله تعالي (فلما تجلى ربه للجبل) لا يكون التجلي إلا لشيء حدث .

511_ عن إسماعيل بن علية قال (لا تدركه الأبصار) قال هذا في الدنيا .

512_ عن معافي بن عمران قال القرآن كلام الله غير مخلوق . قال هشام وأنا أقول كما قال المعافى . قال علي وأنا أقول كما قال يعني هشاما . قال أبو جعفر الطوسي وأنا أقول القرآن كلام الله غير مخلوق .

513_ عن محمد الطوسي قال رأيت في المنام كأني قاعد فرفعت رأسي فإذا النبي جالس فوق شيء مرتفع فقلت له إن هاهنا قوم يقولون القرآن مخلوق فقال بوجهه فأعرض عني إعراضا شديدا فقلت له أليس هو كلام الله غير مخلوق ؟ قال بلى ، ثم قام فإذا على يساره ثلاث أناس عرفت منهم واحدا بوجهه ، فرددت عليه الكلام ثانية ليسمع هؤلاء الثلاثة فقلت له أليس القرآن كلام الله غير مخلوق ؟ قال بلى أشد ما أسمعني أولا ، فقلت لهؤلاء اسمعوا واشهدوا كلكم كأنكم في اليقظة .

514_ عن علي بن مضاء سألت عتاب بن بشير عن القرآن فقال سألت خصيفا عن القرآن فقال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ، قلت وأي شيء تقول أنت ؟ قال أقول كما قال يعني عتابا .

515_ عن محمد بن سلمة الحراني قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

516_ عن عباد بن العوام قال كلمت بشرا المريسي وأصحاب بشر فرأيت آخر كلامهم ينتهي إلى أن يقولوا ليس في السماء شيء .

517_ عن أبي العوام قال قال لي مروان بن معاوية الفزاري يا أبا العوام مكث جهم أربعين صباحا لا يصلي قال لا أدري كيف ربي .

518_ عن وكيع قال قال أبو حنيفة لابن المبارك ترفع يديك في كل تكبيرة كأنك تريد أن تطير ، فقال له ابن المبارك إن كنت أنت تطير في الأولى فإني أطير فيما سواها . قال وكيع جاد ما حاجه ابن المبارك مرة أو مرتين .

519_ عن أبي الخلد قال إن الله يجنح كل عشية إلى السماء الدنيا العصر ينظر إلى أعمال بني آدم .

520-521_ عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيدا يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وإن الله خلق آدم على صورته فعطس فألقى الله على لسانه الحمد لله رب العالمين فقال رحمك ربك .

522_ عن أحمد بن حنبل قال قال المسلمون يا رسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فأنزل الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) .

523_ عن كعب قال ما من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن فيقول طيبي لأهلك قال فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها .

524_ عن نوف البكالي قال انطلق موسى يريد بني إسرائيل فناداه ربه فقال إني أبسط لكم الأرض طهورا ومسجدا فصلوا حيث أدركتم الصلاة إلا في حمام أو مرحاض أو عند قبر .

525_ عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله يقول ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة خردل من كبر تحل له الجنة أو ريحها ولا يراها ، فقال له رجل من قريش يقال له أبو ريحانة يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه حتى لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي ، قال رسول الله ليس ذلك الكبر إن الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس بعينه .
(حسن لغيره)

526_ عن أبي عبد الله السلمي قال قلت لعلي بن الجعد في حديث أبي ريحانة عن النبي إن الله جميل يحب الجمال فأبى أن يقول إن الله جميل يحب الجمال وقال إنه يحب الجمال ، قلت إني أفزع أن أضرب على إن الله جميل ، قال اسكت فرددته عليه فأبى أن يقوله وكان يحدثه عن حميد بن بهرام .

527_ عن أبي عبد الله السلمي قال سألت أبا يعقوب الخزاز إسحاق بن سليم عن القرآن فقال هو كلام الله وهو غير مخلوق ثم قال إنا إذا كنا نقول القرآن كلام الله ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء يعني الجهمية خلاف ، قال فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد جزى الله أبا يعقوب خيرا .

528_ عن يزيد بن هارون قال إن كان ما يُذكَر عن بشر المريسي حقا حل سفك دمه .

529_ عن أبي عبد الله السلمي قال سألت أحمد بن حنبل بعد ما أخرج من السجن بسنتين ما تقول في القرآن ؟ فقال كلام الله غير مخلوق وقال من روى عني غير هذا القول فهو مبطل ، قلت له إن بعض من ذكر عنك أنك قلت له هو كلام الله لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكن هو كلام الله ، فقال أحمد أبطل ما قلت هذا ولكنه هو كلام الله غير مخلوق .

530_ عن أبي عبد الله قال سألت حارثا البقال ما تقول في القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله لا أقول غير هذا ، فقلت له إن أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول هو كلام الله غير مخلوق ، فقال لي إن أبا عبد الله لثقة عدل .

_ سئل عما جحدته الجهمية الضلال من كلام رب العالمين عز وجل

531_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال من زعم أن الله لم يكلم موسى صلوات الله عليه يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

532_ عن مالك بن أنس قال الإيمان قول وعمل ويقول كلم الله موسى وقال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء .

533_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت ، فقال أبي بلى إن ربك عز وجل تكلم بصوت هذه الأحاديث نرويها كما جاءت .

534_ عن أحمد بن حنبل حديث ابن مسعود إذا تكلم الله سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان قال أبي وهذا الجهمية تنكره ، وقال هؤلاء كفار يريدون أن يموهوا على الناس من زعم أن الله لم يتكلم فهو كافر ، ألا إنا نروي هذه الأحاديث كما جاءت .

535_ عن أبي معمر الهذلي قال من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى وذكر أشياء من هذه الصفات فهو كافر بالله إن رأيتموه على بئر واقفا فألقوه فيها بهذا أدين الله لأنهم كفار بالله .

536_ عن ابن مسعود قال إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء فيخرون سجدا حتى إذا فزع عن قلوبهم قال سكن عن قلوبهم نادى أهل السماء ماذا قال ربكم ؟ قال الحق قال كذا وكذا . (صحيح)

537_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء له صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا . (صحيح)

538_ عن ابن عباس قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماوات صلصلة كصلصلة الحديد علي الصفا . (صحيح لغيره)

540-539_ عن كعب الأحبار وابن عباس قالا لما كلم الله موسى كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه فطفق موسى يقول يا رب والله ما أفقه هذا حتى كلمه آخر ذلك بلسان مثل صوته ، فقال موسى عليه السلام هذا يا رب كلامك ، فقال الله لو كلمتك كلامي لم تكن شيئا أو قال لم تستقم له قال أي

رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ قال لا وأقرب خلقي شبها بكلامي أشد ما يسمع الناس من الصواعق . (حسن)

542_ عن محمد بن كعب قال قالت بنو إسرائيل لموسى بما شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق ؟ قال شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع .

543_ عن عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى عليه السلام أربعين يوما لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين .

544_ عن أبي الحويرث قال إنما كلم الله موسى بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء .

545_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام رب العالمين وكان فيما ناجاه أن قال له يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي ،

قال موسى يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم ؟ قال أما الزاهدون في الدنيا فأبيحهم جنتي يتبوءون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعين فإني أجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب وأما البكاءون من خيفتي فأولئك لهم الرفيع الأعلى لا يشاركون فيه . (ضعيف)

546_ عن وائل بن داود في قول الله (وكلم الله موسى تكليما) قال مشافهة مرارا .

547_ عن أبي تميلة قال سألت نوح بن أبي مريم أبا عصمة كيف كلم الله موسى عليه السلام ؟ قال مشافهة .

548_ عن كعب قال إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين .

543-549_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه أو قال برسالته وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ قال فحج آدم موسى ثلاثا . (صحيح)

554_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتج آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أدخلت ذريتك النار ، قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأنزل عليك التوراة فهل وجدت أني أهبطت ؟ قال نعم فحجه آدم . (صحيح)

555_ عن ابن شوذب قال أوحي الله إلى موسى يا موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي ؟ قال لا يا رب ، قال لأنه لم يتواضع لي تواضعك أحد قط .

556_ عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو رأيت النبي لسألته هل رأى ربه عز وجل ؟ قال قد سألته فقال قد رأيته . (صحيح)

557_ عن ثابت البناني أن رجلا أتى النبي فقال إني رأيت فيما يرى النائم فذكر حديثا طويلا قال فذهب بي إلى دار فإذا في وسطها منبر من ذهب وإذا أنت فوقه وإذا عن يمينك رجل إذا تكلم أنصت الناس لكلامه ، قال أما الذي رأيت عن يميني فموسى صلوات الله عليه إذا تكلم أنصت الناس لفضل كلام الله إياه . (مرسل صحيح)

558_ عن ابن مسعود قال لما انتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله منها موسى فدللت عليها ، قال فأتيتها فإذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته فصليت على النبي ورجعت . (صحيح)

559_ عن ابن مسعود قال خرجت إلى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام فإذا هي سمرة خضراء ترف . (صحيح)

560_ عن نوف البكالي أن موسى لما نودي قال من أنت الذي تناديني ؟ قال أنا ربك الأعلى .

561_ عن وهب بن منبه قال كلم الله موسى في ألف مقام وكان إذا كلمه رئي النور على وجهه ثلاثة أيام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه .

562_ عن وهب بن منبه قال كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم فقالت له يا موسى إنك كنت تزوجت في آل شعيب وأنت يومئذ لا شيء لك ثم أدركت ما أدركت فتزوج في ملوك بني إسرائيل ، قال ولم أتزوج في ملوك بني إسرائيل فوالله ما أحتاج إلى النساء منذ كلمت ربي .

563_ عن ابن عباس أن النبي رأى ربه . (صحيح)

564_ عن ابن مسعود عن النبي قال لما كلم موسى ربه عز وجل كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكي . (حسن)

565_ عن الحسن البصري (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رأى محمد ربه .

566_ عن عطاء بن السائب كان لموسى قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه .

567_ عن سعيد بن جبير قال إن الألواح من زمردة وكتابتها الذهب وكتبها الرحمن بيده ويسمع أهل السماوات صرير القلم .

568_ عن أبي عطاف قال كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح من در فسمع صريف القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب .

569_ عن كعب قال كتب الله التوراة بيده .

570_ عن حكيم بن جابر قال أخبرت أن الله خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده لموسى .

571_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق إن رحمتي تغلب غضبي . (صحيح)

572_ عن ميسرة في قول الله لموسى عليه السلام (وقربناه نجيا) قال أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح وكتب التوراة بيده .

573_ عن عكرمة قال إن الله لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثا خلق آدم بيده وغرس الجنة بيده وكتب التوراة بيده .

574_ عن خالد بن معدان قال إن الله لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده والجنة والتوراة كتبها بيده ، قال ودملج الله لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيبا فقال امتدي حتى أرضي وأخرجي ما فيك بإذني فأخرجت الأنهار والثمار .

575_ عن كعب قال كلم الله موسى فقال أي رب أكون على الحال التي أجلك أن أذكرك عليها الخلاء والرجل يجامع أهله ، قال يا موسى اذكرني على كل حال .

576_ عن زيد بن أسلم أن الله لما كتب التوراة بيده قال بسم الله هذا كتاب الله بيده لعبده موسى يسبحني ويقدسني ولا يحلف باسمي آثما فإني لا أزكي من حلف باسمي آثما .

577_ عن ابن عباس قال إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية . (صحيح)

578_ عن ابن عباس قال الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

579_ عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلوات الله عليهم . (صحيح)

580_ عن محمد بن عبيد قال رأيت أحمد بن نصر في المنام فقلت يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك قال غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه .

581_ عن قرة قال سمعت الحسن قرأ (تخرج بيضاء من غير سوء) قال أخرجها والله بيضاء من غير سوء فعلم والله موسى أنه قد لقي ربه .

582_ عن ابن عباس (أن بورك من في النار) قال الله (ومن حولها) قال الملائكة . (صحيح)

583_ عن وردان بن خالد قال خلق الله آدم بيده وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده وكتب التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده .

_ سئل عما روي في الكرسي وجلوس الرب عليه

584_ قال عبد الله رأيت أبي - أحمد بن حنبل - رحمه الله يصحح هذه الأحاديث أحاديث الرؤية ويذهب إليها وجمعها في كتاب وحدثنا بها .

585_ عن عمر بن الخطاب قال إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط الرحل الجديد . (صحيح)

586_ عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره . (صحيح)

587_ عن عمر قال إذا جلس الرب على الكرسي .
فاقشعر رجل عند وكيع فغضب وكيع وقال أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها .

588_ عن أبي موسى قال الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل . (صحيح)

589_ عن أبي مالك في قوله تعالي (وسع كرسيه السموات والأرض) قال إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه نسر ووجه ثور فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسماوات ورءوسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش قال وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي .

590_ عن ابن عباس قال إن الكرسي الذي وسع السماوات والأرض لموضع قدميه وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السماوات في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء . (صحيح)

591_ عن مجاهد قال ما السماوات والأرض في الكرسي إلا كحلقة في أرض فلاة . (حسن)

592_ عن الضحاك في قوله تعالي (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم) قال هو على العرش وعلمه معهم .

593_ عن عبد الله بن خليفة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت ادع الله أن يدخلني الجنة ، قال فعظم الرب وقال وسع كرسيه السموات والأرض إنه ليقعد عليه فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع وإن له أطيطا كأطيط الرحل إذا ركب . (صحيح)

594_ عن الفضيل بن عياض قال إن أهل الإرجاء يقولون إن الإيمان قول بلا عمل ويقول الجهمية الإيمان المعرفة بلا قول لا وعمل ويقول أهل السنة الإيمان المعرفة والقول والعمل .

595_ عن الضحاك ابن عباس (وهو معكم أين ما كنتم) قال عالم بكم أينما كنتم .

596_ عن أبي عصمة وسأله رجل عن الله في السماء هو ؟ فحدث بحديث النبي حين سأل الأمة أين الله ؟ قالت في السماء ، قال فمن أنا ؟ قالت رسول الله ، قال أعتقها فإنها مؤمنة . قال أبو عصمة سماها رسول الله مؤمنة أن عرفت أن الله في السماء .

597_ عن علي بن الحسن قال قال ابن المبارك إن كان بخراسان أحد من الأبدال فمعدان ، قال سألت سفيان الثوري عن قول الله (وهو معكم أين ما كنتم) قال علمه .

598_ عن علي بن الحسن قال سألت عبد الله بن المبارك كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا ، قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية إنه هاهنا في الأرض .

_ سئل عن الإيمان والرد على المرجئة

599_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن الإرجاء فقال نحن نقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص إذا زنى وشرب الخمر نقص إيمانه .

600_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن رجل يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ولكن لا يستثني أمرجئ ؟ قال أرجو أن لا يكون مرجئا .

601-602_ عن أحمد بن حنبل قال الحجة على من لا يستثني قول رسول الله لأهل القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . وعن عائشة قالت كان رسول الله يخرج إذا كانت ليلة عائشة فيقول هذا الكلام . (صحيح)

وعن أبي هريرة وعائشة أن النبي قال أما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فذكر الحديث ويقال هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . (صحيح)

قال أحمد بن حنبل إنما نصير الاستثناء على العمل لأن القول قد جئنا به .

603_ عن بريدة قال كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . (صحيح)

604_ عن سفيان الثوري قال الإيمان يزيد وينقص .

605_ عن يحيى بن سعيد قال ما أدركنا من أصحابنا ولا بلغني إلا على الاستثناء والإيمان قول وعمل ، وكان سفيان الثوري ينكر أن يقول أنا مؤمن ، وحسَّن يحيى الزيادة والنقصان ورآه .

606_ عن وكيع وسفيان قال الإيمان يزيد وينقص .

607_ عن وكيع قال ترى إيمان الحجاج بن يوسف مثل إيمان أبي بكر وعمر ؟ .

608_ عن سفيان بن عيينة قال إذا سئل مؤمن ؟ لم يجبه وسؤالك إياي بدعة ولا أشك في إيماني ولا يعنف من قال إن الإيمان ينقص إن قال إن شاء الله ليس يكره وليس بداخل في الشك .

609_ عن سفيان الثوري قال الناس عندنا مؤمنون في الأحكام والمواريث ونرجو أن يكونوا كذلك ولا ندري ما حالنا عند الله .

610_ عن سفيان وذكر المرجئة فقال رأي محدث أدركنا الناس على غيره .

611_ عن مجاهد قال الإيمان يزيد وينقص والإيمان قول وعمل .

612_ عن مالك وشريك وأبو بكر بن عياش وعبد العزيز بن أبي سلمة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد قالوا الإيمان المعرفة والإقرار والعمل ، إلا أن حماد بن زيد كان يفرق بين الإيمان والإسلام ويجعل الإسلام عاما والإيمان خاصا .

613_ عن منصور بن المعتمر قال في شيء لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المتبدعة .

614_ عن شريك وذكر المرجئة فقال هم أخبث قوم وحسبك بالرافضة خبثا ولكن المرجئة يكذبون على الله .

615_ عن أبي وائل أن حائكا من المرجئة بلغه قول عبد الله بن مسعود في الإيمان فقال زلة من عالم .

616_ عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين .

617_ عن إبراهيم النخعي قال لأنا لفتنة المرجئة أخوف على هذه الأمة من فتنة الأزارقة .

618_ عن إبراهيم النخعي قال تركت المرجئة الدين أرق من ثوب سابري .

619_ عن ابن عون قال كان إبراهيم يعيب على ذر قوله في الإرجاء .

620_ عن النخعي قال المرجئة أخوف عندي على أهل الإسلام من عدتهم من الأزارقة .

621_ عن أيوب قال قال سعيد بن جبير غير سائله ولا ذاكرا ذاك له لا تجالس طلقا يعني أنه كان يرى رأي المرجئة .

622_ عن أبي هريرة أنه كان يقول الإيمان يزداد وينقص . (صحيح)

623_ عن أبي الدرداء أنه كان يقول الإيمان يزداد وينقص . (حسن)

625-624_ عن عمير بن حبيب قال الإيمان يزيد وينقص ، فقيل له وما زيادته ونقصانه ؟ قال إذا ذكرنا الله وخشيناه فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه . (حسن)

626_ عن جرير بن عبد الحميد قال الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، قيل له كيف تقول أنت ؟ قال أقول مؤمن إن شاء الله .

627_ عن فضيل بن عياض وسئل عن الإيمان فقال الإيمان عندنا داخله وخارجه الإقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل به .

628_ عن يحيى بن سليم قال الإيمان قول وعمل .

629_ عن ابن جريج قال الإيمان قول وعمل .

630_ عن أبي إسحاق الفزاري وسئل عن الإيمان فقيل الإيمان قول وعمل ؟ قال نعم .

631_ عن ابن المبارك قال الإيمان قول وعمل والإيمان يتفاضل .

632_ عن النضر بن شميل قال الإيمان قول وعمل والإيمان يتفاضل .

633_ عن الخليل النحوي قال إذا أنا قلت مؤمن فأي شيء بقي .

634_ عن بقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش قالا الإيمان قول وعمل .

635_ عن طاوس قال مثل الإيمان كشجرة فأصلها الشهادة وساقها وورقها كذا وثمرها الورع ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في إنسان لا ورع له .

636_ عن عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

637_ عن الحسن قال الإيمان قول وعمل .

638_ عن مالك بن أنس وابن جريـج وشريك وفضيل بن عياض قالوا الإيمان قول وعمل .

639_ عن عبيد بن عمير أنه قال ليس الإيمان بالتمني ولكن الإيمان قول يعقل وعمل يعمل . (حسن)

640_ عن أبي المليح قال سئل ميمون عن كلام المرجئة فقال أنا أكبر من ذلك .

641_ عن الأوزاعي قال كان يحيى وقتادة يقولان ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الإرجاء .

642_ عن أبي سعيد الخدري قال الشهادة بدعة والبراءة بدعة والإرجاء بدعة . (حسن لغيره)

643_ عن علي بن أبي طالب قال الإرجاء بدعة والشهادة بدعة والبراءة بدعة . (حسن)

644_ عن قتادة قال إنما أحدث الإرجاء بعد هزيمة ابن الأشعث .

646-645_ عن زبيد قال لما تكلمت المرجئة أتيت أبا وائل فسألته فحدثني عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال سباب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر .

647_ عن خالد السلمي قال كنت عند محمد بن سيرين وعنده أيوب فقلت له يا أبا بكر يقول لي مؤمن أنت ؟ أقول مؤمن فانتهرني أيوب فقال محمد وما عليك أن تقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

648_ عن محمد بن سيرين قال إذا قيل لك أمؤمن أنت فقل (آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) .

650-649_ عن إبراهيم النخعي قال إذا قيل لك أمؤمن أنت فقل آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله . وعن طاوس بمثله .

651_ عن النخعي قال إذا قيل لك أمؤمن أنت فقل لا إله إلا الله .

652_ عن النخعي قال إذا قيل لك أمؤمن أنت فقل أرجو .

653_ عن النخعي قال سؤال الرجل الرجل أمؤمن أنت بدعة .

654_ عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر قال قلت أغتسل من غسل الميت ؟ قال مؤمن هو ؟ قلت أرجو ، قال فتمسح بالمؤمن ولا تغتسل منه . (صحيح)

655_ عن علقمة قال رجل عند عبد الله بن مسعود إني مؤمن ، قال قل إني في الجنة ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . (صحيح)

656_ عن أبي وائل قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن لقيت ركبا فقلت من أنتم فقالوا نحن المؤمنون ، قال عبد الله أفلا قالوا نحن أهل الجنة . (صحيح)

657_ عن علقمة وتكلم عنده رجل من الخوارج بكلام كرهه فقال (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) فقال له الخارجي أو منهم أنت ؟ قال أرجو .

658_ عن هشام قال كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن .

659_ عن أيوب قال قال لي سعيد بن جبير ألم أرك مع طلق ؟ قال قلت بلى فما له ؟ قال لا تجالسه فإنه مرجئ ، قال قال أيوب وما شاورته في ذلك ولكن يحق للمسلم إذا رأى من أخيه ما يكره أن يأمره وينهاه .

660_ عن طاوس قال كان إذا قيل له أمؤمن أنت ؟ قال آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يزيد على ذلك .

661_ عن سعيد بن جبير وذكر المرجئة فقال اليهود .

662_ عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين .

663_ عن حذيفة قال إني لأعلم أهل دينين أهل ذينك الدينين في النار ، قوم يقولون إنما الإيمان كلام وقوم يقولون ما بال الصلوات الخمس وإنما هما صلاتان . (صحيح)

664_ عن سعيد بن جبير وذكر المرجئة فضرب لهم مثلا قال مثلهم مثل الصابئين إنهم أتوا اليهود فقالوا ما دينكم ؟ قالوا اليهودية ، قالوا فما كتابكم ؟ قالوا التوراة ، قالوا فمن نبيكم ؟ قالوا موسى ، قالوا فماذا لمن تبعكم ؟ قالوا الجنة ، ثم أتوا النصارى فقالوا ما دينكم ؟ قالوا النصرانية ، قالوا فما كتابكم ؟ قالوا الإنجيل ، قالوا فمن نبيكم ؟ قالوا عيسى ، ثم قالوا فماذا لمن تبعكم ؟ قالوا الجنة ، قالوا فنحن به ندين .

665_ عن زاذان وميسرة قالا أتينا الحسن بن محمد قلنا ما هذا الكتاب الذي وضعت ؟ وكان هو الذي أخرج كتاب المرجئة ، قال زاذان فقال لي يا أبا عمر لوددت أني كنت مت قبل أن أخرج هذا الكتاب أو قال قبل أن أضع هذا الكتاب .

666_ عن ابن عباس قال صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية . (صحيح لغيره)

667_ عن العلاء بن عبد الله أن ذرا أبا عمر أتى سعيد بن جبير يوما في حاجة فقال لا حتى تخبرني على أي دين أنت اليوم أو رأي أنت اليوم فإنك لا تزال تلتمس دينا قد أضللته ألا تستحي من رأي أنت اليوم أكبر منه .

668_ عن أبي وائل قال قال رجل عند عبد الله بن مسعود إني مؤمن ، قال قل إني في الجنة .

669_ عن سلمة بن كهيل قال اجتمعنا في الجماجم أبو البختري وميسرة وأبو صالح وضحاك المشرقي وبكير الطائي فأجمعوا على أن الإرجاء بدعة والولاية بدعة والبراءة بدعة والشهادة بدعة .

670_ عن أبي سعيد الخدري أنه قال الولاية بدعة والإرجاء بدعة والشهادة بدعة . (حسن)

671_ عن طاوس قال يا أهل العراق أنتم تزعمون أن الحجاج مؤمن ، قال وقال منصور عن إبراهيم كفى به عمى الذي يعمى عليه أمر الحجاج ، فقال منصور عن إبراهيم قال وذكر الحجاج فقال ألا لعنة الله على الظالمين .

672_ عن المغيرة قال مر إبراهيم التيمي بإبراهيم النخعي فسلم عليه فلم يرد عليه .

673_ عن أبي جحاف قال قال سعيد بن جبير لذر يا ذر ما لي أراك كل يوم تجدد دينا .

674_ عن أبي المختار قال شكى ذر سعيد بن جبير إلى أبي البختري الطائي فقال مررت فسلمت عليه فلم يرد عليَّ فقال أبو البختري لسعيد بن جبير فقال سعيد إن هذا يجدد كل يوم دينا لا والله لا أكلمه أبدا .

675_ عن عامر الشعبي قال إنما سموا أصحاب الأهواء لأنهم يهوون في النار .

676_ عن خالد قال حدثني رجل قال رآني أبو قلابة وأنا مع عبد الكريم فقال ما لك ولهذا الهزء الهزء .

677_ عن سلمة بن كهيل قال وصف ذر الإرجاء وهو أول من تكلم فيه ثم قال إني أخاف أن يتخذ هذا دينا فلما أتته الكتب من الآفاق قال فسمعته يقول بعد وهل أمر غير هذا .

678_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الإيمان أربعة وستون بابا أرفعها وأعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق . (صحيح)

679_ عن الشعبي أن رجلا قال لعبد الله بن عمرو دعنا من هذه الأحاديث فإنا لا نعبأ بها شيئا يعني أحاديث بني إسرائيل وحدثنا بشيء سمعته من رسول الله فقال سمعت رسول الله يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . (صحيح)

680_ عن عمير بن حبيب قال الإيمان يزيد وينقص فسئل ما زيادته وما نقصانه ؟ قال إذا ذكرنا الله وحده وخشيناه فتلك زيادته وإذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذاك نقصانه . (حسن)

681_ عن أم محمد أن رجلا سأل عائشة عن الإيمان فقالت أفسر أم أجمل ؟ فقال بل أجملي ، فقالت من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن . (حسن)

682_ عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن . (صحيح لغيره)

683_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون بابا أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

684_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الإيمان بضع وسبعون بابا أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

685_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال الحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

686_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون بابا أو شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان . (صحيح)

687_ عن الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ومالكا وسعيد بن عبد العزيز يقولون ليس للإيمان منتهى هو في زيادة أبدا وينكرون على من يقول أنه مستكمل الإيمان وأن إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام .

688_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال أنا أقول الإيمان يتفاضل وكان الأوزاعي يقول ليس هذا زمان تعلم هذا زمان تمسك .

689_ عن حبيب قال كنت عند سعيد بن جبير في مسجد فتذاكرنا ذرا في حديثنا فنال منه ، فقلت يا أبا عبد الله إنه لواد لك بحسن الثناء إذا ذكرك ، فقال ألا تراه ضالا كل يوم يطلب دينه .

690_ عن الأعمش قال سمعت ذرا الهمداني يقول لقد أشرعت رأيا خفت أن يتخذ دينا .

691_ عن عبد الله بن رافع قال أتى ذر الهمداني سعيد بن جبير في حاجة فقال لا حتى تخبرني على أي دين أنت اليوم أما تستحي من دين أنت أكبر منه .

692_ عن عبد الرحمن بن مهدي قال بلغني أن شعبة قال لشريك كيف لا تجيز شهادة المرجئة ؟ قال كيف أجيز شهادة قوم يزعمون أن الصلاة ليست من الإيمان .

693_ عن ابن مسعود قال أمرتم بالصلاة والزكاة فمن لم يزك فلا صلاة له . (صحيح)

694_ عن عقبة بن عامر قال إن الرجل ليتفضل بالإيمان كما يتفضل ثوب المرأة . (حسن)

695_ عن مجاهد بن جبر قال الإيمان يزيد وينقص .

696_ عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم يقول لذر ويحك يا ذر ما هذا الدين الذي جئت به ؟ قال ذر ما هو إلا رأي رأيته ، قال ثم سمعت ذرا يقول إنه لدين الله الذي بعث الله به نوحا عليه السلام .

697_ عن جرير بن عبد الحميد قال الإيمان قول وعمل ، وكان الأعمش ومنصور ومغيرة وليث وعطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء بن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري وأبو يحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله ويعيبون على من لا يستثني .

698_ عن داود بن أبي هند قال الإسلام الإقرار والإيمان التصديق .

699_ عن خالد بن الحارث قال الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

700_ عن عثمان بن أبي شيبة قال سألت ابن إدريس وجريرا ووكيعا فقالوا الإيمان يزيد وينقص .

701_ عن علي بن الحسن قال قال رجل لعبد الله بن المبارك يا معشر المرجئة ، قال رميتني بهوى من الأهواء .

702_ عن يحيى بن سليم قال قال لي مالك بن أنس الإيمان قول وعمل ، وقال محمد بن مسلم الطائفي لا يصلح قول إلا بعمل ، وقال لي فضيل بن عياض لا يصلح قول إلا بعمل ، وقال لي ابن جريج الإيمان قول وعمل .

703_ عن سفيان الثوري قال لا يصلح قول إلا بعمل .

704_ عن أبي المليح قال سئل ميمون بن مهران عن كلام المرجئة فقال أنا أكبر من ذلك .

705_ عن عبد الكريم الجزري وخصيف بن عبد الرحمن قالا الإيمان يزيد وينقص .

706_ عن إبراهيم النخعي قال الخوارج أعذر عندي من المرجئة .

707_ عن جعفر الأحمر قال قال منصور بن المعتمر في شيء لا أقول كما قالت المرجئة الضالة المبتدعة .

708_ عن سعيد بن جبير قال مثل المرجئة مثل الصابئين .

709_ عن إبراهيم النخعي قال تركت المرجئة الدين أرق من ثوب سابري .

710_ عن سفيان وذكر المرجئة قال رأيٌ مُحدَث أدركنا الناس على غيره .

711_ عن مغيرة قال قال رجل لأبي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة ؟ قال نعم . (صحيح)

712_ عن لوين الأسدي قال قيل لسفيان رجل يقول مؤمن أنت ؟ قال ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة ما أدري ما أنا عند الله شقي أو مقبول العمل أو لا .

713_ عن أبي حمزة قال سأل رجل إبراهيم النخعي أمؤمن أنت ؟ قال ما أشك في إيماني وسؤالك إياي عن هذا بدعة .

714_ عن العرزمي قال كنت عند قتادة فدخل عليه أبو حنيفة فقال يا أبا الخطاب أمؤمن أنت ؟ قال مؤمن بالله .

715_ عن أبي إدريس الخولاني أنه كان يقول لأن أرى في ناحية المسجد نارا تضطرم أحب إلي من أن أرى بدعة لا تُغيَّر .

716_ عن يحيى بن سليم قال سألت هشام بن حسان ما كان يقول الحسن في الإيمان ؟ قال كان يقول الإيمان قول وعمل ، وقال محمد بن عبد الله القرشي لا يصلح قول إلا بعمل .

717_ عن النخعي قال سؤال الرجل مؤمن أنت ؟ بدعة .

718_ عن النخعي قال إذا قيل لك أمؤمن أنت ؟ فقل أرجو .

719_ عن النخعي قال قال رجل لعلقمة أمؤمن أنت ؟ قال أرجو .

720_ عن النخعي قال قال رجل لعلقمة مؤمن أنت ؟ قال أرجو إن شاء الله .

721_ عن مغيرة قال قال رجل لأبي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة ؟ قال نعم . (صحيح)

722_ عن النخعي قال ما أعلم قوما أحمق في رأيهم من هذه المرجئة لأنهم يقولون مؤمن ضال ومؤمن فاسق .

723_ عن سعيد بن جبير قال المرجئة يهود القبلة .

724_ عن عبد الكريم الجزري وخصيف بن عبد الرحمن قالا الإيمان يزداد وينقص .

725_ عن محمد الباقر قال الإيمان مقصور في الإسلام ثم خط هكذا حدا دور دائرة وقال هكذا الإسلام ثم دور دائرة صغيرة فقال هذا الإيمان في تفسير الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام .

726_ عن عبد الرزاق قال كان معمر وابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة يقولون الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، قال عبد الرزاق وأنا أقول ذلك الإيمان قول وعمل والإيمان يزيد وينقص فإن خالفتهم فقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين .

727_ عن الفضيل بن عياض قال يا سفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الإيمان ، لا والله لا يستكمل العبد حتى يؤدي ما فرض الله عليه ويجتنب ما حرم الله عليه ويرضى بما قسم الله له ثم يخاف مع ذلك أن لا يقبل منه .

728_ عن النخعي قال إذا قيل لك مؤمن أنت ؟ فقل لا إله إلا الله .

729_ عن أبي الدرداء قال ما الإيمان إلا كقميص أحدكم يخلعه مرة ويلبسه أخرى ، والله ما آمن عبد على إيمانه إلا سلبه فوجد فقده . (حسن)

730_ عن أبي هريرة قال إذا أتى الرجل المرأة حراما فارقه الإيمان هكذا ووضع إحدى يديه على الأخرى ووصفها بيده ثم فرق بينهما قليلا ثم قال يفارقه الإيمان هكذا فإذا فرغ راجعه الإيمان ورد إحداهما على الأخرى . (حسن)

731_ عن ابن مجاهد قال كنت عند عطاء بن أبي رباح فجاء ابنه يعقوب فقال يا أبتاه إن أصحابا لنا يزعمون أن إيمانهم كإيمان جبريل عليه السلام ، فقال يا بني كذبوا ليس إيمان من أطاع الله كإيمان من عصى الله .

732_ عن يزيد الرقاشي قال سألت أنس بن مالك فقال قال رسول الله بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك . (حسن)

733_ عن الأوزاعي قال كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الإرجاء .

734_ عن الحسن قال الإيمان قول وعمل .

735_ عن سويد الهروي قال سألنا سفيان بن عيينة عن الإرجاء فقال يقولون الإيمان قول ونحن نقول الإيمان قول وعمل .

736_ عن عطاء بن السائب قال ذكر سعيد بن جبير المرجئة قال فضرب لهم مثلا فقال مثلهم مثل الصابئين .

737_ عن الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ومالكا وسعيد بن عبد العزيز يقولون ليس للإيمان منتهى هو في زيادة أبدا وينكرون على من يقول أنه مستكمل الإيمان وإن إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام .

738_ عن لوين الأسدي قال سمعت ابن عيينة غير مرة يقول الإيمان قول وعمل ، قال ابن عيينة أخذناه ممن قبلنا قول وعمل وأنه لا يكون قول إلا بعمل ، قيل لابن عيينة يزيد وينقص ؟ قال فأيش إذا ؟ قيل لابن عيينة هذه الأحاديث التي ترويها في الرؤية ، قال حقٌ على ما سمعناها .

739_ عن لوين الأسدي قال قيل لسفيان رجل يقول مؤمن أنت ؟ قال ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة وما أدري ما أنا عند الله شقي أو لا أو مقبول العمل أو لا .

740_ عن علي بن الحسن بن شقيق قال الإيمان قول وعمل .

741_ عن الفضيل بن عياض قال الإيمان المعرفة بالقلب والإقرار باللسان والتفضيل بالعمل .

742_ عن الفضيل قال أهل الإرجاء يقولون الإيمان قول بلا عمل وتقول الجهمية الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول أهل السنة الإيمان المعرفة والقول والعمل .

743_ عن الليث بن خالد قال سمعت حماد بن زيد وسألناه عن رجل من بلادنا فعرفناه ، فقال ما كان أجرأه يقول أنا مؤمن حقا البتة ويسمونا الشكاك والله ما شككنا في ديننا قط ولكن جاءت أشياء أليس ذكر أن اليسير من الرياء شرك فأينا لم يراء .

744_ عن الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي ومالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز ينكرون أن يقول أنا مؤمن ويأذنون في الاستثناء أن أقول أنا مؤمن إن شاء الله .

745_ عن سويد الهروي قال سألنا سفيان بن عيينة عن الإرجاء فقال يقولون الإيمان قول ونحن نقول الإيمان قول وعمل والمرجئة أوجبوا الجنة لمن شهد أن لا إله إلا الله مصرا بقلبه على ترك الفرائض وسموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم وليس بسواء لأن ركوب المحارم من غير استحلال معصية وترك الفرائض متعمدا من غير جهل ولا عذر هو كفر ،

وبيان ذلك في أمر آدم صلوات الله عليه وإبليس وعلماء اليهود أما آدم فنهاه الله عن أكل الشجرة وحرمها عليه فأكل منها متعمدا ليكون ملكا أو يكون من الخالدين فسمي عاصيا من غير كفر ، وأما إبليس لعنه الله فإنه فرض عليه سجدة واحدة فجحدها متعمدا فسمي كافرا ،

وأما علماء اليهود فعرفوا نعت النبي وأنه نبي رسول كما يعرفون أبناءهم وأقروا به باللسان ولم يتبعوا شريعته فسماهم الله كفارا ، فركوب المحارم مثل ذنب آدم وغيره من الأنبياء ، وأما ترك الفرائض جحودا فهو كفر مثل كفر إبليس لعنه الله وتركهم على معرفة من غير جحود فهو كفر مثل كفر علماء اليهود والله أعلم .

746_ عن محمد بن ذكوان قال قلت لحماد كان إبراهيم يقول بقولكم في الإرجاء ؟ قال لا ، كان شاكا مثلك .

747_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . (صحيح)

748_ عن عبد الرحمن بن عصمة قال كنت عند عائشة فأتاها رسول معاوية بهدية فقال أرسل بها إليك أمير المؤمنين فقالت أنتم المؤمنون إن شاء الله وهو أميركم وقد قبلت هديته . (حسن)

749_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

750_ عن أبي بكر الصديق قال كفر بالله انتماء إلى نسب لا يعرف وكفر بالله انتفاء من نسب وإن دق . (صحيح)

751_ عن أبي بكر قال لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم . (حسن لغيره)

752_ عن الزهري قال نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل .

753_ عن أبي هريرة قال الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان فإن لام نفسه وراجع راجعه الإيمان . (صحيح)

754_ عن أبي هريرة قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال عطاء يتنحى عنه الإيمان . (صحيح)

755_ عن عثمان بن أبي صفية قال قال عبد الله بن عباس لغلمانه يدعو غلاما غلاما يقول ألا أزوجك ما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور الإيمان . (حسن)

756_ عن الحسن قال يجانبه الإيمان ما دام كذلك فإن راجع راجعه الإيمان .

757_ عن محمد الباقر قال هذا الإسلام ودور دائرة في وسطها دائرة أخرى وهذا الإيمان التي في وسطها مقصور في الإسلام قال فقول الرسول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام فإذا تاب تاب الله عليه قال رجع إلى الإيمان .

758_ عن ابن عباس قال من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية . (صحيح)

759_ عن أنس أن النبي قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها . (صحيح)

760_ عن أبي سعيد الخدري قال إنكم لتعملون أعمالا هن أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله من الموبقات . (صحيح)

761_ عن جرير البجلي قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر . (صحيح)

762_ عن فضالة بن عبيد قال من ردته طيرته عن شيء فقد قارف الإشراك . (حسن)

763_ عن شتير بن شكل وصلة بن زفر وسليك بن مسحل قالوا خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال إنكم لتتكلمون كلاما إن كنا لنعده على عهد رسول الله النفاق . (صحيح)

764_ عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله قال لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة . (صحيح)

765_ عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ليس منا من حلق . (حسن لغيره)

766_ عن عمر بن عبد العزيز قال سن رسول الله وولاة الأمر بعده سننا الأخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مهتديا بها هدى ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى .

767_ عن جابر قال قال رسول الله ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة . (صحيح)

768_ عن جابر قال قال رسول الله بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة . (صحيح)

769_ عن بريدة قال قال رسول الله بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر . (صحيح)

770_ عن جابر عن النبي قال بين الرجل وبين الشرك أن يترك الصلاة وبين الرجل وبين الكفر أن يترك الصلاة . (صحيح لغيره)

771_ عن القاسم بن مخيمرة قال أضاعوا المواقيت ولم يتركوها ولو تركوها صاروا بتركها كفارا .

772_ عن ابن مسعود قال من لم يصل فلا دين له . (صحيح)

773_ عن ابن مسود قال تركها كفر . (صحيح)

774_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فإنه كفر . (صحيح)

775_ عن ابن مسعود عن النبي قال الطيرة من الشرك ولكن الله يذهبه بالتوكل . (صحيح)

776_ عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الإيمان .

777_ عن زياد بن أبي مريم قال خرج سعد بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإذا ظبي قد سخت فجاءه رجل من أصحابه فقال له ارجع أيها الأمير فقال سعد من أي شيء تطيرت أمن قرونها حين أقبلت أم من أذنابها حين أدبرت امض فإن الطيرة شرك . (صحيح)

778_ عن ابن عمر أن النبي النبي رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال الحياء من الإيمان . (صحيح)

779_ عن ابن عمر أن رجلا من الأنصار كان يعظ أخاه في الحياء فقال النبي دعه فإن الحياء من الإيمان . (صحيح)

780_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان . (صحيح)

781_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم باهلة . (صحيح)

782_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف . (صحيح)

783_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . (صحيح)

784 _ عن ابن مسعود قال سباب المسلم أو المؤمن فسوق أو فسق وقتاله أو قتله كفر . (صحيح)

785_ عن ابن مسعود قال سب أو سباب المسلم أو المؤمن فسق أو فسوق وقتاله أو قتله كفر . (صحيح)

786_ عن أبي بكر الصديق قال اتقوا الكذب فإن الكذب مجانب للإيمان . (صحيح)

787-788_ عن ابن مسعود قال إذا جاء الرجلان دخلا في الإسلام ثم اهتجرا فأحدهما خارج حتى يرجع يعني الظالم . (صحيح)

789_ عن أبي حمزة قال قال لي إبراهيم النخعي لا تدعوا هذا الملعون يدخل عليَّ بعد ما تكلم في الإرجاء يعني حمادا .

790_ عن ابن مسعود قال قال التمائم والرقى والتولة شرك . (حسن لغيره)

791_ عن ابن مسعود قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك . (صحيح)

792_ عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول الرقى والتمائم والتولة شرك . (صحيح)

793_ عن القرثع الضبي قال لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته فقال لها أما علمت ما قال رسول الله فقالت بلى ثم سكتت فلما مات قيل لها أي شيء قال رسول الله ؟ فقالت إن رسول الله قال لعن من حلق أو خرق أو سلق . (صحيح لغيره)

794_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان ، قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) الآية . (صحيح)

795_ عن هشام بن عروة قال ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص إيمانه .

796_ عن الأسود بن هلال قال قال معاذ بن جبل اجلس بنا نؤمن ساعة . (صحيح)

797_ عن عبد الله بن عكيم قال سمعت ابن مسعود يقول في دعائه اللهم زدنا إيمانا ويقينا وفقها . (صحيح)

798_ عن سعيد بن جبير قال (ولكن ليطمئن قلبي) قال ليزداد إيماني .

799_ عن جندب قال كنا مع رسول الله فكنا فتيانا حزاورة فتعلمنا الإيمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا . (صحيح)

800_ عن أبي ليلى قال رأى حجر بن عدي ابنا له يتهاون بالوضوء فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي بن أبي طالب أن الوضوء نصف الإيمان . (صحيح)

801-802_ عن علي بن أبي طالب قال الطهور نصف الإيمان . (صحيح)

803_ عن نافع بن عمر قال قال لي ابن أبي مليكة إن فهدان يزعم أنه يشرب الخمر ويزعمون أن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل .

804_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله . (صحيح)

805_ عن أنس قال ما خطبنا رسول الله إلا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له . (صحيح)

806 _ عن أبي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق ؟ قال الذي يصف الإيمان ولا يعمل به . (صحيح)

807_ عن أبي عثمان قال كان حذيفة يؤيس المنافق . (صحيح)

808_ عن جرير قال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر . (صحيح)

809_ عن أبي هريرة أن رسول الله مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع ؟ فأخبره فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله ليس منا من غش . (صحيح)

810_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية . (صحيح)

812_ عن ابن مسعود قال ما تارك الزكاة بمسلم . (صحيح)

813-815_ عن ابن مسعود قال من أقام الصلاة ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له . (صحيح)

816_ عن ابن مسعود قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك . (صحيح)

817_ عن ابن مسعود قال الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله . (صحيح)

818_ عن فضيل بن عياض وقرأ أول الأنفال حتى بلغ (أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) ثم قال حين فرغ إن هذه الآية تخبرك أن الإيمان قول وعمل وأن المؤمن إذا كان مؤمنا حقا فهو من أهل الجنة ، فمن لم يشهد أن المؤمن حقا من أهل الجنة فهو شاك في كتاب الله مكذب به أو جاهل لا يعلم ،

فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل الإيمان ولا يستكمل الإيمان إلا بالعمل ولن يستكمل عبد الإيمان ولا يكون مؤمنا حقا حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه ، يا سفيه ما أجهلك لا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مؤمن حقا مستكمل الإيمان ،

والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الإيمان حتى تؤدي ما افترض الله عليك وتجتنب ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله لك ثم تخاف مع هذا أن لا يقبل الله منك ، ووصف فضيل الإيمان بأنه قول وعمل وقرأ (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) ،

فقد سمى الله دينا قيمة بالقول والعمل فالقول الإقرار بالتوحيد والشهادة للنبي بالبلاغ والعمل أداء الفرائض واجتناب المحارم وقرأ (واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا) ، وقال عز وجل (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) ،

فالدين التصديق بالعمل كما وصفه الله وكما أمر أنبياءه ورسله بإقامته والتفرق فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل ، قال الله (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) فالتوبة من الشرك جعلها الله قولا وعملا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وقال أصحاب الرأي ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الإيمان افتراء على الله وخلافا لكتابه وسنة نبيه ، ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل أبو بكر أهل الردة ،

وقال الفضيل رحمه الله يقول أهل البدع الإيمان الإقرار بلا عمل والإيمان واحد وإنما يتفاضل الناس بالأعمال ولا يتفاضلون بالإيمان ومن قال ذلك فقد خالف الأثر ورد على رسول الله قوله ، لأن رسول الله قال الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان ،

وتفسير من يقول الإيمان لا يتفاضل يقول إن الفرائض ليست من الإيمان فميز أهل البدع العمل من الإيمان وقالوا إن فرائض الله ليس من الإيمان ، ومن قال ذلك فقد أعظم الفرية أخاف أن يكون جاحدا للفرائض رادا على الله أمره ، ويقول أهل السنة إن الله قرن العمل بالإيمان وأن فرائض الله من الإيمان ، قالوا (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) فهذا موصول العمل بالإيمان ،

ويقول أهل الإرجاء إنه مقطوع غير موصول وقال أهل السنة (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن) فهذا موصول وأهل الإرجاء يقولون بل هو مقطوع ، وقال أهل السنة (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) فهذا موصول ، وكل شيء في القرآن من أشباه ذلك فأهل السنة يقولون هو موصول مجتمع وأهل الإرجاء يقولون هو مقطوع متفرق ،

ولو كان الأمر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي والمحارم لم يكن عليه سبيل وكان إقراره يكفيه من العمل ، فما أسوأ هذا من قول وأقبحه فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وقال فضيل أصل الإيمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد وبعد الشهادة للنبي بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث وحفظ الأمانة وترك الخيانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم والنصيحة لجميع المسلمين والرحمة للناس عامة ،

وقيل لفضيل هذا من رأيك تقوله أو سمعته ؟ قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم آخذه من أهل الفقه والفضل لم أتكلم به ، وقال فضيل يقول أهل الإرجاء الإيمان قول بلا عمل ويقول الجهمية الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل ويقول أهل السنة الإيمان المعرفة والقول والعمل ، فمن قال الإيمان قول وعمل فقد أخذ بالوثيقة ومن قال الإيمان قول بلا عمل فقد خاطر لأنه لا يدري أيقبل إقراره أو يرد عليه بذنوبه ،

وقال قد بينت لك إلا أن تكون أعمى ، وقال فضيل لو قال رجل مؤمن أنت ؟ ما كلمته ما عشت ، وقال إذا قلت آمنت بالله فهو يجزيك من أن تقول أنا مؤمن وإذا قلت أنا مؤمن لا يجزيك من أن تقول آمنت بالله لأن آمنت بالله أمر ، قال الله (قولوا آمنا بالله) الآية ، وقولك أنا مؤمن تكلف لا يضرك أن لا تقوله ولا بأس إن قلته على وجه الإقرار وأكرهه على وجه التزكية ،

وقال سمعت سفيان الثوري يقول من صلى إلى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالإقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك ولهم ذنوب وخطايا الله حسيبهم إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم ولا ندري ما هم عند الله ، وقال سمعت المغيرة الضبي يقول من شك في دينه فهو كافر وأنا مؤمن إن شاء الله ،

قال فضيل الاستثناء ليس بشك ، وقال فضيل المرجئة كلما سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا هذا تهديد وإن المؤمن يخاف تهديد الله وتحذيره وتخويفه ووعيده ويرجو وعده وإن المنافق لا يخاف تهديد الله ولا تحذيره ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو وعده ، وقال فضيل الأعمال تحبط الأعمال والأعمال تحول دون الأعمال .

819_ عن مجاهد في قول الله (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) قال الفقه والعلم .

820_ عن حذيفة بن اليمان قال القلوب أربعة ، قلب أجرد كأنما فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن ، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر ، وقلب مصفح فذلك قلب المنافق ، وقلب فيه إيمان ونفاق ومثل الإيمان فيه كمثل شجرة يسقيها ماء طيب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها قيح ودم فأيما غلب عليه غلبه . (صحيح)

822-821 _ عن عمر بن الخطاب قال لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح به . (صحيح)

823_ عن الأسود بن هلال قال خرج معاذ بن جبل في ناس فقال اجلسوا نؤمن ساعة نذكر الله . (صحيح)

824_ عن ابن مسعود قال يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيحلف له أنك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيء ثم قرأ (ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا) . (صحيح)

825_ عن جندب قال كنا مع رسول الله ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا . (صحيح)

826_ عن أبي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق ؟ قال الذي يصف الإسلام ولا يعمل به . (صحيح)

827_ عن معاوية الليثي قال قال رسول الله يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين ، فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا . (صحيح)

828_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله آية النفاق بغض الأنصار وآية الإيمان حب الأنصار . (صحيح)

829_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر . (حسن لغيره)

830_ عن ابن عون قال كنا جلوسا في مسجد بني عدي قال وفينا أبو السوار العدوي فدخل عليه معبد الجهمي من بعض الأبواب فقال أبو السوار ما أدخل هذا مسجدنا ؟ لا تدعوه يجالسنا لا تدعوه يجلس إلينا ، فقال بعض القوم إنما جاء إلى قريبة له معتكفة في هذه القبة ، قال فجاء فدخل عليها ثم خرج فذهب .

831_ عن معقل العبسي قال قدم علينا سالم الأفطس بالإرجاء فعرضه قال فنفر منه أصحابنا نفارا شديدا وكان أشدهم ميمون بن مهران وعبد الكريم بن مالك ، فأما عبد الكريم فإنه عاهد الله ألا يأويه وإياه سقف بيت إلا المسجد ، قال معقل فحججت فدخلت على عطاء بن أبي رباح في نفر من أصحابي قال فإذا هو يقرأ سورة يوسف ،

قال فسمعته يقرأ هذا الحرف (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) مخففة ، قال قلت إن لنا إليك حاجة فاخل لنا ففعل فأخبرته أن قوما قبلنا قد أحدثوا وتكلموا وقالوا إن الصلاة والزكاة ليستا من الدين ، قال فقال أوليس يقول الله (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة) فالصلاة والزكاة من الدين قال فقلت له إنهم يقولون ليس في الإيمان زيادة ،

قال أوليس قد قال الله فيما أنزل (فزادتهم إيمانا) فما هذا الإيمان الذي زادهم ، قال قلت فإنهم قد انتحلوك وبلغني أن ذرا دخل عليك في أصحاب له فعرضوا عليك قولهم فقبلته وقلت هذا الأمر ، فقال لا والله الذي لا إله إلا هو ما كان هذا مرتين أو ثلاثا ، قال ثم قدمت المدينة فجلست إلى نافع فقلت له يا أبا عبد الله إن لي إليك حاجة ،

قال أسر أم علانية ؟ فقلت لا بل سر ، قال رب سر لا خير فيه ، فقلت له ليس من ذاك فلما صلينا العصر قام وأخذ بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر القاص ، فقال ما حاجتك ؟ قال قلت أخلني من هذا ، قال تنح يا عمرو فذكرت له بدو قولهم ، فقال قال رسول الله أمرت أن أضربهم بالسيف حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقه وحسابهم على الله ،

قال قلت إنهم يقولون نحن نقر بأن الصلاة فريضة ولا نصلي وأن الخمر حرام ونحن نشربها وأن نكاح الأمهات حرام ونحن نفعل ، قال فنتر يده من يدي ثم قال من فعل هذا فهو كافر ، قال معقل ثم لقيت الزهري فأخبرته بقولهم ، فقال سبحان الله أوقد أخذ الناس في هذه الخصومات ، قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ،

قال معقل ثم لقيت الحكم بن عتيبة قال فقلت إن ميمونا وعبد الكريم بلغهما أنه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم ، قال فقبل ذلك علي ميمون وعبد الكريم ؟ قلت لا ، قال فدخل علي منهم اثنا عشر رجلا وأنا مريض فقالوا يا أبا محمد بلغك أن رسول الله أتاه رجل بأمة سوداء أو حبشية فقال يا رسول الله إن عليَّ رقبة مؤمنة أفترى هذه مؤمنة ؟ قال لها رسول الله أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ قالت نعم ، قال وتشهدين أني رسول الله ؟ قالت نعم ،

قال وتشهدين أن الجنة حق وأن النار حق ؟ قالت نعم ، قال أتشهدين أن الله يبعثك من بعد الموت ؟ قالت نعم ، قال فأعتقها فإنها مؤمنة ، قال فخرجوا وهم ينتحلوني ، قال معقل ثم جلست إلى ميمون بن مهران فقيل له يا أبا أيوب لو قرأت لنا سورة ففسرتها ، قال فقرأ أو قرئت إذا الشمس كورت حتى إذا بلغ (مطاع ثم أمين) قال ذاك جبريل صلوات الله عليه والخيبة لمن يقول إيمانه كإيمان جبريل عليه السلام .

832_ عن أحمد بن حنبل قال كان أسود بن سالم يقول لا أروي عن علقمة شيئا لأنه قال أرجو أن أكون مؤمنا ، خاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية في الرجل يقول أنا مؤمن حقا أنكر عليه صدقة وكلنا أنكرنا عليه ذلك ، وكان الأسود يقول أنا مؤمن حقا وتأول هذه الآية (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا) فقال أبي إنما هذه لمن آوى ونصر هذا شيء قد مضى وانقطع هذا لهؤلاء خاصة .

_ سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم

833_ عن أحمد بن حنبل قال لا يُصَّلى خلف القدرية والمعتزلة والجهمية .

834_ عن أحمد بن حنبل وسئل عن الصلاة خلف القدري فقال إن كان ممن يخاصم فيه ويدعو إليه فلا نصلي خلفه .

835_ عن أحمد بن حنبل وسأله علي بن الجهم عن من قال بالقدر يكون كافرا ؟ قال إذا جحد العلم إذا قال إن الله لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر .

836_ عن روح بن المسيب قال رأيت رجلين يتكلمان في المربد في القدر فقال فضل الرقاشي لصاحبه لا تقر له بالعلم إن أقررت له بالعلم فأمكنه من رجليك يسحبك عرض المربد .

837_ عن أبي المنذر قال سلوهم عن العلم هل علم أو لم يعلم فإن قالوا قد علم فليس في أيديهم شيء وإن قالوا لم يعلم فقد حلت دماؤهم .

838_ عن أبي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبد العزيز رحمه الله إن غيلان يقول في القدر كذا وكذا فمر به فقال أخبرني عن العلم ؟ فقال سبحان الله فقد علم الله كل نفس ما هي عاملة وإلى ما هي صائرة ، فقال عمر بن عبد العزيز والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضربت عنقك ، اذهب الآن فاجهد جهدك .

839_ عن معاذ العنبري قال صليت خلف رجل من بني سعد ثم بلغني أنه قدري فأعدت الصلاة بعد أربعين سنة أو ثلاثين سنة .

840_ عن إبراهيم بن طهمان قال الجهمية كفار والقدرية كفار .

841_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم . (صحيح لغيره)

842_ عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي يقول قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض . (صحيح)

843-844_ عن ابن الديلمي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر فأتيت أبي بن كعب فقلت أبا المنذر وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت أن يكون فيه هلاك ديني وأمري حدثني عن ذلك بشيء لعل الله ينفعني به ، فقال لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ،

ولو كان لك جبل أحد أو مثل جبل أحد ذهبا أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وإنك إن مت على غير هذا دخلت النار ، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله ، فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته فقال مثل ذلك ، وقال ولا عليك أن تأتي أخي حذيفة بن اليمان فتسأله فأتيت حذيفة فسألته فقال مثل ذلك ، قال فأت زيد بن ثابت فسله ،

فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله يقول لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو كان لك جبل أحد ذهبا أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن

ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار . (صحيح)

845_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر . (صحيح)

846_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر خيره وشره . (حسن لغيره)

847_ عن محمد الباقر قال لا تجالسوا أهل القدر .

848_ عن عكرمة بن عمار قال سمعت القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر الله حتى يؤمنوا بخيره وشره .

849_ عن عبد العزيز وعبد الحميد ابني مهران قالا سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالسة معبد الجهني يقول لا تجالسوه فإنه ضال مضل . قال عبد العزيز ولا أعلم أحدا يومئذ يتكلم في القدر غير معبد ورجل من الأساورة يقال له سسويه .

850_ عن عكرمة قال سألنا يحيى بن أبي كثير عن القدرية فقال هم الذين يقولون إن الله لم يقدر الشر .

851_ عن عكرمة قال سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية .

852_ عن كلثوم البصري قال قال أصحاب مسلم بن يسار كان مسلم يقعد إلى هذه السارية فقال إن معبدا يقول بقول النصارى .

853_ عن عمارة بن زاذان قال بلغني أن القدرية يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون والله ما كنا مشركين فيقال لهم إنكم أشركتم من حيث لا تعلمون ، قال وبلغني أنه يقال لهم يوم القيامة أنتم خصماء الله .

854_ عن ابن عباس أن رسول الله قال إن أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون . (صحيح)

855_ عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أفي أمر قد فرغ منه أو أمر مبتدأ أو مبتدع ؟ قال فيما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فإن كلا ميسر ، أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء . (صحيح)

856_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة . (صحيح)

857_ عن جابر بن عبد الله أن سراقة بن مالك قال يا رسول الله فيم العمل ؟ أفي شيء قد فرغ منه أو في شيء نستأنفه ؟ قال بل في شيء قد فرغ منه ، قال ففيم العمل إذن ؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له . (صحيح لغيره)

858_ عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال نعم ، قال ففيم يعمل العاملون ؟ قال اعملوا فكلٌّ ميسر . (صحيح)

859_ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول فرغ الله إلى كل عبد من خمس ، من أجله ورزقه وأثره ومضجعه وشقي أو سعيد . (صحيح)

860-861_ عن أنس عن النبي قال إن الله وكل بالرحم ملكا فقال أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا قضى الله خلقها قال أي رب شقي أو سعيد ذكر أو أنثى فما الرزق وما الأجل ، قال فيكتب ذلك في بطن أمه . (صحيح)

862_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لما فرغ الله من الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي . (صحيح)

863_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما على حالها لا تغير فإذا مضت الأربعون صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك فإذا أراد الله أن يسوي خلقه بعث إليها ملكا فيقول الملك الذي يليه أي رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد أقصير أم طويل أناقص أم زائد قوته وأجله أصحيح أم سقيم ، قال فيكتب ذلك كله ، فقال رجل من القوم ففيم العمل إذن وقد فرغ من هذا كله ؟ فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له . (حسن)

864_ عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . (صحيح)

865_ عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي . (صحيح لغيره)

866_ عن أم سلمة أن النبي كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

867_ عن ابن مسعود قال الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره . (صحيح)

868_ عن أبي هريرة عن النبي قال لقي آدم موسى فقال أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك الجنة ثم فعلت ما فعلت ، قال أنت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالته وأنزل عليك التوراة أنا أقدم أم الذكر ؟ قال بل الذكر ، فحج آدم موسى . (صحيح)

869_ عن ابن عباس قال كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم فحدثني رجل من أصحاب النبي فلقيته فحدثني عن النبي أنه قال ربهم أعلم بهم هو خلقهم وهو أعلم بهم وما كانوا عاملين . (صحيح)

870_ عن ابن عباس قال لا يزال أمر هذه الأمة قواما أو مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر . (صحيح)

871_ عن ابن عباس قال أول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب ، قال ما أكتب ؟ قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة . (صحيح)

872_ عن ابن عباس قال إن أول ما خلق الله القلم قال وأمره فكتب ما هو كائن ، قال فكتب فيما كتب (تبت يدا أبي لهب) . (صحيح)

873_ عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس أو قعود عند النبي جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فذكر الحديث قال وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال يا رسول الله فيم العمل أفي شيء قد خلا أو مضى ؟ قال رجل أو بعض القوم يا رسول الله فيم نعمل ؟ قال أهل الجنة يسروا لعمل أهل الجنة وأهل النار يسروا لعمل أهل النار . (صحيح)

874_ عن علي بن أبي طالب قال ما من آدمي إلا ومعه ملك يقيه ما لم يقدر له فإذا جاء القدر خلاه وإياه . (صحيح)

875_ عن الحسن بن علي قال رفع الكتاب وجف القلم وأمور تقضى في كتاب قد خلا . (صحيح)

876_ عن ابن عباس قال أخرج الله ذرية آدم من ظهره مثل الذر فسماهم قال هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي . (صحيح)

877_ عن أسير بن جابر قال طلبت عليا في منزله فلم أجده فنظرت فإذا هو في ناحية المسجد ، قال فقلت له كأنه خوَّفَه ، قال فقال إنه ليس أحد إلا ومعه ملك يدفع عنه ما لم ينزل القدر فإذا نزل القدر لم يغن شيئا . (صحيح)

878_ عن أبي هريرة قال مضت الكتب وجفت الأقلام فشقي أو سعيد فريق في الجنة وفريق في السعير . (حسن)

879_ عن عبيد بن عمير قال إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماكم وفحواكم وحلاكم ومجالسكم . (صحيح)

880_ عن سعيد بن جبير (يحول بين المرء وقلبه) قال يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والإيمان .

881_ عن الحسن بن علي قال قضي القضاء وجف القلم وأمور تكفي في كتاب قد خلا . (صحيح)

882_ عن سعيد بن جبير وذكر قصة بختنصر وملك ابنه فرأى كفا فرجت بين لوحين ثم كتبت سطرين فدعا الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علما ، فقالت له أمه إنك لو أعدت لدانيال منزلته التي كانت له من أبيك وكان قد جفاه أخبرك فدعاه فقال إني معيد لك منزلتك من أبي فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال أما ما ذكرته أنك معيد لي منزلتي من أبيك فلا حاجة لي بذاك ، وأما هذان السطران فإنك تقتل الليلة ،

فأخرج من في القصر أجمعين وأمر بقفلة جلاد فأقفلت بها الأبواب عليه وأدخل معه آمن أهل القرية في نفسه معه سيف وقال له من جاء من خلق الله فاقتله وإن قال أنا فلان وبعث الله عليه البطن ، فجعل يمشي والآخر مستيقظ حتى إذا كان على شطر الليل رقد ورقد صاحبه ثم نبهه البطن فذهب يمشي والآخر راقد فرجع فاستيقظ فقال أنا فلان فضربه بالسيف فقتله .

883_ عن قتادة قال سألت ابن المسيب عن القدر فقال ما قدّر الله فهو قدر .

884_ عن معمر قال كان إياس بن معاوية يقول أعلم الناس بالقدر ضعفاؤهم يقول إن كل من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله كان من قدر الله كذا وكذا .

885_ عن معمر أن ابن شبرمة كان يغضب إذا قيل له مد الله في عمرك يقول إن العمر لا يزاد فيه ولا ينقص منه .

886_ عن سعيد بن جبير في قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال أمر السنة إلى السنة إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة .

887_ عن ابن عباس قال إن الرجل ليمشي في الأسواق وإن اسمه لفي الموتى . (صحيح)

888_ عن سعيد بن جبير في قوله تعالي (يحول بين المرء وقلبه) قال يحول بين المؤمن والكفر ومعاصي الله ويحول بين الكافر وبين الإيمان وطاعة الله .

889_ عن ابن عون قال حدث رجل محمد بن سيرين عن رجلين اختصما في القدر فقال أحدهما لصاحبه أرأيت الزنا بقدر هو ؟ قال الآخر نعم فقال محمد أيْ وافَقَ رجلٌ حيّاً .

890_ عن أبي حازم قال قال الله (فألهمها فجورها وتقواها) قال الفاجرة ألهمها الله الفجور والتقية ألهمها الله التقوى .

891_ عن مجاهد قول الله (إني أعلم ما لا تعلمون) قال علم من إبليس المعصية وخلقه لها .

892_ عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حين طعن (وكان أمر الله قدرا مقدورا) . (صحيح)

893_ عن إبراهيم بن أبي عبلة قال وقف رجاء بن حيوة على مكحول وأنا معه فقال يا مكحول بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر والله لو أعلم ذلك لكنت صاحبك من بين الناس ، فقال مكحول لا والله أصلحك الله ما ذاك من شأني ولا قولي أو نحو ذلك ، قال ليث وكان مكحول يعجبه كلام غيلان فكان إذا ذكره قال كل كليلة يريد قل قليله وكانت فيه لكنة يعني مكحولا .

894_ عن ابن عباس قال أول ما خلق ربي القلم قال له اكتب ، قال ما أكتب ؟ قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة . (صحيح)

895_ عن إبراهيم النخعي قال إن آفة كل دين كان قبلكم أو قال آفة كل دين القدر .

896_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال لرسول الله يا رسول الله نعمل على أمر قد فرغ منه أو على أمر مؤتنف ؟ قال بل على أمر قد فرغ منه ، قالوا يا رسول الله ففيم العمل ؟ قال إن كلاً ميسر لما خلق له . (حسن لغيره)

897_ عن ابن عباس قال يمحو الله ما يشاء ويثبت قال إلا الشقاء والسعادة والحياة والموت . (صحيح)

898_ عن ابن عباس قال إن أول ما خلق الله القلم فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ (وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) . (صحيح)

899_ عن مطرف بن عبد الله قال لم نُوكَل في القرآن إلى القدر وقد أخبرنا في القرآن أنا إليه نصير .

900_ عن عكرمة قال سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير ؟ قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد مهندسا، قال فأراد أن يسأله عن الماء ففقده ، قلت وكيف يكون مهندسا والصبي ينصب له الحبالة فيصيده ، قال إذا جاء القدر حال دون البصر . (صحيح)

901_ عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك ، قال فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة فلما قضينا نسكنا قال لو ملت بنا إلى المدينة فلقينا بها من بقي من أصحاب محمد فسألناه عن ما جاء به معبد ، فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد نؤم عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري فإذا عبد الله بن عمر قاعد فاكتنفناه ،

وقدمني حميد للمنطق وكنت أجرأ على المنطق منه فقلت أبا عبد الرحمن إن قوما نشأوا بالعراق قرأوا القرآن وفقهوا في الإسلام يقولون لا قدر ، قال فإذا أنت لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منكم بريء وأنتم منه براء ، والله لو أنفقوا جبال الأرض ذهبا ما قبله الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر ، قال وحدثنيه عمر أن آدم وموسى اختصما إلى الله في ذلك ،

فقال له موسى أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ؟ قال فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأنزل عليك التوراة ؟ قال نعم ، قال فوجدته قد قدره علي قبل أن يخلقني ؟ قال نعم ، قال فحج آدم موسى ثلاثا ، وحدثني عمر قال بينا نحن مع رسول الله يوما إذ جاءه رجل هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم أو قال هيئته هيئة مقيم وثيابه ثياب مسافر ،

فقال يا رسول الله أدنو منك ؟ قال نعم فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه فقال يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال الإسلام أن تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال نعم ، قال صدقت قال فقلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ، قال وقال يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال أن تخشى الله أو قال تعبد الله كأنك تراه فإنك إلا تكن تراه فإنه يراك ، قال صدقت ،

قال قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ، قال فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت وبالبعث وبالجنة وبالنار وبالقدر كله ، وفي رواية أبي هريرة قال بالقدر كله خيره وشره ، قال فإذا فعلت ذاك فقد آمنت ؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ،

ثم قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال صدقت ، قال قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه ، قال ثم ولى فقال رسول الله عليَّ بالرجل فطلب فما وجدوه فقال إنه جبريل جاء يعلم الناس دينهم أو جاء ليعلم الناس دينهم . (صحيح)

902_ عن عمر بن عبد العزيز قال ويلهم يعني القدرية أما يقرءون هذه الآيات (ما أنتم عليه

بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) ويلهم أما يقرءون وقرأ حتى بلغ (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون) .

903_ عن ابن سيرين قال ما ينكر قوم أن يكون الله علم كل شيء فكتبه .

904-908_ عن ابن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن ذات يوم عند نبي الله إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه معنا حتى جلس إلى النبي فأسند ركبتيه إلى ركبتيه فذكر حديث القدر بطوله إلى آخره . (صحيح)

909_ عن جعفر قال حدثنا مولى لابن أبي رواد قال كان طاوس بمكة يصلي ورجلان خلفه يتجادلان في القدر فانصرف إليهما فقال يرحمكما الله تجادلان في حكم الله .

910_ عن ميمون قال لا تسبوا أصحاب النبي عليه السلام ولا تعلموا النجوم ولا تجالسوا أو تجادلوا أهل القدر .

911_ عن أبي الزبير أنه كان يطوف مع طاوس بالبيت فمر بمعبد الجهني فقال قائل لطاوس هذا معبد الجهني الذي يقول في القدر فعدل إليه طاوس حتى وقف عليه فقال أنت المفتري على الله القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد يُكذَب عليّ ، قال أبو الزبير فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على ابن عباس فقال له طاوس يا ابن عباس الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس أروني بعضهم ، قال قلنا صانع ماذا ؟ قال إذا أجعل يدي في رأسه ثم أدق عنقه . (صحيح)

912_ عن ابن عباس قال ليس قوم أبغض إلى الله من القدرية ، إنهم لا يعلمون قدرة الله ، إن الله يقول (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون) . (صحيح)

913-914_ عن طاوس قال أدركت ناسا من أصحاب النبي يقولون كل شيء بقدر ، قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله كل شيء بقدر حتى العجز والكيس . (صحيح لغيره)

915_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لكل أمة مجوس ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . (صحيح لغيره)

916_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره . (صحيح) قال أبو حازم لعن الله دينا أنا أكبر منه يعني التكذيب بالقدر .

917_ عن نافع قال كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه من عبد الله بن عمر بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر فإياك أن تكتب إليَّ فإني سمعت رسول الله يقول سيكون في أمتي أقوام يكذّبون بالقدر . (صحيح)

918_ عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش إلى النبي يخاصمونه في القدر فنزلت (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر) في أهل القدر . (صحيح)

919_ عن محمد بن كعب قال نزلت هذه الآية (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر) في أهل القدر .

920_ عن أبي هريرة قال سيكون ناس يصدقون بقدر ويكذبون بقدر ، قال موسى بن وردان فلعنهم أبو هريرة عند قوله هذا . (صحيح)

921_ عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر أو قال له رجل إنا نسافر فنلقى قوما يقولون لا قدر ، قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء وهم منه براء ثلاث مرار . (صحيح)

922_ عن طاوس قال كنت مع ابن عباس في حلقة فذكر أهل القدر فقال أفي الحلقة منهم أحد فآخذ برأسه ثم أقرأ عليه (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) وأقرأ عليه آية كذا وآية كذا . (صحيح)

923_ عن أبي حجاج الأزدي عن سلمان قال لقيته بماء سبذان قال فقلت له أخبرني كيف الإيمان بالقدر ؟ قال أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لولا كذا لكان كذا ولو لم يفعل كذا لكان كذا . (صحيح)

924_ عن ابن عباس وذكر عنده أهل القدر فقال لو رأيت أحدا منهم لعضضت أنفه . (صحيح)

925_ عن ابن عمر قال من رأى منكم أحدا منهم فليقل له إن ابن عمر منكم بريء . (صحيح)

925_ عن ابن عباس قال الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن آمن وكذب بالقدر فهو نقض للتوحيد . (حسن لغيره)

926_ عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر إن ناسا عندنا يقولون الخير والشر بقدر وناسا يقولون الخير بقدر والشر ليس بقدر ، فقال ابن عمر إذا رجعت إليهم فقل لهم إن ابن عمر يقول إنه منكم بريء وأنتم منه براء . (صحيح)

927_ عن معمر قال قال عمرو بن العاص لأبي موسى الأشعري وددت أني أجد من أخاصم إليه ربي ، فقال أبو موسى أنا ، فقال عمرو بن العاص أيقدر علي شيئا يعذبني عليه ؟ فقال أبو موسى نعم ، قال لم ؟ قال لأنه لا يظلمك ، فقال عمرو صدقت . (ضعيف)

928_ عن ابن عباس قال الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد وكذب بالقدر فقد نقض التوحيد . (حسن لغيره)

929_ عن عبد الله بن الحارث قال خطب عمر بالجابية أو قال بالشام والجاثليق ماثل فتشهد فقال من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، فقال الجاثليق لا ، فقال عمر ما قال ؟ فقالوا ما قال ، فأعاد من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، فقال الجاثليق بقميصه هكذا ونفض ثوبه وأخذه من صدره فنفضه وقال إن الله لا يضل أحدا ،

فقال ما يقول ؟ فقالوا ما قال ، فقال كذبت عدو الله ، الله خلقك والله أضلك ثم يميتك فيدخلك النار إن شاء الله ، والله لولا ولث عقد لك لضربت عنقك ، ثم قال إن الله خلق آدم فنشر ذريته في يده ثم كتب أهل الجنة وما هم عاملون وكتب أهل النار وما هم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه ، قال فتصدع الناس وما يتنازع في القدر . (صحيح)

930_ عن عمار مولى بني هاشم قال سألت أبا هريرة عن القدر فقال اكتف منه بآخر سورة الفتح . (صحيح)

931_ عن عكرمة قال سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير ؟ فقال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد مهندسا قال فأراد أن يسأله عن الماء ففقده ، قال وكيف يكون مهندسا والصبي ينصب له الحبالة فيصيده ؟ قال إذا جاء القدر حال دون البصر . (صحيح)

932_ عن ابن الديلمي قال سألت عبد الله بن عمرو عن جف القلم ، فقال إن الله حين خلق الخلق ألقى عليهم من نوره فمن أصابه شيء منه اهتدى . (صحيح)

933_ عن عمرو بن محمد قال كنت عند سالم بن عبد الله فجاءه رجل فقال الزنى بقدر ؟ فقال نعم ، قال كتبه عليَّ ويعذبني عليه ؟ قال فأخذ له الحصا . (صحيح)

934_ عن الحسن قال من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن .

935_ عن معمر قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة أما بعد فإن استعمالك سعد بن مسعود على عمان من الخطايا التي قدر الله عليك وقدر أن تبتلى بها .

936_ عن عمر بن عبد العزيز قال لو أن الله أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس ثم قرأ (ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) .

937_ عن أبي يحيى قال أتيت ابن عباس ومعي رجلان من الذين يذكرون القدر أو ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر لو أن هؤلاء أتوك يسألونك عن القدر إن زنا وإن سرق أو شرب الخمر ، فحسر قميصه حتى أخرج منكبه وقال يا أبا يحيى لعلك من الذين ينكرون القدر ويكذبون به ، والله لو أني أعلم أنك منهم أو هذين معك لجاهدتكم إن زنا فبقدر وإن سرق فبقدر وإن شرب الخمر فبقدر . (صحيح)

938_ عن مجاهد بن جبر في قوله تعالي (إني أعلم ما لا تعلمون) قال علم من إبليس المعصية وخلقه لها .

939_ عن مجاهد في قوله تعالي (لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون) قال أعمال لا بد لهم من أن يعملوها .

940_ عن أبي صالح (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك) وأنا قدرتها عليك .

941_ عن محمد بن كعب قال نزلت تعييرا لأهل القدر (إنا كل شيء خلقناه بقدر) .

942_ عن حميد قال قدم الحسن مكة فقال لي فقهاء مكة الحسن بن مسلم وعبد الله بن عبيد لو كلمت الحسن فأخلانا يوما فكلمت الحسن فقلت يا أبا سعيد إخوانك يحبون أن تجلس لهم يوما ، قال نعم ونعمت عين فوعدهم يوما فجاءوا واجتمعوا وتكلم الحسن وما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد أبلغ منه ذلك اليوم ،

فسألوه عن صحيفة طويلة فلم يخطئ فيها شيئا إلا في مسألة فقال له رجل يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ فقال سبحان الله سبحان الله وهل من خالق غير الله ؟ ثم قال إن الله خلق الشيطان وخلق الشر وخلق الخير ، فقال رجل منهم قاتلهم الله يكذبون على الشيخ .

943_ عن رباح قال سألت عمر بن حبيب عن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال حدثني داود بن رافع أن مجاهدا كان يقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليس بمعجزي يقول وعيد من الله .

944_ عن حميد قال قرأت على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره فكان يفسره على الإثبات .

945_ عن خالد الحذّاء قال قلت للحسن أرأيت آدم أللجنة خلق أم للأرض ؟ قال للأرض ، قال قلت أرأيت لو اعتصم ؟ قال لم يكن بد من أن يأتي على الخطيئة .

946_ عن إياس بن معاوية قال ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية فإني قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ فقالوا أن يأخذ الإنسان ما ليس له ، فقلت لهم فإن الله على كل شيء قدير .

947_ عن خصيف قال قال عمر بن عبد العزيز لغيلان ألست تقر بالعلم ؟ قال بلى ، قال فما تريد مع أن الله يقول (فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) . (صحيح)

948_ عن أبي جعفر الخطمي قال شهدت عمر بن عبد العزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك ؟ قال يُكذَب عليَّ يا أمير المؤمنين ويقال عليَّ ما

لم أقل ؟ قال ما تقول في العلم ؟ قال قد نفد العلم ، قال فأنت مخصوم اذهب الآن فقل ما شئت ، ويحك يا غيلان إنك إن أقررت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت ، وإنك إن تقر به فتخصم خير لك من أن تجحده فتكفر ،

ثم قال تقرأ ياسين ؟ قال نعم ، فقال اقرأ (يس والقرآن الحكيم) فقرأ (يس والقرآن الحكيم) إلى قوله (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون) قال قف كيف ترى ؟ قال كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين ، قال زد فقرأ (إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ،

قال قال عمر رحمه الله قل (فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) قال كيف ترى ؟ قال كأني لم أقرأ هذه الآيات قط وإني لأعاهد الله أن لا أتكلم في شيء مما كنت أتكلم فيه أبدا ، قال اذهب فلما ولى قال اللهم إن كان كاذبا فيما قال فأذقه حر السلاح ،

قال فلم يتكلم زمن عمر رحمه الله فلما كان زمن يزيد بن عبد الملك جاء رجل لا يهتم لهذا ولا ينظر فيه فتكلم غيلان فلما ولي هشام أرسل إليه فقال أليس قد عاهدت الله لعمر أن لا تتكلم في شيء من هذا الأمر أبدا ؟ قال أقلني فوالله لا أعود ،

قال لا أقالني الله إن أقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب ؟ قال نعم ، قال فاقرأ فقرأ (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) قال قف علام استعنته على أمر بيده لا تستطيعه إلا به أو على أمر في يدك أو بيدك ؟ اذهبوا به فاقطعوا يديه ورجليه واضربوا عنقه واصلبوه .

949_ عن ابن عون قال أنا رأيت غيلان مصلوبا على باب دمشق .

950_ عن منصور بن عبد الرحمن قال سألت الحسن البصري عن قوله (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك) فقال الناس مختلفون على أديان شتى إلا من رحم ربك ومن رحم غير مختلف ، قلت ولذلك خلقهم ؟ قال نعم خلق هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لناره وخلق هؤلاء لرحمته وخلق هؤلاء لعذابه .

951_ عن عمر بن عبد العزيز أنه قال في أصحاب القدر فإن تابوا وإلا نفوا من ديار المسلمين .

952_ عن أبي سهل قال كنت مع عمر بن عبد العزيز فقال لي ما ترى في هؤلاء القدرية ؟ قال قلت أرى أن تستتيبهم فإن قبلوا ذلك وإلا عرضتهم على السيف ، فقال عمر بن عبد العزيز ذلك هو الرأي ، قلت لمالك فما رأيك أنت ؟ قال هو رأيي .

953_ عن أبي سهل أن عمر بن عبد العزيز قال له ما ترى في الذين يقولون لا قدر ؟ قال أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم ، قال عمر ذلك هو الرأي فيهم لو لم يكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها (فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) .

954_ عن عبد العزيز بن أبي سلمة قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول لأمير كان على المدينة أصلحك الله اضرب أعناقهم يعني القدرية ، قال وأنا يومئذ قدري ، قال حتى رأيت في المنام كأني أخاصم إنسانا قال فتلوت آية فلما أصبحت جاءني أصحابي فقلت يا هؤلاء إني أستغفر الله وأتوب إليه فأخبرتهم بما رأيت ، قال فرجع بعضهم وأبى بعضهم أن يرجع .

955_ عن علي بن أبي طالب وذكر عنده القدر يوما فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما باطن يديه فقال أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب . (صحيح)

956_ عن محمد بن سيرين قال إن لم يكن أهل القدر من الذين يخوضون في آيات الله فلا أدري ما هم .

957_ عن ابن عمر قال من زعم أن مع الله باريا أو قاضيا أو رازقا يملك لنفسه ضرا أو نفعا أو موتا أو حياة أو نشورا بعثه الله يوم القيامة فأخرس لسانه وأعمى بصره وجعل عمله هباء منثورا وقطع به الأسباب وكبه على وجهه في النار .

958_ عن نافع قال قيل لابن عمر إن قوما يقولون لا قدر ، فقال أولئك القدريون أولئك مجوس هذه الأمة . (صحيح)

959_ عن حذيفة قال قال رسول الله يكون في هذه الأمة قوم يقولون لا قدر أولئك القدريون وأولئك سيصيرون إلى أن يكونوا مجوس هذه الأمة ، فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه ، أولئك شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال . (صحيح لغيره)

960_ عن مجاهد قال لا تكون مجوسية حتى تكون قدرية ثم يتزندقوا ثم يتمجسوا .

961_ عن منصور الغداني قال قلت للحسن قوله (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها) قال سبحان الله ومن يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والأرض ففي كتاب الله قبل أن يبرأ النسمة .

962_ عن محمد بن كعب أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئا من القدر فقال له محمد بن سيرين تشهّد فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له رفع محمد عصا معه فضرب بها رأسه وقال قم ، فلما قام فذهب قال لا يرجع هذا عن رأيه أبدا .

_ ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد

963_ عن مطر قال لقيني عمرو بن عبيد فقال والله إني وإياك لعلى أمر واحد ، قال وكذب والله إنما عنى على الأرض ، قال فقال مطر والله ما أصدقه في شيء .

964_ عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن عبيد وهو يحك المصحف فقلت ما تصنع ؟ قال أثبت مكانه خيرا منه .

965_ عن حماد بن زيد قال كنت مع أيوب ويونس وابن عون وغيرهم فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف وقفة فما ردوا عليه السلام ثم جاز فما ذكروه .

966_ عن علي بن الحسن قال قلت لعبد الله بن المبارك سمعت من عمرو بن عبيد ؟ قال هكذا بيده أي كثيرا ، قلت فلم لا تسميه وأنت تسمي غيره من القدرية ؟ قال لأن هذا كان رأسا .

967_ عن معاذ بن مكرم قال رآني ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فأعرض عني ، قال فاعتذرت إليه فقال أما إني قد رأيتك فما زادني .

968_ عن حماد بن سلمة قال كان حميد من أكفهم عنه قال فجاء ذات يوم إلى حميد قال فحدثنا حميد بحديث قال عمرو كان الحسن يقوله ، فقال حميد لا تأخذ عن هذا شيئا فإنه يكذب على الحسن ، كان يأتي الحسن بعدما أسن فيقول يا أبا سعيد أليس تقول كذا وكذا ؟ للشيء الذي ليس هو من قوله ، قال فيقول الشيخ برأسه هكذا .

969_ عن سفيان بن عيينة قال قال عمرو بن عبيد أليس قد نهاك أبوك أن تجالسني ؟ قلت بلى .

970_ عن أبي عوانة قال ما رأيت عمرو بن عبيد ولا جالسته قط إلا مرة واحدة قال فتكلم وطول ثم قال حين فرغ لو نزل من السماء ملك ما زادكم على هذا .

971_ عن حرب بن ميمون قال رأيت عمرو بن عبيد يصلي بقوم وهو معهم في الصف فسألت ابن فضاء فقال هذا رجل صاحب بدعة .

972_ عن عائذ الطوسي قال قلت لعمرو بن عبيد بلغني أنك تقول من قول الحسن قال فسكت ، قال ابن المبارك فلقيت عائذا فسألته فقال لقيته يعني عمرو بن عبيد فسألته فقال ما أفعل .

973_ عن معمر عن أيوب قال ما عددت عَمرا عاقلا قط .

974_ عن سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو بن عبيد فأطراه فقال سعيد بن عامر رأيته يعني عمرا وهو يخرج من دار الطيالسة وهو يقول ما طاق بأجود منه ، قال سعيد وليس هكذا يقول يونس وابن عون .

975_ عن أبي بحر البكراوي قال قال رجل لعمرو يعني ابن عبيد وقرأ عنده هذه الآية (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) فقال له أخبرني عن (تبت يدا أبي لهب) كانت في اللوح المحفوظ ؟ قال ليست هكذا كانت ، قال وكيف كانت تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب ؟ فقال له الرجل هكذا ينبغي لنا أن نقرأ إذا قمنا إلى الصلاة ،

فغضب عمرو فتركه حتى سكن ثم قال له يا أبا عثمان أخبرني عن (تبت يدا أبي لهب) كانت في اللوح المحفوظ ؟ فقال ليس هكذا كانت ، قال فكيف كانت ؟ قال تبت يدا من عمل بمثل عمل أبي لهب ، قال فرددت عليه ، قال عمرو إن علم الله ليس بسلطان ، إن علم الله لا يضر ولا ينفع .

976_ عن سلام بن أبي مطيع قال قال سعيد لأيوب يا أبا بكر إن عمرو بن عبيد قد رجع عن قوله ، قال سلام وكان الناس قد قالوا ذلك تلك الأيام أنه قد رجع ، فقال أيوب إنه لم يرجع ، قال له بلى إنه قد رجع ، قال إنه لم يرجع قالها غير مرة ثم قال أيوب أما سمعت إلى قوله يعني في الحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، إنه لا يرجع أبدا .

977_ عن حماد بن زيد قال قال رجل لأيوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله قال إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه ، فقال كذب عمرو .

(أقول الحديث ثابت من عدة طرق غير طريقه بالكلية أصلا ، وهو حديث حسن علي الأقل ، والمراد به معاوية بن تابوه وكان رأسا للمنافقين وليس معاوية بن أبي سفيان)

978_ عن حماد بن زيد قال قيل لأيوب إن عمرا روى عن الحسن أنه قال لا يجلد السكران من النبيذ ، قال كذب أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ .

979_ عن سلام بن أبي مطيع قال كنت أمشي مع أيوب في جنازة وبين أيدينا ثلاثة رهط قد كانوا مع عمرو بن عبيد في الاعتزال ثم تركوا رأيه ذلك وفارقوه ، قال فقال لي أيوب من غير أن أسأله لا ترجع قلوبهم إلى ما كانت عليه .

980_ عن أيوب قال ما كان بهذا الفتى بأسا حتى أفسده عمرو بن عبيد ، يعني ابن أبي نجيح .

981_ عن حماد بن زيد قال كنا نذكر عمرا عند أيوب وما يروي عن الحسن فيقول كذب .

982_ عن عبد الله المزني قال ما كان أحد أحب إليَّ من عمرو وكنا نحب أن نتشبه به في حياة الحسن ، قال فإني لأذكر أول يوم تكلم فيه فتفرقنا عنه قال فما كنت أحب أن أكلمه ، قال فلقيني يوما في زقاق فلم أقدر أن أتوارى منه ، قال فقمت فلما نظر إليَّ قال لا تخف ليس هاهنا أيوب ولا يونس .

983_ عن عدي بن الفضل قال كلمت يونس بن عبيد في عبد الوارث فقال رأيته على باب عمرو بن عبيد جالسا لا تذكره لي .

984_ عن سفيان بن عيينة قال قال لي سفيان الثوري اذهب بي إلى عمرو بن عبيد وذلك قبل أن يعرفه فذهبت به إليه فكلمه أو جعل يسأله فكأن عمرا اتقاه فلما كان بعد قال لي من ذاك الذي

جئتني به ؟ فقلت سفيان الثوري ، قال لو علمت لأخذته إنما ظننت أنه من أهل المدينة الذين يأخذون الناس من فوق .

985_ عن عباد بن منصور قال سمعت أنا وعمرو بن عبيد من الحسن تفسير هود والرعد فلما كان بعد ذلك فإذا هو قد أخرجها أكثر مما سمعنا فقلت له يا أبا عثمان سمعت أنا وأنت من الحسن فما هذه الزيادة ؟ قال هذا كلام قد زدته أرقق به قلوبهم .

986_ عن أيوب قال ما عددت عمرو بن عبيد عاقلا قط .

987_ عن يحيى الباهلي قال رأيت عبد الله بن الحسن بمكة وابنيه محمدا وإبراهيم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره والشيخ يخفق فقلت الوضوء أيها الشيخ ، فقال عن من ؟ قلت أخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال إذا نام وهو جالس يتوضأ ، فقال ابنه أحالك على نبيل ، فقال والله ما أنت نبيل ولا عمرو بن عبيد نبيل أخبرتني أمي أنها رأت الحسن بن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حب رسول الله ينامان وهما جالسان ثم يقومان فيصليان ولا يتوضآن .

988_ عن إبراهيم بن حبيب قال قال لي أبي يا بني لا تسمع من عمرو بن عبيد واسمع من عمرو بن قهرمان آل الزبير .

989_ عن بكر بن حمران قال كنا عند ابن عون فقال له رجل ما تقول في كذا وكذا ؟ قال لا أدري ، قال كان عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا ، قال ما لنا ولعمرو عمرو يكذب علي الحسن .

990_ عن عثمان البصري قال كنا عند معاذ العنبري فذكر عمرو بن عبيد قال ذكر حديث أبي بكر الصديق عند عمرو بن عبيد فقال لو سمعته من أبي بكر ما صدقته ولو سمعته من النبي ما اجتبيته وإذا لقيت الله قلت على ذا فطرتنا ؟! .

991_ عن يحيى البكاء قال كانت رقاع تأتي الحسن من قبل عمرو بن عبيد فيها مسائل فإذا علم أنها من قبله لم يُجِب فيها .

992_ عن أبي عبد الله السلمي قال سمعت أحمد بن حنبل وهو في السجن في دار عمارة بن حمزة وأخرجوا القيد من رجله وكان حلق القيد واسعا لو تركونا بلا قيد ما خرجنا إلا بأمرهم وكانوا شفعوا له في تلك الليلة أن يخرج القيد من رجله فأرادوا أن يأتوه بحداد فأخرجوا رجليه من القيد بغير حداد وذاك من سعة الحلق .

993_ عن أبي عبد الله قال قلت لعلي بن الجعد في حديث أبي ريحانة عن النبي إن الله جميل يحب الجمال فأبى أن يقول الله جميل وقال إنه يحب الجمال ، قلت له إني أفزع أن أضرب على أن الله جميل ، قال اسكت فرددت عليه مرارا فأبى أن يقوله وكان يحدث به عن عبد الحميد بن بهرام .

994_ عن كعب أنه كان يكره أن يجامع الرجل جاريته أو زوجته في السفينة ويقول إنها تجري على كف الرحمن .

_ ما ورد في ذكر الدجال وصفته

995_ عن أبي الطفيل قال مررت على حذيفة بن أسيد فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال ؟ قال أقعد فذكر الحديث قال وفيه ثلاث علامات أعور وربكم ليس بأعور ولا يسخر له من الدواب إلا حمار رجس على رجس مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب . (صحيح)

996_ عن عائشة أن نبي الله دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ قالت ذكرت الدجال فبكيت ، قال فلا تبكي فإنه إن يخرج وأنا حي أكفيكموه وإن مت فإن ربي ليس بأعور . (صحيح)

997_ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لأصفن الدجال صفة لم يصفها من كان قبلي إنه أعور وليس الله بأعور . (صحيح)

998_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ألا إن الله ليس بأعور إن المسيح الدجال أعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية . (حسن لغيره)

999_ عن ابن عمر قال قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور . (صحيح)

1000_ عن ابن عمر أن رسول الله ذكر المسيح الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله ليس بأعور ، ألا وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية . (صحيح)

1001_ عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن الدجال أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (حسن لغيره)

1002_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح)

1003_ عن ابن عباس عن النبي قال الدجال أعور هجان أزهر كأن رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن رجل من خزاعة فإما هلك الهلك فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1004_ عن ابن عباس عن النبي قال الدجال أجعد هجان أقمر كأن رأسه عضة شجرة أشبه الناس به عبد العزى بن قطن رجل من خزاعة فأهلك الهالك إنه أعور وإن الله ليس بأعور . (صحيح)

1005_ عن جابر بن عبد الله قال أشرف رسول الله على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال ثم قال رسول الله ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال وما من نبي إلا قد حذر أمته لأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال أشهد أن الله ليس بأعور . (صحيح)

1006_ عن جابر أن رسول الله ذكر الدجال فقال إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1007_ عن عبادة بن الصامت أنه قال إن رسول الله قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا جعد أعور فاعلموا أن ربكم ليس بأعور وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا . (صحيح)

1008_ عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال إنه يبدأ فيقول أنا نبي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور من لقيه فليتفل في وجهه . (صحيح)

1009_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح)

1010_ عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله جلس مجلسا مرة يحدثهم عن الأعور الدجال فقال واعلموا أن الله صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين ، بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح)

1011_ عن ابن عمر قال قام رسول الله فذكر المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية . (صحيح)

1012_ عن ابن عمر قال كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري أنه الوداع من رسول الله فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره ثم قال ما بعث الله من نبي إلا وقد أنذره أمته لقد أنذره نوح والنبيون من بعده إلا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم ، إن ربكم ليس بأعور إلا ما خفي عليكم . (صحيح)

1013_ عن ابن عباس قال ذكر النبي الدجال فقال أعور هجان كأن رأسه أصلة أشبه رجالكم به عبد العزى بن القطن فإما هلك الهلك فإن ربكم عز وجل ليس بأعور . (صحيح)

1014_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لم يكن نبي قبلي إلا وصفه لأمته يعني الدجال ولأصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي إنه أعور والله ليس بأعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية . (صحيح)

1015_ عن مجاهد قال كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر سنة ستين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من أصحاب النبي فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله فقال قام فينا رسول الله فقال أنذركم المسيح أنذركم المسيح هو رجل ممسوح فاعلموا أن الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور . (صحيح)

1016_ عن جنادة بن أبي أمية قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي فقلنا حدثنا ما سمعت النبي يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وإن كان عندك مصدقا قال خطبنا النبي فقال أنذركم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذر أمته وإنه فيكم أيتها الأمة ، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى ،

معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر من ماء ، وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيتلفها لا يسلط على غيرها ، وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل ، ولا يقرب أربعة مساجد ، مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الأقصى ، وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1017_ عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله يحذر أصحابه الدجال فقال أحذركم المسيح الدجال وأنه كل نبي قد أنذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة وسأحكي لكم من نعته ما لم تحك الأنبياء قبلي لقومهم ، يكون قبل خروجه سنين جدب حتى يهلك كل ذي حافر ، فناداه رجل فقال يا رسول الله بم يعيش المؤمنون ؟ قال مما يعيش به الملائكة ،

ثم يخرج وهو أعور وليس الله بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب ، أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب ، يرون السماء تمطر وهي لا تمطر والأرض تنبت وهي لا تنبت ، فذكر الحديث بطوله إلي آخره . (صحيح)

1018_ عن فاطمة بنت قيس أن النبي صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن تميما الداري جاءني فحدثني أن قوما ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم إلى جزيرة في البحر فخرجوا إليها فإذا هم بدابة أشعر فقالوا لها ما أنت ؟ فقالت أنا الجساسة وذكر الحديث ثم قالت لهم لو خرجت ما تركت أرضا إلا وطأتها رجلي غير طيبة فقال النبي للمدينة هذه طيبة وإنه خارج فيكم فما شبه عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

_ الرد علي الجهمية

1019_ عن عمر قال إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط الرحل الجديد . (صحيح)

1020-1021_ عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره . (صحيح)

1022_ عن أبي موسى الأشعري قال الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل . (صحيح)

1023_ عن أبي مالك في قوله تعالي (وسع كرسيه السموات والأرض) قال إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة ، لكل ملك منهم أربعة وجوه ، وجه

رجل ووجه أسد ووجه نسر ووجه ثور فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسماوات ورءوسهم تحت الكرسي والكرسي عند العرش ، قال وهو واضع رجليه على الكرسي .

1024_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك . (صحيح)

1025_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه . (صحيح لغيره)

1026_ عن خالد بن معدان قال إن الرحمن ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش .

1027_ عن قتادة والحسن في قوله تعالي (لا تأخذه سنة ولا نوم) قال السنة النعسة .

1028_ عن سعيد بن جبير قال قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام أينام ربك ؟ قال فقال يا موسى خذ قدحين زجاجتين فاملأهما ماء فصل وهما في يديك فانظر هل يثبتان فقام يصلي فنعس فانكسرتا ، فقال يا موسى لو نمت لضاعت السماوات والأرض .

1029_ عن أبي صالح في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال ناضرة بهجة بما هي فيه من النعمة إلى ربها ناظرة .

1030_ عن قتادة في قول الله (لا تأخذه سنة) قال نعاس .

1031_ عن أبي صالح في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال ناضرة أي حسنة إلى ربها ناظرة .

1032_ عن الحسن في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال الناضرة الحسنة حسنها الله بالنظر إلى ربها وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها ومولاها .

1033_ عن ابن عباس (السماء منفطر به) قال ممتلئ به . (حسن)

1034_ عن عكرمة (السماء منفطر به) قال مثقلة به .

1035_ عن قتادة (السماء منفطر به) قال مثقل به .

1036_ عن الحسن (السماء منفطر به) قال مثقلة به موقرة .

1037_ عن الحسن في قوله تعالي (السماء منفطر به) قال مثقلة به موقرة .

1038_ عن الحسن (السماء منفطر به) قال مثقل به .

1039_ عن ابن مسعود أن النبي قال أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل فسار بنا فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد فرحب بي ودعا لي بالبركة فقال سل لأمتك اليسر ، فقلت من هذا يا جبريل ؟ قال هذا أخوك عيسى عليه السلام ، قال ثم سرنا فسمعت صوتا وتذمرا ،

قال فأتيت على رجل قال من هذا معك يا جبريل ؟ قال هذا أخوك محمد ، قال فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا أخوك موسى عليه السلام ، فقلت على من كان صوته وتذمره ؟ علي ربه يتذمر ؟ قال نعم إنه يعرف ذلك منه . (صحيح)

1040_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأبي بكر ثلاث أعلم أنهن حق ، ما عفا امرؤ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا زاده الله بها عزا ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلا زاده الله بها فقرا ولا يفتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة إلا زاده الله بها كثرة . (صحيح)

1041_ عن ابن عباس قال الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

1042_ عن ابن عباس قال إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية . (صحيح)

1043_ عن ابن عباس قال أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد . (صحيح)

1044-1045_ عن ابن عباس قال رأى محمد ربه . (صحيح)

1046_ عن أبي عطاف قال كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح من در يسمع صريف القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب .

1047_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يقول الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار . (صحيح)

1048_ عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله بأربع كلمات قال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار ، حجابه النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره . (صحيح)

1049_ عن أبي موسي قال إن الله لا ينام ولا ينبغي له يرفع إليه عمل الليل بالنهار ويرفع إليه عمل النهار بالليل ، حجابه النار ، بيده القسط يخفضه ويرفعه ، لو كشف الحجاب أحرقت سبحة وجهه ما أدرك بصره . (صحيح)

1050_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله ليضحك من الرجلين قتل أحدهما الآخر فدخلا الجنة جميعا يقول كان كافرا فقتل مسلما ثم إن الكافر أسلم قبل أن يموت فأدخلهما الله الجنة . (صحيح)

1051_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ضحك ربنا من رجلين يقتل أحدهما صاحبه ثم يصيران إلى الجنة . (صحيح)

1052_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

قال الحميدي وحدثنا سفيان بهذا الحديث يقول هذا الحق وهذا الحق ويتكلم به وابن عيينة ساكت ، قال أحمد بن حنبل ما ينكر قوله كأنه أعجبه .

1054_ عن عروة بن رويم قال إن رجلا لقي كعب الأحبار فسلم عليه وحياه ودعا له حتى أرضاه فسأله كعب ممن هو ؟ قال رجل من أهل الشام ، قال فلعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم سبعون ألفا بغير حساب ولا عذاب ، قال قلت من هم ؟ قال أهل حمص ، قال لست منهم ، قال فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة بثياب خضر ،

قال قلت من هم ؟ قال أهل دمشق ، قال قلت لست منهم ، قال فلعلك من الجند الذين هم في ظل عرش الرحمن ، قال قلت من هم ؟ قال هم أهل الأردن ، قال قلت لست منهم ، قال فلعلك من الجند الذين ينظر الله إليهم في كل يوم مرتين ، قال قلت من هم ؟ قال أهل فلسطين ، قال قلت نعم أنا منهم .

1055_ عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال النبي لأم سعد بن معاذ ليرقا دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله إليه واهتز له العرش . (صحيح لغيره)

1056_ عن أبي عمران قال سمعته يقول ما نظر الله إلى شيء إلا رحمه ، قال وكان يحلف يقول والله لو نظر الله إلى أهل النار لرحمهم ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم .

1057_ عن أبي بردة أن أبا موسى وجد كتابا فقال لولا أني أخشى أن يكون فيه شيء من كتاب الله لأحرقته . (صحيح)

1058_ عن الحسن قال لقد اهتز عرش الرحمن بجنازة سعد ففسره الحسن فرحا يروحه .

1059_ عن أبي الدرداء عن النبي قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذريته سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه إلى الجنة ولا أبالي وقال للذي في يساره إلى النار ولا أبالي . (صحيح)

1060_ عن أبي عمران الجوني (ولتصنع على عيني) قال يُربَّى بعين الله .

1061_ عن صفوان سمعت أيفع الكلاعي وهو يعظ الناس ويقول إن الرحم ردف الرب متدلية إلى الهواء في جهنم تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه .

1062_ عن أبي صالح (ما كذب الفؤاد ما رأي) قال رآه بفؤاده مرتين .

1063_ عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، الإمام الكذاب والشيخ الزاني والعائل المزهو . (صحيح)

1064_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا ينظر الله إلى رجل يأتي امرأته في دبرها . (صحيح لغيره)

1065_ عن جابر عن النبي أن الملائكة قالوا ربنا خلقتنا وخلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا واجعل لنا الآخرة ، فقال الله لا فأعادوا القول ثلاث مرات كل

ذلك يقول لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان . (صحيح)

1066-1067_ عن نوف البكالي قال أوحى الله إلى الجبال أني نازل على جبل منك قال فتطاولت الجبال وتواضع طور سيناء وقال إن قدر لي شيء فسيأتيني فأوحى الله إليه أني نازل عليك لتواضعك ورضاك بقدري .

1068_ عن أبي هريرة أن النبي قال لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

1069_ عن عكرمة قال إن الله إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند ذلك تزلزل وإذا أراد أن تدمدم على قوم تجلى لها .

1070_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ثلاث يضحك الله إليهم ، الرجل إذا قام من الليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلاة والقوم إذا صفوا لقتال العدو . (صحيح لغيره)

1071_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

1072_ عن الحسن قال لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا .

1073_ عن كعب قال إن الله ينزل كل عشية ما بين صلاة العصر إلى صلاة المغرب ينظر إلى أعمال بني آدم .

1074_ عن ابن عباس في قوله تعالي (الر) قال أنا الله أرى .

1075_ عن الحكم قال في قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان . (صحيح)

1076_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن . (صحيح)

1077_ عن ابن مسعود قال يجاء بالناس يوم القيامة إلى الميزان فيجادلون عنده أشد الجدال . (صحيح)

1078_ عن قبيصة الهلالي أن رسول الله قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا ركعتين . (صحيح)

1079_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني شيئا منهما ألقيته في جهنم . (صحيح)

1080_ عن خالد بن معدان قال عين الله فوق سبع سماوات وفوق سبع أرضين والأخرى فضل عن كل شيء .

1081_ عن عبد الله بن عمرو قال إن العرش لمطوق بحية وإن الوحي لينزل في السلاسل . (صحيح)

1082_ عن عبد الله بن عمرو قال ما التقى صفان إلا وبينهما يد الله فإذا أمالها على هؤلاء انهزموا وإذا أمالها على هؤلاء انهزموا . (صحيح)

1083_ عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العزة وخلق إبليس من نار العزة .

1084_ عن عبد الله بن عمرو قال خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر . (صحيح)

1085-1087_ عن عبيد بن عمير (وإن له عندنا لزلفى) قال يقول أدنه أدنه إلى موضع الله أعلم به ، قال حتى يضع بعضه عليه ، وعن مجاهد قال حتى يأخذ بقدمه .

1088_ عن وهب بن منبه قال كلم الله موسى في ألف مقام وكان إذا كلمه ربه رؤي النور في وجهه ثلاثة أيام ولم يكن يتعرض للنساء منذ كلمه ربه .

1089_ عن أبي الخطاب أنه سأل النبي عن الوتر فقال أحب أن أوتر نصف الليل إن الله يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب هل من مستغفر هل من داع حتى إذا طلع الفجر ارتفع . (صحيح لغيره)

1090_ عن ابن عباس قال ما السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهما في يد الله إلا كخردلة في يد أحدكم . (صحيح)

1091_ عن ابن عباس قال إن الكرسي الذي وسع السماوات والأرض لموضع قدميه وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السماوات في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء . (صحيح)

1092_ عن وهب بن منبه وذكر من عظمة الله فقال إن السماوات السبع والبحار لفي الهيكل وإن الهيكل لفي الكرسي وإن قدميه لعلى الكرسي وهو يحمل الكرسي وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه ، وسئل وهب ما الهيكل ؟ فقال شيء من أطراف السماء محدق بالأرضين والبحار كأطناب الفسطاط ، وسئل وهب عن الأرضين كيف هي ؟ قال هي سبع أرضين ممهدة بين كل أرضين بحر والبحر الأخضر محيط بذلك والهيكل من وراء البحر .

1094_ عن أبي هريرة عن النبي عن ربه أنه قال إذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه بوعا وإذا تقرب مني بوعا أتيته أهرول . (صحيح)

1095_ عن أبي موسى وكان يعلمهم من سنتهم قال فبينا يحدثهم إذ شخصت أبصارهم قال ما أشخص أبصاركم عني ؟ قالوا القمر ، قال فكيف إذا رأيتم الله جهرة . (حسن لغيره)

1096_ عن أبي الحويرث قال إنما كلم الله موسى بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيء .

1097_ عن أبي الحويرث قال مكث موسى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين .

1098_ عن محمد بن كعب قال قالت بنو إسرائيل لموسى بم شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق ؟ قال شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع .

1099_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله ناجى موسى صلوات الله عليه بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلا فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب ، وكان فيما ناجاه أن قال له يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ، ولم يتقرب إليَّ المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولم يتعبد إلي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي ،

قال موسى يا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والإكرام ماذا أعددت لهم وماذا جزيتهم ؟ قال أما الزاهدون في الدنيا فأبيحهم داري حتى يتبوءون منها حيث شاءوا ، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفتشته عما في يديه إلا الورعين فإني أجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب ، وأما البكاءون من خيفتي فأولئك لهم الرفيع الأعلى لا يشاركون فيه . (ضعيف)

1100_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله خلق الله آدم على صورته ، وطوله ستون ذراعا . (صحيح لغيره)

1101_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا في كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر . (صحيح) فلذلك كانوا يستحبون آخر الليل علي أوله .

1102_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

1103_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن الله ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول من يدعوني فأستجيب من يستغفرني فأغفر له . (صحيح)

1104_ عن سليمان بن حرب قال القرآن ليس بمخلوق ، قيل له إنك كنت لا تقول هذا فما بدا لك ؟ قال استخرجته من كتاب الله قال الله (ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) فالكلام والنظر واحد .

1105_ عن يزيد بن هارون قال من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق .

1106_ عن أبي بكر الأسود قال سمعت عبد الرحمن يقول ليحيى بن سعيد وهو على سطحه يا أبا سعيد لو أن رجلا جهميا مات وأنا وارثه ما استحللت أن آخذ من ميراثه شيئا .

1107_ عن أبي الوليد قال قال لي يحيى بن سعيد كيف يصنعون بقل هو الله أحد كيف يصنعون بهذه الآية ؟ (إني أنا الله) يكون مخلوقا ؟ .

1108_ عن معاوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله .

1109_ عن عباس قال سمعت أبا الوليد وإسماعيل بن عرعرة وعلي بن المديني قاعد يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، فقال له علي إنما نتعلم منك كيف نقول .

1110_ عن يزيد بن هارون وقيل له من الجهمية ؟ قال من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما تقرر في قلوب العامة فهو جهمي .

1111_ عن بشر بن المفضل وذكر ابن خلوبا فقال هو كافر بالله العظيم .

1112_ عن حجاج الأنماطي قال قلت لعمي حجاج ما تقول في القرآن ؟ قال القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق .

1113_ عن ابن عباس قال مر يهودي برسول الله وهو جالس قال كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السماء على ذه وأشار بالسبابة والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه ؟ كل ذلك يشير بأصابعه ، قال فأنزل الله (وما قدروا الله حق قدره) الآية . (صحيح)

1114-1115_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت . (صحيح)

1116-1117_ عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت ربي . (صحيح)

1118_ عن ابن عباس قال خلق الله أربعة أشياء بيده وسائر ذلك قال له كن فكان ، خلق القلم بيده وآدم بيده والتوراة كتبها بيده وجنات عدن بيده . (حسن)

1119_ عن حماد بن زيد قال القرآن كلام الله نزل به جبريل من عند رب العالمين .

1120_ عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيل بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط فخرجت وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله المدينة انسلاخ رجب فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ، ألا لأسمعكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ،

فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله ، ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ألا اسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا ، قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي لسقطه ،

فقال ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله وأشار بيده ، فقلت وما هن ؟ قال علم المنيّة قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم آزلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غيركم يموت إلى قريب ، قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا ، وعلم يوم الساعة ،

قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما تعلم فأنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها ، قال تلبثون فيها ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك ، فأصبح ربك يطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش ،

فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم ؟ لما كان منه يقول يا رب أمتني اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله ، فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك مثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياما حتى أشرفت عليها وهي شربة واحدة ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأصواء أو من مصارعكم فتنظرون إليه وينظر إليكم ، قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة وترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ،

ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ، قلت يا رسول الله فما يعمل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح قبلكم بها ، فلعمر إلهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء ،

وأما الكافر فتطمخه بمثل الحمم الأسود ثم ينصرف نبيكم ويفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار ويطأ أحدكم الجمرة يقول حسن يقول ربك أوانه فيطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهلة قط رأيتها ، فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى وتخنس الشمس والقمر فلا تروا منهما واحدا ،

قال قلت يا رسول الله فيم نبصر ؟ قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قال قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو ، قال قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار ؟ قال لعمر إلهك إن النار لسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن الجنة لثمانية أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلام نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وبفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قال قلت يا رسول الله ألنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذونكم غير أن لا توالد ، قال لقيط فقلت أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ قال فلم يجبه النبي ، قلت يا رسول الله علام أبايعك ؟ قال فبسط النبي يده وقال على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك وأن لا تشرك بالله إلها غيره ،

قال قلت وإن لنا بين المشرق والمغرب ؟ فقبض النبي يده وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينه ، قال قلت ما تحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ إلا على نفسه فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك ، قال فانصرفنا عنه وقال إن هذين لعمر إلهك إن حدثت لأنهم من أتقى الناس في الأولى والآخرة ،

فقال له كعب بن الحدادية أحد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم ، قال فانصرفنا وأقبلت عليه ؟ فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في

جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع حر بين جلدي وجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس ،

فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ثم إذا الأخرى أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار ، قال قلت يا رسول الله وما فعل بهم ذلك وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ؟ قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (صحيح)

1121_ عن عبد الرحمن بن عايش عن بعض أصحاب النبي أن رسول الله خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقلنا يا نبي الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقال وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة فقال يا محمد ، قلت لبيك ربي وسعديك ، فقال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدري أي رب ، قال ذاك مرتين أو ثلاثا ،

قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض ثم تلا هذه الآية (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض) ثم قال يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال قلت في الكفارات ، قال وما الكفارات ؟ قلت المشي على الأقدام إلى الجمعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وإبلاغ الوضوء في المكاره ،

قال فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم

إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليَّ وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون . (صحيح)

1122_ عن قتادة عن النبي قال خلق الله آدم على صورته . (حسن لغيره)

1123_ عن قتادة (في أحسن تقويم) قال في أحسن صورة .

1124_ عن سعيد بن المسيب أن رسول الله قال إن الله جميل يحب الجمال . (حسن لغيره)

1125_ عن طاوس قال إن الله جميل يحب الجمال ويبغض البؤس والتباؤس .

1126_ عن عامر البجلي قال قرأ أبو بكر أو قرئت عنده (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال هل تدرون ما الزيادة ؟ النظر إلى ربنا جل ثناؤه . (حسن لغيره)

1127_ عن ابن مسعود أنه قال ليسمع للهوام جلبة بين أطباق جلد الكافر كما يسمع جلبة الوحوش في البر وإن جلده لأربعون ذراعا بذراع الجبار . (صحيح)

1128_ عن ابن مسعود قال لما انتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله موسى منها فدللت عليها فأتيتها فإذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته فصليت على النبي ورجعت . (صحيح)

1129_ عن ابن عباس في قوله تعالي (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال ينزل الله في رمضان إلى السماء الدنيا فيمحو ويثبت إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة . (حسن)

1130_ عن ابن عباس عن النبي أنه ذكر الدجال فقال أعور هجان كأن رأسه أصلة أشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن فإما هلك الهلك فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1131_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل أو نصف الليل فيقول من يستغفرني فأغفر له من يدعوني فأجيبه من يسألني فأعطيه ثم يبسط يده فيقول من يقرض غير ظلوم ولا عدوم . (صحيح)

1132_ عن ابن رواحة أنه قال للحسن هل تصف ربك ؟ قال نعم أصفه بغير مثال .

1133_ عن الحسن قال لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا .

1134_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال المؤمن يغار والله يغار ومن غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه . (صحيح)

1135-1136_ عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه ، فبلغ ذلك رسول الله فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير من سعد والله أغير مني ومن أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا شخص أغير من الله

ولا شخص أحب إليه المعاذير من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ، ولا شخص أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة . (صحيح)

1137_ عن الحسن قال قال رسول الله فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عباده .

1138_ عن ابن عباس قال رأى محمد ربه مرتين . (صحيح)

1139_ عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال إن الله لا ينظر إلى الذي يجر إزاره من الخيلاء . (صحيح)

1140_ عن مجاهد في قوله تعالي (ولا يئوده حفظهما) قال لا يُكرِثه .

1141_ عن فرات بن سلمان قال قدم أبو بردة بن أبي موسى على سليمان بن عبد الملك في حوائج فقال سمعت أبي يذكره عن رسول الله قال إذا جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد قال ينادي مناد من السماء ثم قص الحديث قال فيتجلى لهم ، فقال له عمر بن عبد العزيز الله الذي لا إله إلا هو أسمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن رسول الله ؟ قال أي والله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أبي يذكره عن النبي غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة ، فقال له عمر بن عبد العزيز رحمه الله ما سمعت في الإسلام حديثا هو أحب إليَّ منه .

1142_ عن ابن عباس أن رسول الله قال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه . (صحيح)

1143_ عن جبير بن نفير قال قال رسول الله إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن . (حسن لغيره)

1144_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الحسنى الجنة والزيادة نظرهم إلى ربهم ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرهم إلى ربهم .

1145_ عن عامر بن سعد في هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال الزيادة النظر إلى وجه الرحمن .

1146_ عن الحسن في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال الناضرة الحسنة حسنها الله بالنظر إلى ربها وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها .

1147_ عن عدي بن حاتم أن رسول الله بينما هو جالس فقال ما منكم من أحد إلا سيعرض على الله ما بينه وبينه ترجمان يلتفت يمينا وشمالا لا يرى إلا النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح لغيره)

1148_ عن عائشة أن نبي الله دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ قالت ذكرت الدجال فبكيت ، فقال لا تبكي فإنه إن يخرج وأنا حي أكفيكموه وإن مت فإن ربي ليس بأعور . (صحيح)

1149_ عن ابن عباس قال تجلى مثل الخنصر وأشار بأصبعه ، قوله تعالي (فلما تجلى ربه للجبل) . (صحيح)

1150_ عن عبد الله بن عكيم قال سمعت عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبل الكلام ما منكم إلا سيخلو به ربه كما يخلو بالقمر ليلة البدر فيقول ابن آدم ما غرك بي ابن آدم ما غرك بي ؟ ماذا أجبت المرسلين ؟ ماذا عملت فيما علمت ؟ . (صحيح)

1151_ عن ابن مسعود قال والله ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه يوم القيامة كما يخلو أحدكم بفلوه يقول ابن آدم ما غرك بي ؟ ابن آدم ما عملت فيما علمت ؟ ابن آدم ماذا أجبت المرسلين ؟ . (صحيح)

1152_ عن عبد الله بن عكيم قال كان ابن مسعود إذا حدث بهذا الحديث حلف ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر فيقول يا عبدي ما غرك مني ؟ يا عبدي ما غرك مني ؟ ماذا عملت فيما علمت وماذا أجبت المرسلين ؟ . (صحيح)

1153_ عن خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج محتضنا أحد ابني ابنته وهو يقول والله إنكم لتُجَبِّنون وتُبَخِّلون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة الله لبِوَجّ . (حسن لغيره)

1154_ عن عمرو بن أوس أن آخر وطأة الله لبوج . (صحيح)

1155_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه أو رجله عليها فتقول قط قط . (صحيح)

1156_ عن ابن عباس في قوله (وسع كرسيه السماوات والأرض) قال علمه وسع السماوات والأرض . (صحيح)

1157_ عن ربيعة الجرشي في قول الله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) قال ويده الأخرى خلو ليس فيها شيء .

1158_ عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ؟ قال أتضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب ؟ قلنا لا ، قال أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما لا تضارون في رؤيتهما . (صحيح)

1159_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا ، قال فإنكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضارون في رؤيته . (صحيح)

1160_ عن الضحاك بن قيس قال إن الله إذا رضي عن قوم أقبل عليهم بوجهه .

1161_ عن مجاهد في قوله تعالي (وجوه يومئذ ناضرة) قال ضاحكة (إلى ربها ناظرة) .

1162_ عن عبيد بن عمير قال ما يأمن داود عليه السلام يوم القيامة حتى يقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى بلغ فيقال ادنه فيقول ذنبي ذنبي فيقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى بلغ مكانا الله أعلم به .

1163_ عن عبيد بن عمير قال ما يأمن داود عليه السلام يوم القيامة حتى يقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى بلغ فيقال ادنه فيقول ذنبي ذنبي فيقال له ادنه فيقول ذنبي ذنبي حتى يضع يده في

يده .

1164-1165_ عن عبيد بن عمير (وإن له عندنا لزلفى) قال ذكر الدنو منه حتى ذكر أنه يمس بعضه .

1166_ عن مجاهد قال إن داود عليه السلام يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة في كفه فيقول يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول له كن بين يدي فينظر إلى كفه فيراها فيقول يا رب خطيئتي مهلكتي فيقول خذ بحقوي فذلك قوله تعالي (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) .

1167-1168_ عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت ربي . (صحيح)

1169_ عن ابن عباس أن رسول الله أنشد قول أمية بن أبي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه / والنسر للأخرى وليث مرصد ، فقال رسول الله صدق صدق ، والشمس تطلع كل آخر ليلة / حمراء يصبح لونها يتورد ، تأبى فما تطلع لنا في رسلها / إلا معذبة وإلا تجلد ، فقال النبي صدق . (صحيح)

1170_ عن قتادة في قوله تعالي (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) قال يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت .

1171_ عن سعيد بن جبير (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال ثمانية صفوف من الملائكة .

1172_ عن عبد الله بن عمرو قال جف القلم على علم الله . (صحيح)

1173_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يغار وغير المؤمن ما حرم عليه . (صحيح)

1174_ عن أسماء أنها سمعت رسول الله يقول ليس أحد أغير من الله . (صحيح)

1175_ عن ابن مسعود عن النبي قال لما كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي . (حسن)

1176_ عن وائل بن داود في قول الله (وكلم الله موسى تكليما) قال مرارا .

1177_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، قال له آدم يا موسى أنت اصطفاك الله بكلامه أو قال برسالته وخط لك التوراة بيده يعني كتب له التوراة أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا . (صحيح)

1178-1179_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله احتج آدم وموسى قال له آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق ؟ قال فحج آدم موسى . (صحيح)

1180_ عن عبيد بن عمير (وإن له عندنا لزلفى) قال يقول الرب لداود ادنه حتى يضع بعضه على بعضه .

1183-1181_ عن عبيد بن عمير (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) قال يقول الرب ادنه حتى ينتهي إلى موضع الله أعلم به ، وعن مجاهد قال حتى يأخذ بحقوه .

1184_ عن ابن عباس في قوله تعالي (وسع كرسيه السماوات والأرض) قال وسع علمه السماوات والأرض . (صحيح)

(أقول الأثر صحيح عن ابن عباس لكن صح عنه أيضا آثار أخري في الإقرار بالكرسي والعرش ووصفهما ، فمن أخذ بأحد القولين عن ابن عباس وترك الآخر فقد أخطأ خطأ شديدا)

1185_ عن جابر بن عبد الله قال جاء أعرابي إلى النبي فقال انسب لنا ربك ، فأنزل الله (قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) . (صحيح لغيره)

1186_ عن محمد بن المنكدر في قول الله (قل هو الله أحد الله الصمد) قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

1187_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ينزل الله حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول من يسألني أعطيه ومن يدعوني أستجب له من يستغفرني فأغفر له . (صحيح) فبذلك كانوا يفضلون آخر الليل على أوله .

1188_ عن يحيى بن جعدة قال كان عمار يقول أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ولذة النظر إلى وجهك . (صحيح)

1189_ عن السائب التيمي قال صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت أو كلمة نحوها فقال لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ، قال فلما انطلق عمار تبعه فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك . (صحيح)

1190_ عن قيس بن عباد قال صلى عمار صلاة كأنهم أنكروها فقال أما إني دعوت دعاء سمعته من رسول الله ، اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ولذة العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة . (صحيح)

1192_ عن أبي هريرة قال قال لي عبد الله بن مسعود يا أبا هريرة أتدري كم عرض جلد الكافر ؟ قال قلت لا أدري ، قال أربعون ذراعا بذراع الجبار . (صحيح)

1193_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد . (صحيح)

1194_ عن عبد الله بن عمرو قال ليس شيء أكثر من الملائكة إن الله خلق الملائكة من نور فيقول كن ألف ألفين فيكونون . (صحيح)

1195_ عن عبد الله بن عمرو قال خلقت الملائكة من نور الذراعين والصدر . (صحيح)

1196_ عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن . (صحيح)

1197_ عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي قال إذا ذهب أو قال إذا مضى شطر الليل الأول نزل الله إلى السماء الدنيا يفتح بابها يقول من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر . (صحيح)

1198_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان شطر الليل نزل الله إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له . (صحيح)

1199_ عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول من سائل فأعطيه من مستغفر فأغفر له . (صحيح)

1200_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ينزل الله إلى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح . (صحيح)

1201_ عن سعيد بن جبير قال إن أدنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم في يد كل خادم صحفة سوى ما في يد صاحبه ولا يفتح بابه لشيء يريده لو ضافه أهل الدنيا لوسعهم وأفضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله غدوة وعشية .

_ الآيات التي يحتج بها على الجهمية من القرآن

1202_ قال عبد الله بن أحمد وجدت في كتاب أبي - أحمد بن حنبل - بخط يده مما يحتج به على الجهمية من القرآن الكريم في سورة البقرة (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) ،

وقال في يس (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون) ، وقال في سورة البقرة أيضا (بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم) ،

وقال الله في سورة آل عمران (إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة) ، وقال (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) ، وقال (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) ،

وقال (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله) ، وقال في سورة الأنعام (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) ،

وقال في سورة النمل (فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون) ،

وقال في سورة الأعراف (والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين) ، وقال في القصص (كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون) ، وقال في الرحمن (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) ، وقال في طه (ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك) ،

وقال في البقرة (ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) ، وقال في آل عمران (أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا) ، وقال في سورة النساء (وكلم الله موسى تكليما) ، وقال (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه) ،

وقال في الأنعام (حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله) ، (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) ، وقال في طه (فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري) ،

وقال في الكهف (واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا) ، وقال (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

) ، وقال في التوبة (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه) ، وقال في حم عسق (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) ،

وقال في سورة لقمان (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم) ، وفي القصص (فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين) ،

وفي الأعراف (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين) ،

وفي الفتح (يد الله فوق أيديهم) ، وفي البقرة (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم) ، وفي الكهف (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) ، وفي الأعراف (وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا) ، (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه) ، وفي الأنفال (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) ،

وفي التوبة (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) ، وفي يونس (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون) ، وفي يونس (كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) ، (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله) ، وقال (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) ،

وقال (إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون) ، وفي فصلت (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب) ، وفي هود (وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) ، وفي الكهف (واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته) ، وفي طه (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما) ،

وفي الصافات (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) ، وفي المؤمنون (وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا) ، وقال (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب) ، وفي حم عسق (ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور) ، (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) ،

وفي الفتح (يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا) ، وفي التحريم (وصدقت بكلمات ربها وكتبه) ، وفي المؤمنون (رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده) ، وفي النحل (قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا) ، (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده) ،

وفي الإسراء (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) ، وفي حم عسق (وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا) ، وفي الشعراء (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين) ، وقال في عم يتساءلون (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن) ،

وفي الواقعة (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) ، وقال (أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) ، وقال (أفبهذا

الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) ، وفي الروم (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا) ،

وفي ن والقلم (أفنجعل المسلمين كالمجرمين) ، وفي المرسلات (ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون) ، وفي الأنعام (من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) ، (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا) ، (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) ،

وفي الأعراف (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) ، (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد) ، (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح) ، (يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة) ، (فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين) ، وفي الرعد (أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم) ، (وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض) ،

وفي هود (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها) ، وقال في الشعراء (لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين) ، (واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم) ، وفي فصلت (قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين) ، وفي النمل (ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض) ، (إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة) ،

وفي القصص (إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا) ، وفي الذاريات (وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) ، وقال (ولا تجعلوا مع الله إلها

آخر إني لكم منه نذير مبين) ، وفي القصص (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) ،

وقال (إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) ، وقال (فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا) ، (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) ، وقال (قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة) ، وقال (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) ، (قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا) ،

وفي إبراهيم (رب اجعل هذا البلد آمنا) ، (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) ، (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي) ، (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله) ، وفي الحجر (الذين جعلوا القرآن عضين) ، (الذين يجعلون مع الله إلها آخر) ، (فأخذتهم الصيحة مشرقين) ، (فجعلنا عاليها سافلها) ،

وفي النحل (ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم) ، (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون) ، (ويجعلون لله ما يكرهون) ، (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا) ، (والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا) ، (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) ،

وفي الإسراء (وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا) ، (لا تجعل مع الله إلها آخر) ، وفي الفرقان (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ، (وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية) ، (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) ، (ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا) ،

وفي العنكبوت (فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين) ، (ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله) ، وفي سبأ (وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث) ، (وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا) ، وفي إبراهيم (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا) ،

وفي المائدة (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة) ، وفي التوبة (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام) ، وفي يونس (فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا) ، (على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) ، وفي الزخرف (فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين) ، (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون) ،

وفي الفيل (فجعلهم كعصف مأكول) ، وفي سورة الأنبياء (وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم) ، (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) ، (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا) ، وقال (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) ،

وفي الصافات (فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين) ، (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) ، وفي ص (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) ، وفي الزمر (ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما) ، وفي يوسف (اجعلني على خزائن الأرض) ، وقال (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه) ، (اجعلوا بضاعتهم في رحالهم) ،

وفي الأعراف (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) ، وفي الإسراء (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعو فله الأسماء الحسنى) ، وفي النساء (وأنزلنا إليكم نورا مبينا) ، وفي الواقعة (إنه لقرآن كريم) ، وفي البروج (بل هو قرآن مجيد) ، وفي الزخرف (وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) ،

وفي فصلت (وإنه لكتاب عزيز) ، (حم والكتاب المبين) ، (يس والقرآن الحكيم) ، وفي الفرقان (الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا) ، (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين) ، وفي فصلت (لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ،

(قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين) ، وفي الأنعام (وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون) ، وفي فصلت (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى) ، وفي حم عسق (وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها) ،

(حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) ، (وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم) ، وفي سورة العلق (ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية) ، وفي المائدة (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب) ، وفي الأنعام (قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة) ، (سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) ،

وفي الطور (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك) ، وفي البقرة (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) ، (يسمعون كلام الله ثم يحرفونه) ، وفي طه (إنني معكما أسمع وأرى) ، وفي مريم (يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا) ، (وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني) ،

وفي لقمان (ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة) ، وفي النساء (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا) ، وفي الزمر (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) ،

وفي المائدة (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) ، وفي الفتح (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) ، وفي طه (قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى) ،

وفي القيامة (كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) ، وفي المطففين (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالو الجحيم) ، (إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون) ، وفي الملك (قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) ، وفي النجم (فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى) .

1203_ عن ابن مسعود عن النبي قال يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء ، قال فينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولى ويعبد في الدنيا أليس ذلك عدلا من ربكم ؟ قالوا بلى ،

قال فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ويتولون في الدنيا ، قال فينطلقون ويمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان والحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ،

ويبقى محمد وأمته قال فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا إلها ، فيقول وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون بيننا وبينه علامة إذا رأيناه عرفناها ، فيقول ما هي ؟ يقولون يكشف عن ساقه ، قال فعند ذلك يكشف الله عن ساقه فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يدعون إلى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ،

ثم يقول ارفعوا رءوسكم ، قال فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه فيضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا أطفئ قام ،

قال والرب أمامهم حتى يمر في النار ويبقى أثره كحد السيف دحض مزلة ، قال ويقول مروا فيمرون على قدر ذنوبهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كانقضاض الكواكب ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أعطي نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار ،

قال فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها ، قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل ، قال فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم ، قال ويرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجاب لا أسمع حسيسها ،

قال فيدخل الجنة قال ويرى أو يرفع له منزلا أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم ، قال فيقول رب أعطني ذلك المنزل ، قال فيقول له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه ؟ قال فيعطاه ، قال فينزله قال ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزلا آخر كأن ما هو فيه إليه حلم ، قال فيقول يا رب أعطني ذلك المنزل ،

قال فيقول الله له لعلك إن أعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غيره وأي منزل يكون أحسن منه ، قال فيعطاه فينزله ويرى أو يرفع له أمام ذلك المنزل منزلا آخر كأن ما هو فيه إليه حلم فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره ، قال لا وعزتك وأي منزل يكون أحسن منه ، قال فيعطاه فينزله ،

قال ثم يسكت فيقول الله له ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى قد استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك فيقول الله له ألن ترضى إن أعطيتك مثل الدنيا مذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها ، فيقول أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ، قال فيضحك الرب من قوله ،

قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من الحديث ضحك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث تضحك ، فقال ابن مسعود إني سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو آخر أضراسه ،

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر سل ، فيقول رب ألحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرفل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من در فيخر ساجدا ، فيقال له ارفع رأسك ما لك ؟ فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقول له إنما هو منزل من منازلك ، قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ ليسجد ،

فيقال له مه ما لك فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزائنك وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه ، قال فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر ، قال وهو درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة بحمراء ،

كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك وإذا أعرضت عنه ازداد في عينيها

سبعين ضعفا ، فيقول لها لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فتقول له وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا ،

قال فيقال له أشرف فيشرف ، قال فيقال له ولك ملك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك ، قال فقال عمر ألا تسمع إلى ما يحدثنا به ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا فكيف أعلاهم ؟ فقال كعب يا أمير المؤمنين لا عين رأت ولا أذن سمعت ، إن الله كان فخلق لنفسه دارا وجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة ،

قال ثم قرأ كعب (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) ، قال وخلق دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ،

ويستبشرون بريحه ويقولون واها لهذه الريح الطيبة من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه ، قال فقال عمر ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها ، فقال كعب والذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر لركبتيه حتى إن إبراهيم خليل الرحمن ليقول رب نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أنك لن تنجو . (صحيح)

1204_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ثلاثة يضحك الله إليهم ، إذا صفوا في الصلاة والرجل إذا قام من الليل يصلي والقوم إذا صفوا لقتال العدو . (صحيح)

1205_ عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه قرأ هذه الآية (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال تجلى بسط كفه ووضع إبهامه على خنصره . (صحيح)

1206_ عن عكرمة قال إن الله لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثة ، خلق آدم بيده وغرس الجنة بيده وكتب التوراة بيده .

1207 _ عن خالد بن معدان قال إن ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفا ، والخريف باع الله .

1208_ عن صفوان سمعت أيفع الكلاعي وهو يعظ الناس يقول إن لجهنم سبع قناطر والصراط عليهن والله في الرابعة منهن ، قال صفوان وسمعت أبا اليمان الهوزني يصل في هذا الحديث فيمر الخلائق على الله وهو في القنطرة الرابعة قال وهي التي يقول الله (إن جهنم كانت مرصادا) (إن ربك لبالمرصاد) (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم) ، قال فيأخذ بنواصي عباده ، قال فيلين للمؤمنين حتى يكون ألين من الوالد لولده ويقول للكافر (ما غرك بربك الكريم) .

1209_ عن أبي سفيان السعدي قال رأيت الحسن قد وضع رجل يمينه على شماله وهو قاعد قال قلت يا أبا سعيد تكره هذه القعدة ، قال فقال الحسن قاتل الله اليهود (ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب) فعرفت ما عنى فسكت .

1210_ عن نيار بن مكرم قال لما نزلت (الم غلبت الروم) خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا هذا كلام صاحبه ، قال الله أنزل هذا . (صحيح)

1211_ عن ابن عباس في قول الله (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال ما يرى منه إلا بقدر طرف الخنصر . (صحيح)

1212_ عن كعب قال كلم الله موسى فقال أي رب أكون على الحال التي أجلك أن أذكرك عليها الخلاء والرجل يجامع أهله ، قال يا موسى اذكرني على كل حال .

1213_ عن جرير البجلي قال كنا عند النبي إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم إلا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) . (صحيح)

1214_ عن وكيع قال من رد حديث إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير عن النبي في الرؤية فاحسبوه من الجهمية .

1215_ عن إسحاق بن بهلول قال قلت لأبي حمزة أنس بن عياض أصلي خلف الجهمية ؟ قال لا (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) .

1216_ عن سلام بن أبي مطيع قال الجهمية كفار لا يُصلَّى خلفهم .

1218-1217_ عن معاذ العنبري قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

1219_ عن إبراهيم بن طهمان قال الجهمية كفار والقدرية كفار .

1220_ عن الحسن بن عيسى قال كان ابن المبارك يقول الجهمية كفار .

1221_ عن الحسن بن عيسى قال ومن يشك في كفر الجهمية ومن يشك في كفر الجهمية ؟ .
وعن الحسين الجعفي وحدث بحديث الرؤية فقال على رغم أنف جهم والمريسي .

1222_ عن ميسرة في قول الله (وقربناه نجيا) قال أدني حتى سمع صريف القلم .

1223_ عن ميسرة قال خلق الله بيده أربعة خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده ثم قال قد أفلح المؤمنون وقال الرابعة أغفلتها .

1224_ عن النواس بن سمعان قال سمعت النبي يقول الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة وقلب ابن آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه وكان النبي يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . (صحيح)

1225_ عن أبي وائل قال يجاء بالعبد يوم القيامة فيستره الله بيده ويعرفه بذنوبه ثم يغفر له .

1226_ عن أنس (ولدينا مزيد) قال يتجلى لهم في كل جمعة . (حسن لغيره)

1227_ عن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله وهو يقرأ الآية التي في خاتمة النور وهو جاعل أصابعه تحت عينيه وهو يقول (بكل شيء بصير) . (حسن)

1228_ عن أبي ذر قال قال رسول الله ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر . (صحيح)

1229_ عن الضحاك (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) قال كل ذلك في يمينه .

1230_ عن الضحاك (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) قال كل في يمينه .

1231_ عن ابن عباس (وقربناه نجيا) قال سمع صريف القلم أو الأقلام أو قال حتى سمع صريف القلم والأقلام . (صحيح)

_ ذكر الدجال

1232_ عن جنادة بن أبي أمية قال أتيت رجلا من أصحاب النبي فقلت له حدثني حديثا سمعته من رسول الله في الدجال ولا تحدثني عن غيرك وإن كان غيرك مصدقا ، فقال سمعت رسول الله يقول أنذرتكم فتنة الدجال فإنه لم يبعث نبي إلا أنذره أمته ، لا يقرب أربعة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة والطور ومسجد الأقصى ، وإن شكك عليكم أو شبه فإن الله ليس بأعور . (صحيح)

1233_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور بين عينيه كفر يقرؤه كل مؤمن قارئ وغير قارئ . (صحيح)

1234_ عن علي بن أبي طالب قال إن الدجال لا يضر مؤمنا فإن بين عينيه مكتوب كافر وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1235_ عن أنس بن مالك أن نبي الله قال لم يبعث نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال الكذاب فاحذروه فإنه أعور ألا وإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

1236_ عن ابن عمر قال قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ، لقد أنذر نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور . (صحيح)

1237_ عن ابن عمر أن رسول الله قال الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة . (صحيح)

1238_ عن أبي هريرة قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا . (صحيح)

1239_عن ابن عمر أن رسول الله قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء . (صحيح)

1240_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم . (صحيح)

1241_ عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله يقول ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها ، فقال رجل من قريش يقال له أبو ريحانة يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه حتى إني لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي ، فقال رسول الله ليس ذلك من الكبر مرتين إن الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس . (حسن لغيره) يعني صغر الناس في عينيه .

1242_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

1243_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه فإنما صورة الإنسان على وجه الرحمن . (صحيح لغيره)

1244_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

_ هل وصى رسول الله

1245_ عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه قد كنت مسندته إلى صدري أو قالت في حجري فدعا بالطشت ولقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه . (صحيح)

1246_ عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله ؟ قال لا ، قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أو لم أمروا بالوصية ؟ قال أوصى بكتاب الله . (صحيح)

1247_ عن طلحة قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى أوصى رسول الله ؟ قال لا ، قال قلت فكيف أمر المؤمنين بالوصية ولم يوص ؟ قال أوصى بكتاب الله . (صحيح)

1248_ عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا والأشتر إلى علي بن أبي طالب فقلنا هل عهد نبي الله إليك شيئا لم يعهده إلى الناس عامة ؟ قال لا إلا ما في كتابي هذا ، قال وأخرج كتابا من قراب سيفه فإذا فيه المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا لا يُقتَل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، من أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

1249_ عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لعلي بن أبي طالب ألا توصي ؟ قال ما أوصى رسول الله بشيء فأوصي اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم . (صحيح)

1250_ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي بن أبي طالب هل عندكم عن رسول الله شيء سوى كتاب الله ؟ قال فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا شيء سوى كتاب الله إلا أن يؤتي الله رجلا فهما في هذا القرآن وما في هذه الصحيفة ، قال قلت وما في هذه الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير ولا يُقتَل مسلم بكافر . (صحيح)

1251_ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله ؟ قال فقال لا والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته إلا فهما يؤتيه الله رجالا في القرآن وما في الصحيفة ، قال قلت وما في الصحيفة ؟ قال فيه العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مؤمن بكافر . (صحيح)

1252_ عن أبي جحيفة قال لما أحرق علي بن أبي طالب الزط قال صدق الله ورسوله فلما انصرف قلت له فهل عهد إليك فيهم رسول الله عهدا ؟ فقال إذا قلت صدق الله ورسوله عرف مثلك ومن يعقل أنه كذلك فإذا قلت قال رسول الله فهنالك فسلني . (حسن)

1253_ عن أبي الطفيل قال سئل علي بن أبي طالب هل خصكم رسول الله بشيء ؟ فقال ما خصنا رسول الله بشيء لم يعم به الناس كافة إلا كتابا في قراب سيفي هذا ، قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض . (صحيح)

1254-1256_ عن عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي يسر إليك ؟ قال فغضب وقال ما كان النبي يسر إليَّ شيئا يكتم الناس غير أنه قد حدثني بكلمات أربع فقال ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض . (صحيح)

1257_ عن علي بن أبي طالب قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك ؟ قال إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم إلى الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

1259-1258_ عن يزيد التيمي قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة - صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات - فقد كذب ، قال وفيها قال رسول الله المدينة حرم ما بين عير إلى ثور من أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله يوم القيامة منه عدلا ولا صرفا . (صحيح)

1260_ عن علي بن أبي طالب قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ، المدينة حرم ما بين عير إلى ثور من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

1262-1261_ عن الحارث بن سويد قال قيل لعلي بن أبي طالب إن رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ؟ قال ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ليس شيء في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فذكر الحديث . (صحيح)

1263_ عن علي بن أبي طالب قال قال النبي فيك مثل من عيسى ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال عليٌّ هلك فيَّ رجلان ، محب مفرط ومبغض مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني . (حسن)

1264_ عن علي بن أبي طالب قال دعاني رسول الله فقال إن فيك من عيسى مثلا أبغضته يهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به ، ألا وإنه يهلك فيَّ اثنان محب

مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم . (حسن)

1265_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول إنه سيكون اختلاف أو أمر فإن استطعت أن يكون السلم فافعل . (حسن)

1266_ عن قيس بن عباد قال قلت لعلي بن أبي طالب أرأيت مسيرك هذا عهد عهده إليك رسول الله أم رأي رأيته ؟ قال ما تريد إلى هذا ؟ قلت ديننا ديننا ، قال ما عهد إليَّ رسول الله في شيء ولكن رأي رأيته . (صحيح)

1267_ عن قيس بن عباد قال كنا مع علي بن أبي طالب فكان إذا شهد مشهدا أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال صدق الله ورسوله ، فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله ،

قال فانطلقنا إليه فقلنا يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شهدت مشهدا أو هبطت واديا أو أشرفت على أكمة قلت صدق الله ورسوله فهل عهد إليك رسول الله شيئا في ذلك ؟ قال فأعرض عنا فألحنا عليه فلما رأى ذلك قال والله ما عهد إليَّ رسول الله عهدا إلا شيئا عهده إلى الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا . (صحيح)

1268-1269_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام . (صحيح لغيره)

1270_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام . (صحيح لغيره)

1271_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يجيء قوم قبل قيام الساعة يسمون الرافضة برآء من الإسلام . (صحيح لغيره)

1272_ عن علي قال قال لي النبي يا علي أنت وشيعتك في الجنة وإن قوما لهم نبز يقال له الرافضة إن أدركتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال عليٌّ ينتحلون حبنا أهل البيت وليسوا كذلك ، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

1273_ عن أحمد بن حنبل وسئل الرافضة ؟ قال الذين يسبون أو يشتمون أبا بكر وعمر .

1274_ عن عامر الشعبي قال لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رخما ، قال الشعبي ونظرت في هذه الأهواء وكلمت أهلها فلم أر قوما أقل عقولا من الخشبية .

1275_ عن علقمة قال لقد غلت هذه الشيعة في عليٍّ كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم .

1276_ عن عامر الشعبي قال لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخما ولو كانت من البهائم لكانت حمرا .

1277_ عن عامر الشعبي ما رأيت قوما أحمق من الشيعة لو أردت أن يملأوا لي بيتي هذا ورقا لملأوه .

1278_ عن علقمة قال لقد صنعت هذه الأمة في عليٍّ كما صنعت النصارى في عيسي .

1279_ عن الشعبي قال لو شئت أن يملأ بيتي هذا ورقا على أن أكذب لهم على عليٍّ لفعلت ، والله لا كذبت عليه أبدا .

1280_ عن عبد الله بن المبارك قال كان الشعبي في زمان أشد من زمن الموالي فذكر الشيعة وأيام الخشبية ، قال قال الشعبي لو كذبت لهم كذبة لملأوا لي هذه الزاوية دنانير أو دراهم ولكن لا أفعل ثم قال لهم إن كانوا من الدواب فهم حمير وإن كانوا من الطير فهم رخم .

1281_ عن عامر الشعبي قال خطب صعصعة بن صوحان فذكر خلق آدم عليه السلام والأمم والجاهلية ومبعث النبي ثم قال قبض النبي واستخلف الله أبا بكر فأقام المصحف وقضى في الكلالة ثم توفي أبو بكر رحم الله أبا بكر واستخلف عمر ففرض العطاء ودون الدواوين ومصر الأمصار ثم قتل عمر يرحم الله عمر فاستخلف الناس عثمان .

1282_ عن علقمة قال غلت الشيعة في علي كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم عليه السلام ، وكان الشعبي يقول لقد بغضوا إلينا حديث علي .

1283_ عن علي بن أبي طالب قال لا تكرهوا إمارة معاوية والذي نفسي بيده ما بينكم وبين أن تنظروا إلى جماجم الرجال تندر عن كواهلها كأنها الحنظل إلا أن يفارقكم معاوية . (حسن)

1284_ عن علي بن أبي طالب إن معاوية سيظهر عليكم ، قالوا أفلا تقاتله ؟ قال لا . (صحيح)

1285_ عن حصين قال قلت لأبي وائل عليٌّ أعجب إليك صنيعا أو عثمان ؟ قال علي ، قلت فاليوم ؟ قال عثمان لأنه قتل رحمة الله عليه .

1286_ عن حصين قال قيل لأبي وائل أيما كان أفضل عليٌّ أو عثمان ؟ قال علي حتى أحدث ، قال معاذ فحدثت به بشر بن المفضل وكان والله خيارا فقال كان والله عثمان وجهاده أفضل من علي قبل وبعد .

1287_ عن عمرو قال بلغني أن أبا موسى كتب إلى علي بن أبي طالب بلغني أنك تقنت في صلاة الفجر تدعو عليَّ ويؤمن خلفك الجاهلون وقد قال الله (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) . (ضعيف)

1288_ عن ابن سيرين قال رأى عبد الله بن بديل رؤيا فقصها على أبي بكر فقال إن صدقت رؤياك قتلت في أمر ذي لبس فقتل مع عليٍّ يوم صفين . (صحيح) قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فحدثني بحديث أسنده أن بديل بن ورقاء رأى رؤيا وامرأته حامل بعبد الله فقصها على النبي فقال في بطن امرأتك غلام وسيقتل شهيدا .

1289_ عن أبي بكرة أنه لقي بديلا عند كحال الرحبة فقال ما كنت أراك إلا قتلت أما تذكر رؤيا رأيتها في عهد أبي بكر فقال إن صدقت رؤياك قتلت في أمر ملتبس . قال محمد بن سيرين فنبئت أنه قتل يوم صفين . (صحيح)

1290_ عن علي بن أبي طالب قال يا معاشر باهلة اغدوا على عطاياكم والله يعلم أني أبغضكم وتبغضوني . (حسن)

_ بيعة أبي بكر

1291_ عن ابن شهاب قال وغضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر منهم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فدخلا بيت فاطمة بنت رسول الله ومعهما السلاح فجاءهما عمر في عصابة من المسلمين فيهم أسيد وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الأشهل ويقال فيهم ثابت بن قيس بن الشماس أخو بني الحارث بن الخزرج ، فأخذ أحدهم سيف الزبير فضرب به الحجر حتى كسره . وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن كان مع عمر يومئذ وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير والله أعلم . (حسن لغيره)

1292_ عن أبي نضرة قال لما اجتمع الناس على أبي بكر فقال ما لي لا أرى عليا ، قال فذهب رجال من الأنصار فجاءوا به فقال له يا علي قلت ابن عم رسول الله وختن رسول الله ؟ فقال علي لا تثريب يا خليفة رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعه ، ثم قال أبو بكر ما لي لا أرى الزبير ؟ قال فذهب رجال من الأنصار فجاءوا به فقال يا زبير قلت ابن عمة رسول الله وحواري رسول الله ؟ قال الزبير لا تثريب يا خليفة رسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعه . (صحيح)

1293_ عن أبي نضرة قال أبطأ عليٌّ والزبير عن بيعة أبي بكر فلقيه أبو بكر فقال يا علي أبطأت عن بيعتي وأنا أسلمت قبلك ولقي الزبير فقال يا زبير أبطأت عن بيعتي وأنا أسلمت قبلك . (صحيح)

1294_ عن تميم بن سلمة قال قال الحسن بن علي يوم الجمل أو يوم صفين شيئا فقال له علي بن أبي طالب وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة . (صحيح)

1295_ عن قيس بن عباية قال دخل عبد الله بن مغفل على علي بن أبي طالب وعنده جام من خبيص فقال عليٌّ على هذا الذي تقتل قريش بعضها بعضا . (صحيح)

1296_ عن قيس بن أبي حازم قال أتي علي بن أبي طالب بقصعة ثريد فقال لأصحابه كلوا فإنما يقاتلكم القوم على هذا . (حسن لغيره)

1297_ عن سعيد بن المسيب قال سمعت عليا وعثمان يستبان سبابا لا أحدث به أحدا أبدا ثم رأيتهما من العشي في ذلك المكان يضحك أحدهما لصاحبه . (صحيح)

1298_ عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيت عليا وعثمان يستبان سبابا ما أخبرت به أحدا بعد . (حسن)

1299_ عن مضارب بن حزن قال قيل لعلي بن أبي طالب ما حملهم على قتل عثمان ؟ قال الحسد . (صحيح)

_ قول أولاد علي بن أبي طالب

1300_ عن أبي إسماعيل النواء قال سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر ، فقال تولهما ، قال قلت كيف تقول فيمن تبرأ منهما ؟ قال يبرأ منه حتى يتوب .

1301_ عن كثير النواء قال سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال تولهما فما كان منهما من إثم فهو في عنقي .

1302_ عن جعفر الصادق قال برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر .

1303_ عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر وجعفرا عن أبي بكر وعمر فقالا يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى ، وقال لي جعفر يا سالم أبو بكر جدي أيسب الرجل جده ، قال وقال لي لا نالتني شفاعة محمد في القيامة إن لم أكن أتولهما وأبرأ من عدوهما .

1304_ عن مجالد قال قيل لعامر لم تقع في هذه الشيعة وإنما تعلمت منهم ؟ فقال من أيهم ؟ قالوا من الحارث الأعور وصعصعة بن صوحان ورشيد الهجري ، فقال سأحدثكم عن هؤلاء أما الحارث فإنه كان رجلا حاسبا فتعلمت منه الحساب وأما صعصعة بن صوحان فكان رجلا خطيبا ما أفتى بفتيا قط ،

وأما رشيد فإنه كان صاحبا لي قال هل لك في رشيد فصلينا الغداة وعليَّ ثيابي فأتيناه فنظر إلى صاحبي وأنكرني فقال لصاحبي بيده هكذا وحركها يعني أي شيء ذا الذي معك ؟ قال فأشار بيده وعقد ثلاثين قال هو على السكينة ، قلنا حدثنا رحمك الله ، قال أتينا حسين بن علي بعدما قتل علي فقلنا استأذن لنا على أمير المؤمنين ،

فقال هو نائم وحسين يعني حسنا قال فقلنا ما نعني الذي تعني ولكن نعني أمير المؤمنين وسيد المرسلين ، قال فقال حسين ذاك قتل فقلنا إنه والله ما قتل وإنه ليتنفس تنفس الحي ويعرق من الدثار الثقيل ، قال أما إذا علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوه .

1305_ عن عامر الشعبي قال قلت لزياد بن النضر قد كنت من الشيعة فلم تركتهم ، قال إني رأيتهم يأخذون بأعجاز ليس لها صدور .

1306_ عن عامر الشعبي قال أرجئ الأمور إلى الله ولا تكن مرجئا وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ولا تكن حروريا واعلم أن الخير والشر من الله ولا تكن قدريا وأحب صلاح بني هاشم ولا تكن شيعيا .

1307_ عن سالم أن أسقف نجران جاء إلى علي بن أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين أنشدك كتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك وكان عمر أخرجهم من أرضهم أرجعنا إلى أرضنا ، قال لا إن عمر كان رشيد الأمر . (حسن)

1308_ عن علي قال أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال أين تريد ؟ قلت العراق ، قال أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف ، قال قال علي وايم الله لقد سمعت رسول الله يقوله . (صحيح)

1309_ عن علي قال سمعت رسول الله يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة . (حسن)

1310_ عن أبي حسان أن عليا كان يأمر بالأمر فيؤتى فيقال قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق الله ورسوله فقال له الأشتر إن هذا الذي تقول قد تفشى في الناس أفشيء عهد إليك رسول الله ؟ قال قال عليٌّ ما عهد إلي رسول الله شيئا خاصا دون الناس إلا شيئا سمعته منه في الصحيفة في قراب سيفي فما زالوا به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

1311_ عن علي قال سبق رسول الله وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم كنا قوما خبطتنا فتنة ما شاء الله . (صحيح)

1312_ عن علي بن أبي طالب قال لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري . (حسن)

1313_ عن عامر الشعبي قال أخرج إلينا المختار صحيفة قال جاءتني البارحة من عند علي بن أبي طالب ، قال فخرجنا إلى المدائن وتركناه . (حسن)

1314_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال ما زال علي بن أبي طالب يذكر ما لقي حتى بكى . (حسن)

1315_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن عليا أتاهم عائدا ومعه عمار فذكر شيئا فقال عمار يا أمير المؤمنين فقال اسكت فوالله لأكونن مع الله على من كان ثم قال ما لقي أحد من هذه الأمة ما لقيت ، إن رسول الله توفي فذكر شيئا فبايع الناس أبا بكر فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي أبو بكر وذكر كلمة فاستخلف عمر فذكر ذلك فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي عمر فجعل الأمر إلى

هؤلاء الرهط الستة فبايع الناس عثمان فبايعت وسلمت ورضيت ثم هم اليوم يميلون بيني وبين معاوية . (صحيح)

1316_ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال أتانا علي بن أبي طالب عائدا ومعه عمار فذكر كلمة فقال عليٌّ والله لأكونن مع الله على من كان ما لقي أحد من هذه الأمة ما لقيت ، توفي رسول الله فذكر كلمة فبايع الناس أبا بكر فبايعت ورضيت ثم توفي أبو بكر فذكر كلمة فاستخلف عمر فبايعت ورضيت ثم توفي عمر فجعلها يعني عمر شورى فبويع عثمان فبايعت ورضيت ثم هم الآن يميلون بيني وبين معاوية . (صحيح)

1317_ عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لعلي بن أبي طالب ألا توصي ؟ قال ما أوصى رسول الله فأوصي ، اللهم إنهم عبادك فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم . (صحيح)

1318_ عن علي بن أبي طالب قال سبق رسول الله وثنى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله . (صحيح)

1319_ عن علي قال سبق رسول الله وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة يعفو الله عمن يشاء . (صحيح)

1320_ عن علقمة اليشكري قال سمعت عليا يقول يوم الجمل سمعت من في رسول الله إلى أذني وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة . (حسن)

1321_ عن مسروق قال سمعت علي بن أبي طالب يقول في شيء صدق الله ورسوله ، قلت هذا شيء سمعته من رسول الله ؟ قال الحرب خدعة . (صحيح)

1322_ عن الأعمش قال قيل لقيس بن أبي حازم لأي شيء أبغضت عليا ؟ قال لأني سمعته يقول انفروا معي إلى بقية الأحزاب إلى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله . (صحيح)

1323_ عن علي بن أبي طالب قال انفروا إلى كذا انفروا إلى بقية الأحزاب إلى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله . (صحيح)

1324_ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال سمعت عليا يقول مثل ذلك . (صحيح لغيره)

1325_ عن أبي الجلاس قال سمعت عليا يقول لعبد الله بن سبأ ويلك ما أفضى إلي رسول الله شيئا كتمه أحدا من الناس ، ولقد سمعته يقول إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وإنك لأحدهم . (ضعيف)

1326_ عن قيس بن عباد قال قال علي يوم الجمل وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة . (صحيح)

1327_ عن علي أنه قال يوم الجمل إن رسول الله لم يعهد إلينا عهدا فآخذ به في الإمارة ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا ثم استخلف أبا بكر فأقام واستقام واستخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه . (حسن لغيره)

1328_ عن عمرو بن سفيان قال خطب رجل يوما بالبصرة حين ظهر علي فقال عليٌّ هذا الخطيب الشحشح سبق رسول الله وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها ما شاء . (صحيح)

1329_ عن قيس العبدي قال شهدت خطبة عليٍّ يوم البصرة قال فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي وما عالج من الناس ثم قبضه الله إليه ثم رأى المسلمون أن يستخلفوا أبا بكر فبايعوا وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت وفعل من الخير وجاهد حتى قبضه الله رحمة الله عليه ،

واستخلف عمر فبايعه المسلمون وعاهدوا وسلموا وبايعت وعاهدت وسلمت ورضوا ورضيت ففعل وفعل من الخير حتى ضرب الإسلام بجرانه رحمة الله عليه ، فما بال أبي بكر وعمر يوفى لهما بيعتهما وما بال بيعتي تنكث فوالله إني لأرجو أن لا أكون دون امرئ منهما . (صحيح)

1330-1331_ عن علي بن أبي طالب قال سبق رسول الله وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فهو ما شاء الله . (صحيح)

1332_ عن محمد ابن الحنفية قال قلت لأبي علي بن أبي طالب أي الناس خير بعد رسول الله ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من قال ثم عمر ؟ قال ثم بادرته وخفت أن أسأله فيجيبني بغيره ثم قلت ثم أنت ؟ قال لا أنا رجل من الناس لي حسنات وسيئات يفعل الله ما يشاء . (صحيح)

1333_ عن علي أنه خطب لما فرغ من الجمل فقال إن رسول الله لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في هذه الإمارة ولكن شيئا رأيناه من قبل أنفسنا فإن يكن صوابا فمن الله وإن يكن خطأ فمن أنفسنا ، ولينا أبو بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله رحمه الله ثم ولينا عمر من بعده فأقام واستقام حتى ضرب الإسلام بجرانه ثم مضى رحمه الله . (حسن لغيره)

1334_ عن عمرو بن سفيان قال خطب علي يوم الجمل فقال إن رسول الله لم يعهد إلينا في هذه الإمارة شيئا نأخذ به حتى رأينا من الرأي أن نستخلف أبا بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم إن أبا بكر رأى من الرأي أن يستخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم إن أقواما طلبوا هذه الدنيا فكانت أمور يقضي الله فيها ما أحب . (صحيح)

1335_ عن عمرو بن سفيان قال خطب رجل يوم البصرة حين ظفر علي فقال علي بن أبي طالب هذا الخطيب الشحشح ، سبق رسول الله وثنى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها ما يشاء . (صحيح)

1336_ عن عمرو بن سفيان قال خطب علي فقال إن النبي لم يعهد إلينا في الإمارة شيئا وإنما هو رأي رأيناه . (صحيح)

1337_ عن علي قال يهلك فيَّ رجلان ، محب مفرط ومبغض مفتر . (صحيح)

1338_ عن علي قال ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي . (صحيح)

1339_ عن علي قال يهلك فيَّ رجلان مفرط غال ومبغض . (حسن لغيره)

1340_ عن الشعبي قال لقيت علقمة فقال أتدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟ قال قلت وما مثله ؟ قال مثل عيسى ابن مريم عليه السلام أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

1341_ عن الربيع بن خثيم أنهم ذكروا عنده عليا فقال ما رأيت أحدا مبغضه أشد له بغضا ولا محبة أشد له حبا ولم أرهم يجدون عليه في حكمه والله يقول (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) . (صحيح)

1342_ عن أبي البختري قال أتى رجل عليا يمدحه قد كان يقع فيه فقال علي بن أبي طالب ما أنا كما تقول وإني لأخير مما في نفسك . (صحيح)

1343_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وذكر عنده قول الناس في علي فقال قد جالسناه وحدثناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال فما سمعته يقول شيئا مما تقولون أولا يكفيكم أن تقولوا ابن عم رسول الله وختنه وشهد بيعة الرضوان وشهد بدرا .

1344_ عن علي قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم عليه السلام أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت وأحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت . (صحيح)

1345_ عن علي قال فينا والله نزلت (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) . (صحيح)

1349-1346 _ عن أحمد بن حنبل وسئل الأئمة فقال أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي في الخلفاء .

وقال أما التفضيل فأقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قول ابن عمر كنا نعد ورسول الله حي فيقول أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء .

وقال والخلافة على ما روى سفينة عن النبي الخلافة في أمتي ثلاثون سنة . ونستعمل الخبرين جميعا ما قال سفينة وما قال ابن عمر ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره وإسلامه القديم وعدله وأن أصحاب رسول الله الذين كانوا معه سموه أمير المؤمنين وأقام الحدود ورجم وحج بالناس ودعي أمير المؤمنين ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل وكل ما كان عليه من مضى من اتباعهم الحق .

وسئل عن التفضيل بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم ، فقال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء . قيل له قوما يقولون إنه ليس بخليفة ، قال هذا قول سوء رديء وقال أصحاب رسول الله كانوا يقولون له يا أمير المؤمنين أفنكذبهم وقد حج وقطع ورجم فيكون هذا إلا خليفة .

_ سئل عمن قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر

1350_ عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله حي وأصحابه متوافرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت . (صحيح)

1351_ عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي رسول الله خير الناس ثم أبو بكر ثم عمر . (صحيح)

1352_ عن ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح)

1353_ عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي أفضل أمة رسول الله بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح)

1354_عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي لا نعدل بعد النبي بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح)

1355_ عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي أبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح)

1356_ عن أبي هريرة قال كنا نعد وأصحاب رسول الله متوافرون خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (صحيح لغيره)

1357_ عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان ويبلغ ذلك النبي فلا ينكره علينا . (صحيح)

1358_ عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان . (صحيح)

1359_ عن ابن عمر كنا نفضل على عهد رسول الله أبا بكر وعمر وعثمان ثم لا نفضل أحدا على أحد . (صحيح)

1360_ عن ابن عمر قال ما كنا نختلف في عهد رسول الله أن الخليفة بعد رسول الله أبو بكر وأن الخليفة بعد أبي بكر عمر وأن الخليفة بعد عمر عثمان . (صحيح)

1361_ عن ابن عمر قال كنا نفضل على عهد رسول الله أبا بكر وعمر وعثمان ثم لا نفضل أحدا على أحد . (صحيح)

1362_ عن ابن الحنفية قال قلت لأبي - علي بن أبي طالب - من خير الناس بعد رسول الله ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر ، قلت فأنت ؟ قال أبوك بعد رجل من المسلمين . (صحيح)

1363_ عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي بن أبي طالب يا أبت أي الناس خير بعد رسول الله ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال عمر ، قال فخشيت أن أقول من فيقول عثمان قال قلت ثم أنت يا أبت ؟ قال ثم رجل من المسلمين . (صحيح)

1364_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال خطب عمر بن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا إن خير الناس بعد رسول الله أبو بكر فمن قال سوى هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليه ما على المفتري . (حسن لغيره)

1365_ عن ابن أبي ليلى قال تدارءوا في أبي بكر وعمر فقال رجل من عطارد عمر أفضل من أبي بكر فقال الجارود بل أبو بكر أفضل منه ، قال فبلغ ذلك عمر قال فجعل ضربا بالدرة حتى شغر برجليه ثم أقبل إلى الجارودي فقال إليك عني ثم قال عمر أبو بكر كان خير الناس بعد رسول الله في كذا وكذا ، ثم قال عمر من قال غير هذا أقمنا عليه ما نقيم على المفتري . (حسن لغيره)

1366-1367_ عن حذيفة أن النبي قال اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر . (صحيح)

1368_ عن مسروق قال حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة .

1369_ عن حذيفة قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . (صحيح لغيره)

1370_ عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث . (صحيح)

1371_ عن عون بن أبي جحيفة قال كان أبي من شرط علي بن أبي طالب وكان تحت المنبر فحدثني أبي أنه صعد المنبر يعني عليا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وقال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله الخير حيث أحب . (صحيح)

1372_ عن علي قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر وعمر . (صحيح)

1373_ عن علي قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته . (حسن لغيره)

1374_ عن وهب السوائي قال خطبنا علي فقال من خير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قلنا أنت يا أمير المؤمنين ، قال لا خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر وما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر . (صحيح)

1375_ عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (صحيح)

1376_ عن أبي جحيفة قال كنت أرى أن عليا أفضل الناس بعد رسول الله قلت يا أمير المؤمنين إني لم أكن أرى أن أحدا من المسلمين بعد رسول الله أفضل منك ، قال أولا أحدثك يا أبا جحيفة بأفضل الناس كان بعد رسول الله ؟ قلت بلى ، قال فقال أبو بكر ، قال أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله وأبي بكر ؟ قلت بلى فديتك ، قال عمر . (صحيح)

1377_ عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت . (صحيح)

1378-1379_ عن أبي جحيفة قال سمعت عليا قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قالوا بلى ، فقال أبو بكر ، ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ قالوا بلى ، قال عمر ، ثم قال ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد عمر ؟ فقالوا بلى ، فسكت . (صحيح)

1380_ عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (صحيح)

1381-1382_ عن علي قال سبق النبي وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة يغفر الله عمن يشاء . (صحيح)

1383_ عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المنبر خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته . (صحيح) فقال رجل لأبي إسحاق إنهم يقولون إنك تقول أفضل في الشر ، قال خير خير .

1384_ عن علي قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر والثاني عمر وأحدثنا أشياء يفعل الله فيها ما يشاء . (صحيح)

1385_ عن علي قال ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر والثاني عمر ولو شئت لسميت الثالث . (صحيح لغيره)

1386_ عن الحارث قال كان علي إذا صعد المنبر قال يا أيها الناس ما قلت لكم قال الله أو قال رسول الله أو في كتاب الله فتعلقوا به فوالله لأن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إليَّ من أن أكذب على الله أو على رسوله أو على كتابه وما قلت لكم من تلقاء نفسي فراجعوني ، خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر والثالث لو شئت لسميته ثم يخطب . (حسن لغيره)

1387-1388_ عن علي أنه قال ألا أنبئكم خير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ثم عمر . (صحيح)

1389_ عن عبد خير قال سمعت عليا يقول على المنبر ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ، قال فذكر أبا بكر ثم قال ألا أخبركم بالثاني قال فذكر عمر ، ثم قال لو شئت لأنبأتكم بالثالث ، قال وسكت ، قال فرأينا أنه يعني نفسه . (صحيح)

1390_ عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها وخير الناس بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا أحداثا يقضي الله فيها ما أحب . (صحيح)

1391_ عن عبد خير قال قال علي بن أبي طالب لما فرغ من أهل البصرة إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر وأحدثنا أحداثا يصنع الله فيها ما شاء . (صحيح)

1392_ عن عبد خير قال قام علي فقال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وإنا قد أحدثنا أحداثا يقضي الله فيها ما شاء . (صحيح)

1393_ عن عبد خير قال سمعت عليا يقول إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ثم يجعل الله الخير حيث أحب . (صحيح)

1394_ عن النخعي قال ضرب علقمة هذا المنبر فقال خطبنا علي على هذا المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما شاء الله أن يذكر ثم قال ألا إنه بلغني أن قوما يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت فيه ولكن أكره العقوبة قبل التقدم ، من قال شيئا من ذلك فهو مفتر عليه ما على المفتري ، خير الناس كان بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم أحدثنا بعدهم أحداثا يقضي الله فيها ما أحب ، أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح)

1395_ عن علي قال إني لأعرف أخيار هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لفعلت . (صحيح)

1396_ عن علي أنه خطب فقال إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته . (صحيح)

1397_ عن قيس بن عباد قال قال علي لابنه الحسن يوم الجمل يا حسن ليت أباك مات من عشرين سنة ، قال فقال له الحسن يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا ، قال يا بني لم أر الأمر يبلغ هذا . (صحيح)

1398_ عن مسعدة البجلي قال سمعت عليا يقول على منبر الكوفة ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث . (حسن لغيره)

1400-1401_ عن أحمد بن حنبل قال السنة في التفضيل الذي نذهب إليه ما روي عن ابن عمر يقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ، وأما الخلافة فنذهب إلى حديث سفينة فنقول أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء ، فنستعمل الحديثين جميعا ولا نعيب من ربّع بعليٍّ لقرابته وصهره وإسلامه القديم وعدله .

وسئل عن التفضيل بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء ، قيل إن قوما يقولون إنه ليس بخليفة ، قال هذا قول سوء رديء وقال أصحاب رسول الله يقولون له يا أمير المؤمنين أفنكذبهم وقد حج بالناس وقطع ورجم فيكون هذا إلا خليفة ، قيل

من احتج بحديث عبيدة أنه قال لعلي رأيك في الجماعة أحب إليَّ من رأيك في الفرقة ، فقال أبي إنما أراد أمير المؤمنين بذلك أن يضع نفسه بتواضع قوله خبطتنا فتنة تواضع بذلك .

1402_ عن سفينة قال سمعت رسول الله يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك ملكا . قال سفينة فخذ سنتي أبي بكر وعشرا عمر واثنتي عشرة عثمان وستا علي . (صحيح)

1403_ عن سفينة قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة . (صحيح) قال فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليا ، قال فقيل له إن عليا لا يعد من الخلفاء ، فقال يا بني فلان فهم أبعد من ذلك .

1404_ عن سفينة قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك . (صحيح) فعد سفينة أبا بكر وعمر وعثمان وعليا ، فقيل له إن بني مروان يزعمون أنهم خلفاء ، قال كذبوا .

1405_ عن سفينة قال قال رسول الله الخلافة بعدي ثلاثون سنة . (حسن لغيره) قال سفينة فأتمها عليٌّ ثلاثين .

1406_ عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء النبي بحجر فوضعه ثم جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ثم قال هؤلاء أمراء الخلافة من بعدي . (حسن لغيره)

1407_ عن سفينة قال رسول الله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فما بعد ذلك ملك أو قال ملوك . (صحيح لغيره)

_ سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر

1408_ عن أبي أيوب أن النبي خرج بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها . (صحيح)

1409_ عن عائشة قالت دخلت عليها يهودية استوهبتها شيئا طيبا فوهبت لها عائشة فقالت أجارك الله من عذاب القبر ، قالت فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله ، قالت فذكرت ذلك له فقلت يا رسول الله إن للقبر عذابا ؟ قال إنهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم . (صحيح)

1410_ عن عائشة قالت دخلت علي امرأة من اليهود فقالت إن عذاب القبر من البول ، فقلت كذبت ، فقالت بلى إنا لنقرض منه الثوب والجلد ، فخرج رسول الله إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال ما هذه ؟ فأخبرته بها ، فقال صدقت ، فما صلى رسول الله من يومئذ إلا قال في دبر الصلاة اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر . (صحيح لغيره)

1411_ عن عائشة قالت دخل عليَّ النبي وعندي امرأة من اليهود وهي تقول لي شعرت أنكم تفتنون في القبور فارتاع النبي وقال إنما يفتن اليهود ، قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال النبي هل شعرت أنه أوحي إليَّ أنكم تفتنون في القبور ، قالت عائشة فسمعت رسول الله بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر . (صحيح)

1412_ عن عائشة عن النبي قال إن للقبر ضغطة ولو كان أحد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ . (صحيح)

1413_ عن عائشة أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم . (صحيح)

1414_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان يتعوذ بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المسيح الدجال . (صحيح)

1415-1416_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الدجال وشر فتنة المحيا والممات . (صحيح)

1417_ عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم يتعوذ بالله من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن شر المسيح الدجال . (صحيح)

1418_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين . (صحيح)

1419_ عن سعيد بن المسيب قال سمعنا أبا هريرة يقول على المنفوس الذي لم يعمل ذنبا قط فيقول اللهم قه عذاب القبر . (صحيح)

1420_ عن أنس بن مالك قال مر النبي بحائط لبني النجار فسمع صوتا من قبر فقال متى مات صاحب هذا القبر ؟ قالوا مات في الجاهلية ، قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر . (صحيح)

1421_ عن أنس قال دخل النبي خربا لبني النجار كأنه يقضي حاجة فخرج إلينا مذعورا أو فزعا وقال لولا أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم من عذاب أهل القبور ما أسمعني . (صحيح)

1422_ عن أنس أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

1423_ عن أنس قال دخل النبي حائطا من حيطان المدينة لبني النجار فسمع صوتا من قبر فسأل عنه متى دفن هذا ؟ قالوا يا رسول الله دفن هذا في الجاهلية ، فأعجبه ذلك فقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر . (صحيح)

1424_ عن أنس قال كان النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر . (صحيح)

1425_ عن هانئ مولى عثمان قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته ، فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا ، قال إن رسول الله قال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه ، قال وكان النبي إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ثم قال استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأَل . (صحيح)

1426_ عن أبي سعيد قال بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله وهو على بغلة له فحادت به بغلته فإذا في الحائط أقبر فقال رسول الله من يعرف هؤلاء الأقبر ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله ؟ ، قال ما هم ؟ قال ماتوا في الشرك ، فقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه ، إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ، فقلنا نعوذ بالله من عذاب النار وعذاب القبر ، فقال تعوذوا بالله من فتنة الدجال . (صحيح)

1427_ عن أنس أن النبي دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور ؟ قالوا يا نبي الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال ، قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها وإن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فسأله ما كنت تقول في هذا الرجل ، قال فيقول عبد الله ورسوله ،

قال فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة ، فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له اسكن ، وأن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول كنت أقول ما يقول الناس ، فيضرب بمطارق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين . (صحيح)

1428_ عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع خفق نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ يعني محمدا ، قال فأما

المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك في النار قد أبدلك الله به مقعدا في الجنة فيراهما جميعا . (صحيح)

1429_ عن ابن مسعود (فإن له معيشة ضنكا) قال عذاب القبر . (صحيح)

1430_ عن البراء بن عازب قال (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين) قال نزلت في عذاب القبر . (صحيح)

1431_ عن المسيب بن رافع في قوله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال نزلت في صاحب القبر .

1432_ عن جابر قال دخل النبي يوما نخلا لبني النجار فسمع أصوات رجال من بين النخل ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله فزعا يأمر أصحابه أن يتعوذوا من عذاب القبر . (صحيح)

1433_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من مات مرابطا وقي فتنة القبر وأومن من الفزع الأكبر وغدي عليه وريح برزقه من الجنة وكتب له أجر المرابط إلى يوم القيامة . (حسن)

1434_ عن أنس بن مالك قال مات صبي فقال رسول الله لو أفلت أحد من ضمة القبر أفلت هذا الصبي . (صحيح)

1435_ عن أنس بن مالك أن النبي صلى على صبي أو صبية فقال لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي . (صحيح)

1436_ عن ابن عمر عن النبي قال يعرض على ابن آدم مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره . (صحيح)

1437_ عن البراء عن النبي قال ذكر عذاب القبر قال يقال له من ربك ؟ قال فيقول ربي الله ونبيي محمد ، فذلك قوله تعالي (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) يعني بذلك المسلم . (صحيح)

1438_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ، ثم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس ،

معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسون منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ، قال فيقولون فلان ابن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا ، قال حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه في مكانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام ، فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به ، وصدقت فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ،

قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد البصر ويأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح فيقول له أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول من أنت فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ،

قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ،

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة ، فيقولون فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ،

ثم قرأ رسول الله (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحا ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) ، فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ،

فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد ، فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث ، فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

1439_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يلحد قال فجلس رسول الله وجلسنا معه فذكر نحوه وقال ينتزعها حتى ينقطع معها العروق والعصب . (صحيح)

1440_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فذكر معناه إلا أنه

قال ويمثل له رجل حسن الثياب حسن الوجه وقال في الكافر يمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب . (صحيح)

1441_ عن أبي عمر قال خرجنا على جنازة فحدثنا البراء بن عازب يومئذ قال خرجنا مع رسول الله على جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس النبي مستقبل القبلة وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، فنكس رسول الله رأسه ثم رفع رأسه ثم قال اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر قالها ثلاث مرات ، ثم قال إن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا بعث الله إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم حنوطه وكفنه ،

فيجلسون منه مد البصر فإذا خرج روحه صلى عليه كل ملك في السماء وفتحت له أبواب السماء فليس منه باب إلا يحب أن يدخل بروحه منه فإذا صعدوا بروحه قيل أي رب عبدك فلان فيقال أرجعوه فأروه ما أعددت له من الكرامة فإني وعدته ، (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ، وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال أجبنا يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد ،

فناداه مناد صدقت وذلك قوله تعالي (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) ثم يأتي آت حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول أبشر برحمة من الله وجنات فيها نعيم مقيم ، فيقول وأنت فبشرك الله بخير ومن أنت فوجهك الوجه يبشر بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح والله ما علمتك إن كنت لسريعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله خيرا ،

ثم ينادي مناد أفرشوه من فرش الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيفرش له من فرش الجنة ويفتح له باب إلى الجنة فيقول يا رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، وإن الكافر إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا أنزل الله ملائكة غلاظا شدادا معهم ثياب من نار وسرابيل من قطران فيحتوشونه فينتزع نفسه من العصب والعروق ،

فإذا أخرجت نفسه لعنه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وغلقت أبواب السماء ليس منها باب ألا يكره أن يدخل بروحه منه ثم يقال أي رب عبدك فلان لم تقبله أرض ولا سماء فيقال أرجعوه فأروه ما أعددت له من الشر إني وعدته ، (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ، قال فإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري ،

فيقولان لا دريت ، ثم يأتيه آت قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بسخط من الله وعذاب مقيم فيقول وأنت فبشرك الله بشر من أنت وجهك الوجه يبشر بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث ، والله ما علمتك إن كنت لسريعا في معصية الله بطيئا عن طاعة الله فجزاك الله شرا ،

ثم يقيض له أعمى أصم أبكم معه مرزبة من حديد لو اجتمع عليها الثقلان أن يقلوها لم يستطيعوها لو ضرب بها جبل صار ترابا فيضربه بها ضربة ثم يعاد فيه الروح فيضرب بها ما بين عينيه ضربة سمعها من على الأرض ليس الثقلان ، ثم ينادي مناد أفرشوه لوحين من نار ويفتح له باب إلى النار . (صحيح)

1442_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله إلى جنازة فجلس رسول الله على القبر وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير وهو يلحد له فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم

قال إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت إليه الملائكة كأن على وجوهها الشمس مع كل واحد منهم كفن وحنوط ،

يجلسون منه مد البصر حتى إذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وفتحت أبواب السماء ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله أن يعرج بروحه قبلهم فإذا عرج بروحه قالوا ربي عبدك فلان فيقول أرجعوه فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

1443-1444_ عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فلما انتهينا إلى القبر وجدناه لم يلحد فجلس النبي مستقبل القبلة وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير والنبي منكس ينكت في الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم حدثنا أن المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءته ملائكة كأن وجوههم الشمس معهم أكفان وحنوط ،

فجلسوا منه مد البصر فإذا خرجت نفسه بشروها ثم صعدوا بها إلى السماء فصعد كل ملك منها السماء والأرض ، فإذا انتهوا قالوا ربنا عبدك قبضنا نفسه فتفتح له أبواب السماء كل باب منها يحب أن يدخل منه فيقال لهم ردوه إلى الأرض فإني وعدته أن أعيده فيها وأخرجه منها ، منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ،

فإذا ردت إليه نفسه إلى جسده سمع خفق نعالهم فيهش فيقال يا هذا من ربك ما دينك من نبيك ؟ ثلاث مرات ينتهره في الثانية كل ذلك يقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد ، فينادي مناد من السماء صدق عبدي فيثبته الله بها ، قال الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

1445_ عن البراء بن عازب أن أبا أيوب الأنصاري خرج مع رسول الله فجاءه بكوز وضوء فجلس وانطلق رسول الله حتى تغيب عني في غيابات ثم رجع وقلت أصب عليك الوضوء وكان عند غيبوبة الشمس فقال هل تسمع يا أبا أيوب ما أسمع ؟ فقلت الله ورسوله أعلم ، قال قلت وما تسمع يا رسول الله ؟ قال إني لأسمع أصوات اليهود يعذبون في قبورهم . (صحيح)

1446_ عن أبي هريرة أن المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ود أنها خرجت والله يحب لقاء المؤمن ويصعد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن موتاهم من أهل الأرض ، فإذا قال إن فلانا قد فارق الدنيا قالوا ما جيء بروح ذلك إلينا لقد ذهب بروح ذلك إلى النار أو إلى أهل النار ، وإن المؤمن إذا وضع في القبر يسأل من ربك ؟ فيقول ربي الله ،

فيقال من نبيك ؟ فيقول نبيي محمد ، فيقال ما دينك ؟ فيقول الإسلام ديني ، ثم يفتح له باب في القبر فيقال انظر إلى مقعدك ثم يتبعه نوم كأنما كانت رقدة ، فإذا كان عدو الله عاين ما يعاين ود أنها لا تخرج أبدا والله يبغض لقاءه وإنه إذا دخل القبر يسأل من ربك ؟ قال لا أدري ، قال لا دريت ، قال من نبيك ؟ قال لا أدري ، قالا لا دريت ،

قال ما دينك ؟ قال لا أدري ، قال لا دريت ثم يضرب ضربة يسمعه كل دابة إلا الثقلين ثم يقال له نم كما ينام المنهوش ، قيل يا أبا هريرة وما المنهوش ؟ قال الذي تنهشه الدواب والحيات ، ثم قال أبو هريرة ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه هكذا وشبك بين أصابعه . (صحيح)

1447_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن المؤمن حين ينزل به الموت ويعاين ما يعاين ود أنها قد خرجت والله يحب لقاءه ، وإن المؤمن يصعد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين

فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض ، فإذا قال تركت فلانا في الدنيا أعجبهم ذلك ، فإذا قال إن فلانا قد فارق الدنيا قالوا ما جيء بروح ذلك إلينا فذكر الحديث . (صحيح)

1448_ عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت فلم أزل أحبسها حتى أتى رسول الله فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال وما تقول ؟ قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة فقام رسول الله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ،

ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبي أمته ، إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ، وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت ؟ فيقول في الإسلام ،

فيقال له من هذا الرجل الذي كان قبلكم ؟ فيقول محمد جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه ، فيخرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال انظر إلى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ،

وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري ، فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ، فيخرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل

النار فينظر إليها تحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب . (صحيح)

1449_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح له فيقال من هذا ؟ فيقال فلان ، فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان ،

فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله ، فإذا كان الرجل السوء قالوا اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي مذمومة ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج ، فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا ؟ فيقال فلان ،

فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ، ثم يصيران إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد ، مثل ما في حديث عائشة سواء ، ويجلس رجل السوء فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء . (صحيح)

1450_ عن أبي الزبير أنه سأل جابرا عن فتان القبر فقال سمعت النبي يقول إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاء ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول المؤمن أقول إنه رسول الله وعبده ، فيقول له الملك انظر إلى مقعدك

الذي كان لك من النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة ، فيراهما كلاهما فيقول المؤمن دعوني أبشر أهلي ، فيقال لا اسكُن ،

وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول لا أدري أقول ما يقول الناس ، فيقال له لا دريت ، هذا مقعدك الذي كان لك من الجنة قد أبدلك الله مكانه مقعدك من النار ، قال جابر فسمعت النبي يقول يبعث كل عبد في القبر على ما مات ، المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه . (صحيح لغيره)

1451_ عن البراء عن النبي قال في القبر إذا سئل فعرف ربه فذلك قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) . (صحيح)

1452_ عن ابن عمر قال قال رسول الله ما منكم أحد إلا يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى تبعث إليه . (صحيح)

1453_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا . (صحيح)

1454_ عن أبي صالح الحنفي (معيشة ضنكا) قال أخبرت أنه عذاب القبر .

1455_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أعمال الأحياء لتعرض على الأموات من أهاليهم وعشائرهم فإذا رأوا خيرا حمدوا الله واستبشروا وإذا رأوا غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم . (حسن لغيره)

1456_ عن أبي سعيد الخدري قال شهدنا مع رسول الله جنازة فقال رسول الله يا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال ما تقول في هذا الرجل ؟ فإن كان مؤمنا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول صدقت ،

ثم يفتح له باب إلى النار فيقول هذا منزلك لو كفرت بربك ، فأما إذ آمنت به فهذا منزلك فيفتح له باب إلى الجنة ، فيريد أن ينهض إليه ، فيقول له اسكن ويفسح له في قبره ، وإن كان كافرا أو منافقا يقول له ما تقول في هذا الرجل ؟ فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فيقولون لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ،

ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فإن الله أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين ، قال بعض القوم يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هِيل عند ذلك ، فقال رسول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) . (صحيح)

1457_ عن عبيد بن عمير قال أهل القبور يتوكفون الأخبار فإذا أتاهم الميت قال ألم يأتكم فلان ، قال فيقولون بلى ، فيسألهم أهل القبور ما فعل فلان فيقولون صالح ، فيقولون ما فعل فلان ، فيقولون ألم يأتكم ، فيقولون لا إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

1458_ عن أبي صالح الحنفي (معيشة ضنكا) عذاب القبر .

1459_ عن أبي كريمة الكندي قال كنا جلوسا عند زاذان فقرئت هذه الآية (وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك) قال زاذان عذاب القبر .

1460_ عن أبي سعيد الخدري قال إن هذه الأمة تفتن في قبورها فذكر الحديث . (صحيح)

1461_ عن أنس بن مالك أن نبي الله قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ، فأما المؤمن فيقول أشهد إنه عبد الله ورسوله ، فيقال انظر إلى مقعدك من النار قد بدلك الله به مقعدا من الجنة ، قال رسول الله فيراهما جميعا ،

وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول لا أدري ما يقول الناس ، فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين . (صحيح)

قال قتادة في المؤمن فذُكِر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون ، وفي الكافر والمنافق يضيق عليه في قبره حتى تختلف أضلاعه . (حسن لغيره)

1462_ عن حذيفة قال كنا مع رسول الله في جنازة فأخرج بها فلما بلغ القبر قعد رسول الله على حافته أو على شفته فجعل ينظر فيه قال يضغط المؤمن في هذا ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر نارا . (صحيح لغيره)

1463_ عن عبيد بن عمير قال إن القبر ليبكي يقول أنا بيت الخلوة وأنا بيت الوحشة وأنا بيت الدود .

1464_ عن عبيد بن عمير قال إن أهل القبور يتلقون الميت كما يتلقى الراكب إذا قدم عليهم فيسألونه ما فعل فلان ما فعل فلان ، فإذا سألوه عمن قد مات قال أولم يأتكم ؟ قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به إلى أمه الهاوية .

1465_ عن عبد الرحمن بن شماسة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة فذكر الحديث قال وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم . (حسن)

1466_ عن ابن مسعود قال إن المؤمن إذا أجلس في قبره يقال له من ربك ما دينك من نبيك ؟ فيثبته الله فيقول ربي الله ونبيي محمد ، فيوسع له في قبره ويروح عنه ثم قرأ (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) إلى قوله (ويفعل الله ما يشاء) ، وإن الكافر إذا مات أجلس في قبره فيقال له من ربك ما دينك من نبيك ؟ فيقول لا أدري ، فيضيق عليه قبره ويعذب فيه وقرأ (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا) . (صحيح)

1467_ عن أبي المتوكل أن سعد بن معاذ لما وضع في قبره تأوه نبي الله ثلاث مرات أوه أوه أوه ثم قال لو كان أحد ينفلت منها لانفلت منها سعد بن معاذ . (مرسل صحيح)

1468_ عن عائشة قالت إن الكافر يسلط عليه في قبره شجاع أقرع يأكله من رأسه حتى ينتهي إلى قدمه ثم يكسى لحما فيأكله من قبل قدمه حتى ينتهي إلى رأسه ثم يعاد فيعود حتى ينتهي إلى قدميه ثم كذلك . (صحيح)

1469_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب النار . (صحيح)

1470_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر . (صحيح)

_ سئل عن الخوارج ومن قال هم كلاب النار

1471_ عن علي قال قال رسول الله يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان نبيه ، قيل لعلي أنت سمعته من رسول الله قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة . (صحيح)

1472_ عن علي قال والله لولا أن تبطروا لحدثتكم على لسان نبيكم الذين يقتلونهم ، علامتهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد ، فقيل أنت سمعت من رسول الله ؟ قال نعم سمعته من النبي غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع . (صحيح)

1473_ عن عبيدة قال ذكر علي بن أبي طالب أهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد ، قال قلت أنت سمعته منه ؟ قال إي ورب الكعبة . (صحيح)

1474_ عن علي قال قال رسول الله إنه سيخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، قال عبيدة فقمت إلي علي فقلت أنت سمعته من رسول الله ؟ قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة . (صحيح) قال وكيع مودن اليد ناقص اليد والمخدج ضامره ومثدون اليد فيها شعرات زائدة .

1475-1476_ عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، قيل أنت سمعته من محمد ؟ قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة . (صحيح)

1477_ عن علي قال لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما أعد الله لمن قتلهم فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ، قال عبيدة أنت سمعته من رسول الله ؟ قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة ثلاثا . (صحيح)

1478_ عن عبيدة أن عليا ذكر أهل النهروان فقال فيهم رجل مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد ، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، فقلت لعلي أنت سمعته ؟ قال إي ورب الكعبة . (صحيح)

1479_ عن علي قال قال رسول الله يكون في آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم . (صحيح لغيره)

1480_ عن محمد بن سيرين قال قال عبيدة لا أحدثك إلا ما سمعت منه ، قال محمد فحلف لي عبيدة ثلاث مرار وحلف له علي بن أبي طالب قال لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم

على لسان محمد ، قال قلت أنت سمعته منه ؟ قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة ، فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون اليد ، قال قال محمد فطلب ذاك الرجل فوجدوه في القتلى رجل عند أحد منكبيه كهيئة الثدي عليه شعرات . (صحيح)

1481_ عن عبيدة قال لما قتل عليٌّ أهل النهروان قال التمسوا في القتلى رجلا مخدج اليد فالتمسوه فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه فأقبل عليٌّ على أصحابه فقال لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد ، قلت أنت سمعته من رسول الله ؟ قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة ثلاث مرات . (صحيح)

1482_ عن أبي سعيد أن النبي ذكر قوما يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق هم شر الخلق أو من شر الخلق تقتلهم أدنى الطائفتين من الحق ، قال فضرب لهم النبي مثلا أو قال قولا الرجل يرمي الرمية أو قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة ، قال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق . (صحيح)

1483_ عن كليب الجرمي قال كنت جالسا عند علي بن أبي طالب إذ جاء رجل عليه ثياب السفر فاستأذن على علي وهو يكلم الناس فشغل عنه فأقبلنا فسألناه من أين قدمت ما خبرك ، قال خرجت معتمرا فلقيت عائشة فقالت ما هؤلاء الذين خرجوا من بلادكم يسمون حرورا ؟ قال قلت خرجوا من أرضنا إلى مكان يسمى حرورا به يدعون ،

قالت طوبى لمن قتلهم أما والله لو شاء ابن أبي طالب لخبركم خبرهم ، قال فأهل علي وكبر ثم أهل وكبر ثم أهل وكبر فقال إني دخلت على رسول الله وعنده عائشة فقال لي كيف أنت وقوم كذا وكذا ، قال عبد الله بن إدريس وصف صفتهم ، قلت الله ورسوله أعلم ،

قال قوم يخرجون من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية ، أنشدكم الله هل أخبرتكم أنه فيهم فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم ، فحلفت بالله لكم إنه فيهم فأتيتموني تسحبونه كما نعت لكم ، قالوا اللهم نعم ، قال فأهل عليٌّ وكبر . (صحيح)

1484_ عن كليب الجرمي قال كنت جالسا عند عليٍّ وهو في بعض أمر الناس إذ جاء رجل عليه ثياب السفر ثم قال علي كنت عند رسول الله وليس عنده إلا عائشة فقال لي يا علي كيف مرتين أو ثلاثة فذكر الحديث بطوله . (صحيح)

1485_ عن كليب الجرمي قال كنت جالسا عند علي بن أبي طالب فقال إني دخلت على رسول الله وليس عنده إلا عائشة فقال يا ابن أبي طالب كيف أنت وقوم كذا وكذا ، قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال قوم يخرجون من المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية . (صحيح)

1486_ عن سويد بن غفلة قال خطبنا علي فقال قال رسول الله يخرج في آخر الزمان شباب أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم عند الله يوم القيامة . (صحيح)

1487-1488_ عن علي بن أبي طالب قال إذا حدثتكم عن رسول الله حديثا فلأن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا محارب والحرب خدعة ، سمعت رسول الله يقول يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة . (صحيح)

1489-1490_ عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإذا حدثتكم عن رسول الله فإني والله لأن أخر من السماء فتخطفني الطير أو تهوي بي الريح في مكان سحيق أحب إلي من أن أكذب عليه ، وإني سمعته يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة . (صحيح)

1491-1492_ عن علي عن النبي أنه قال يخرج في آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم . (صحيح)

1493_ عن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في أصحابه فقال إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس وهم أقرب العدو إليكم وأن تسيروا إلى عدوكم فإني أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم ، إني سمعت رسول الله يقول يخرج خارجة من أمتي ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ولا قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، يقرءون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ،

لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع عليه مثل حلمة الثدي عليها شعرات بيض ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل ، فسيروا على اسم الله والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ،

قال فما زال أبو سليمان الفزاري يسيرنا منازل عليٍّ منزلا منزلا حتى قال أخذنا على قنطرة الدين جان ، قال فلما التقينا قام فيهم أميرهم عبد الله بن وهب الراسبي قال إني أذكركم بالله إلا ألقيتم رماحكم وأشرعتم السيوف وحملتم حملة رجل واحد لا تناشدوا كما تناشدتم يوم حروراء فترجعوا ، قال فحملوا علينا حملة رجل واحد فشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم قريبا من بعض ولم يقتل من الناس يومئذ إلا رجلان ،

فقال علي التمسوا هذا الرجل فالتمسوه فلم يجدوه ، قال فقام علي وإنا لنرى على وجهه كآبة حتى أتى كبكبة منهم قد ركب بعضهم بعضا فأمر بهم ففرجوا يمينا وشمالا فوجدوه مما يلي الأرض فقال الله أكبر صدق الله وبلغ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني فاستحلفه ثلاثة أيمان لأنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ؟ فكل ذلك يحلف له عليّ . (صحيح)

1494_ عن علي قال أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ولا أهل الجمل ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم وعارفا للهدى الذي نحن فيه . (صحيح لغيره)

1495_ عن معاوية بن قرة قال هلكت الخوارج والأهواء .

1496_ عن زيد بن وهب قال لما كان يوم النهر لعن علي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا فقال عليٌّ ما كَذبت ولا كُذبت اطلبوا ذا الثدية ، قال فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه أناس من القتلى فإذا رجل على ثديه مثل سبلة السنور ، قال فكبر عليٌّ وكبر الناس ، وأعجبه ذلك والناس . (صحيح)

1497_ عن أبي موسي قال قال علي يوم النهروان اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فجعل يعرق جبينه ويقول والله ما كذبت ولا كذبت ، قال فوجد فاستخرج من ساقية من تحت القتلى فسجد سجدة الشكر . (حسن)

1498_ عن طارق بن زيد قال خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فإن نبي الله قال سيخرج قوم يتكلمون بالحق ولا يجوز حلقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية ، سيماهم أن منهم رجلا أسود مخدج اليد في يده شعرات سود ، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس ، فبكينا ثم قال اطلبوا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي معنا ساجدا غير أنه قال يتكلمون بكلمة الحق . (حسن)

1499_ عن الأزرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال شهدت عليا يوم قتل أهل النهروان قال قال علي حين قتلوا علي بذي الثدية أو المخدج ذكر شيئا من ذلك لا أحفظه ، قال فطلبوه فإذا هم بحبشي مثل البعير في منكبه مثل ثدي المرأة عليه ، قال عبد الرحمن أراه قال شعرا ، فلو خرج روح إنسان من الفرح لخرج روح علي يومئذ قال صدق الله ورسوله من حدثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه هذا فإنه كذاب . (ضعيف)

1500_ عن زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجة فقال له اتق الله يا علي فإنك ميت ، فقال علي بل مقتول قتلا ضربة على هذا يخضب هذه يعني لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى ، وعاتبه في لباسه فقال ما لكم وللباس هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلم . (صحيح)

1501_ عن عبيدة قال قال علي لأهل النهروان فيهم رجل مثدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما قضى الله على لسان نبيه لمن قتلهم ، قال عبيدة فقلت لعلي أنت سمعته من رسول الله ؟ قال نعم ورب الكعبة يحلف عليها ثلاثا . (صحيح)

1502_ عن عون بن عبد الله قال بعثني عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى الخوارج أكلمهم فقلت لهم هل تدرون ما علامتكم في وليكم التي إذا لقيكم بها آمن بها عندكم وكان بها وليكم وما علامتكم في عدوكم التي إذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم ، قالوا ما ندري ما تقول ، قلت فإن علامتكم عند وليكم التي إذا لقيكم بها آمن بها عندكم وكان بها وليكم أن يقول أنا نصراني أو يهودي أو مجوسي وعلامتكم عند عدوكم التي إذا لقيكم بها خاف بها عندكم وكان بها عدوكم أن يقول أنا مسلم .

1503_ عن أبي جحيفة قال إن عليا حين فرغ من الحرورية قال إن فيهم رجلا مخدج اليد ليس في عضده عظم في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف ، فالتمس فلم يوجد ثم التمس فلم يوجد ، قال وأنا فيمن يلتمس فما رأيت عليا جزع قط أشد من جزعه يومئذ ، قالوا ما نجده يا أمير المؤمنين ، قال ما اسم هذا المكان ؟ قالوا النهروان ،

قال كذبتم إنه لفيهم فالتمسوه ، قال فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا إليه فقلنا يا أمير المؤمنين ما نجده ، فسأل عن المكان فأخبر فقال صدق الله ورسوله وكذبتم إنه لفيهم فالتمسوه ، فالتمسناه فوجدناه في ساقية فجئنا به فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم عليها حلمة كحلمة ثدي المرأة عليها شعرات طوال عقف . (صحيح)

1504_ عن مقسم بن بجرة قال خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله حين كلمه التميمي يوم حنين ؟ قال نعم أقبل رجل من بني تميم يقال له ذي الخويصرة فوقف على رسول الله وهو يعظ الناس فقال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم ،

فقال رسول الله وكيف رأيت ؟ قال لم أرك عدلت ، قال فغضب رسول الله ثم قال ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال لا دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية فينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدح فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم . (صحيح)

1505_ عن محمد الباقر مثل الحديث السابق وسماه ذا الخويصرة .

1506_ عن عائشة لما بلغها قتل المخدج قالت لقد قتل شيطان الردهة ، قال وقال سعد بن أبي وقاص لقد قتل جان الردهة . (ضعيف)

1507_ عن نافع قال خرج ابن عمر من المدينة يريد الحج فقيل له إن الحرورية قد خرجت فقال أشهدكم أني قد جعلتها عمرة فلما انتهى إلى البيداء قال إني أشهدكم أني قد كنت جعلتها عمرة وإني قد أضفت إليها حجة . (صحيح)

1508_ عن يسير بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف بالمدينة فقلت حدثني بما سمعت من رسول الله في الحرورية ، فقال أحدثك ما سمعت من رسول الله في الحرورية لا أزيدك عليه ، سمعت رسول الله يذكر قوما يخرجون من ها هنا وأشار بيده نحو العراق ، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قال قلت هل ذكر لهم علامة ؟ قال هذا ما سمعته لا أزيدك . (صحيح)

1509_ عن سعيد بن جمهان قال كانت الخوارج تدعوني حتى كدت أن أدخل معهم فرأت أخت أبي بلال في النوم أن أبا بلال كلب أهلب أسود عيناه تذرفان ، قال فقالت بأبي أنت يا أبا بلال ما شأنك أراك هكذا ؟ قال جعلنا بعدكم كلاب النار وكان أبو بلال من رءوس الخوارج .

1510_ عن عاصم الغيلاني قال رأيت أبا سعيد الخدري يصلي عند الزوال وهو معتمد على جريدة إذا قام اعتمد عليها وإذا ركع أسندها إلى الحائط وإذا سجد اعتمد عليها . (حسن)

1511_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال تمرق مارقة في فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق . (صحيح)

1512_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا حلف في اليمين قال والذي نفس أبي القاسم بيده ليخرجن قوم تحقرون أعمالكم عند أعمالهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من

الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قالوا فهل من علامة يعرفون بها ؟ قال فيهم رجل ذو ثدية محلقي رءوسهم ، قال أبو سعيد فحدثني عشرون أو بضع وعشرون من أصحاب رسول الله أن عليا ولي قتلهم ، قال فرأيت أبا سعيد بعدما كبر ويداه ترتعشان يقول إن قتالهم عندي أجل من قتال عدتهم من الترك . (حسن)

1513_ عن ابن أبي أوفى قال سمعت رسول الله يقول الخوارج هم كلاب النار . (صحيح)

1514_ عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما في الدين واحدة تمرق بينهما مارقة يقتلها أولاهما بالحق . (صحيح لغيره)

1515_ عن أبي مؤمن الوائلي قال شهدت عليا حين فرغ من قتالهم قال انظروا فإن فيهم رجلا مخدج اليد فطلبوه فلم يجدوه ، فقال علي ما كذبت ولا كذبت ، قال فقام علي فأخرجه من تحت ساقية فخر عليٌّ ساجدا . (حسن لغيره)

1516_ عن أبي الطفيل قال سأل ابن الكواء عليا عن (الأخسرين أعمالا) قال منهم أهل حروراء . (صحيح)

1517_ عن أبي نعامة الأسدي عن خال له قال سمعت ابن عمر يقول إن نجدة وأصحابه عرضوا لعير لنا ولو كنت فيهم لجاهدتهم . (ضعيف)

1518_ عن نافع قال أخبر ابن عمر أن نجدة لاقيه فحل شرج سيفه فأشرجته ثم مر به فحله أيضا فأشرجته ثم مر به الثالثة فقال من أشرج هذا كأنه ليس في أنفسكم ما في أنفسنا . (صحيح)

1519_ عن أبي بكرة قال قال رسول الله سيخرج قوم أحداء أشداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن يقرءونه لا يجاوز تراقيهم إذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنه يؤجر قاتلهم . (صحيح)

1520_ عن سعيد بن جمهان قال كنا مع عبد الله بن أبي أوفى نقاتل الخوارج وقد لحق غلام لابن أبي أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبي أوفى ، فقال نعم الرجل لو هاجر ، قال ما يقول عدو الله يقول نعم الرجل لو هاجر ، فقال أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله يرددها ثلاثا ، سمعت رسول الله يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه ثلاثا . (حسن)

1521_ عن عثمان الشحام أنه سأل مسلم بن أبي بكرة هل سمعت في الخوارج شيئا ؟ فقال سمعت والدي أبا بكرة يقول عن نبي الله ألا إنه سيخرج من أمتي أقوام أشداء أحداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم ، ألا فإذا رأيتموهم فأنيموهم ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم فالمأجور قاتلهم . (صحيح)

1522_ عن طارق بن زياد قال رأيت عليا حين أخرج المخدج على يده ثلاث شعرات خر ساجدا . (حسن)

1523_ عن أبي موسي قال رأيت عليا سجد حين أتي بالمخدج . (حسن لغيره)

1524_ عن كعب الأحبار قال الذي يقتله الخوارج له عشرة أنوار فضل ثمانية أنوار على غيره من الشهداء .

1525_ عن سعد بن أبي وقاص وذكر عنده الخوارج فقال هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم . (صحيح)

1526_ عن يزيد بن أبي عبيد قال لما ظهر نجدة الحروري أخذ الصدقات قيل لسلمة ألا تباعد منهم ؟ قال فقال والله لا أبايعه ولا اتبعه أبدا ، قال ودفع صدقته إليهم . (صحيح)

1527_ عن نافع أن ابن عمر كان يرى قتال الحرورية حقا واجبا على المسلمين . (صحيح)

1528_ عن نافع أن ابن عمر أراد أن يقاتل نجدة حين أتى المدينة يغير على ذراريهم ، فقيل له إن الناس لا يبايعونك على هذا ، قال فتركه . (صحيح)

1529_ عن معاوية بن قرة قال حروري محكم فخرج إليه ناس من أصحاب رسول الله من مزينة بأسيافهم منهم عائذ بن عمرو . (صحيح)

1530_ عن معاوية بن قرة خرج محكم في زمان أصحاب رسول الله فخرج عليه بالسيف رهط من أصحاب رسول الله منهم عائذ بن عمرو . (صحيح)

1531_ عن عاصم بن بهدلة قال خرج خارجي بالكوفة فقيل يا أبا وائل هذا خارجي خرج فقتل ، قال والله ما أعز هذا الله من دين ولا دفع عن مظلوم هذا وأبيك الخير .

1532_ عن الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الخوارج وفينا أبو برزة الأسلمي فجاء إلى نهر فتوضأ ثم قام يصلي . (صحيح)

1533_ عن عبد الله بن عمرو قال ذكر عن رسول الله قوم يجتهدون في العبادة اجتهادا شديدا فقال تلك ضراوة الإسلام وشرته ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى الاقتصاد فلأم ما هو ومن كانت فترته إلى غير ذلك فأولئك هم الهالكون . (صحيح)

1534_ عن سعد في قوله تعالي (يحسبون أنهم يحسنون صنعا) وقيل له أهم الخوارج ؟ قال لا ولكنهم أصحاب الصوامع والخوارج الذين زاغوا فأزاغ الله قلوبهم . (صحيح)

1535_ عن أبي أمامة (زاغوا أزاغ الله قلوبهم) قال هم الخوارج . (صحيح)

1536_ عن حصين وكان صاحب شرطة علي بن أبي طالب قال قال علي قاتلهم الله أي حديث شانوا يعني الخوارج . (صحيح)

1537_ عن نافع قال لما سمع ابن عمر بنجدة قد أقبل وأنه يريد المدينة وأنه يسبي النساء ويقتل الولدان ، قال إذا لا ندعه وذاك وهمَّ بقتاله وحرض الناس ، فقيل له إن الناس لا يقاتلون معك ونخاف أن تترك وحدك فتقتل ، فتركه . (صحيح)

1538_ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال خرج خوارج فخرج إليهم فقتلوه .

1539_ عن ابن عباس أن عليا أخرجه إلى الخوارج فكلمهم ففرق بينهم فقالت الخوارج بل هم قوم خصمون . (حسن)

1540_ عن عون بن عبد الله أن عمر بن عبد العزيز أخرجه إلى الخوارج فكلمهم .

1541_ عن أبي الوضيء القيسي قال كنت في أصحاب علي لما فرغ من أهل النهر قال اطلبوا فيهم ذا الثدية ، قال فطلبوه فلم يجدوه فأتوه فقالوا لم نجده ، قال اطلبوه فإنه فيهم ، قال فطلبوه فوجدوه فأتي به فإني لأنظر إليه وله في أحد منكبيه مثل ثدي المرأة ليس له يد غيرها عليها شعرات . (صحيح)

1542_ عن أبي أمامة إنه رأى رءوسا منصوبة على درج مسجد دمشق فقال أبو أمامة كلاب النار ثلاثا شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) ، قيل له أنت سمعته من رسول الله ؟ قال لو لم أسمعه إلا مرتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا أو ستا أو سبعا ما حدثتكم به . (صحيح)

1543_ عن أبي غالب قال لما أتي برءوس الأزارقة فنصبت على درج دمشق جاء أبو أمامة فلما رآهم دمعت عيناه قال كلاب النار كلاب النار كلاب النار ثلاث مرات ، هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء وخير قتلى تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء ، قلت فما شأنك دمعت عيناك ؟ قال رحمة لهم لأنهم كانوا من أهل الإسلام ،

قلت أبرأيك قلت هم كلاب النار أو شيئا سمعته من رسول الله ؟ قال إني إذا لجريء بل سمعته من رسول الله غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثا قال فعد مرارا ثم تلا هذه الآية (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) حتى بلغ (هم فيها خالدون) ثم ذكر الحديث إلى آخره . (صحيح)

1544_ عن أبي غالب سمع أبا أمامة قال خرجت معه فرأى رءوسا من رءوس الخوارج على درج دمشق فقال كلاب النار كلاب النار شر قتلى وخير قتلى من قتلوه ، قلت يا أبا أمامة سمعت هذا من رسول الله ؟ قال نعم غير مرة . (صحيح)

1545_ عن شداد بن عبد الله قال وقف أبو أمامة وأنا معه على رءوس الحرورية بالشام عند باب مسجد حمص أو دمشق فقال لهم كلاب النار مرتين أو ثلاثا شر قتلى تظل السماء وخير قتلى من قتلوهم ودمعت عينا أبي أمامة ، قال رجل أرأيت قولك لهؤلاء القوم شر قتلى تظل السماء وخير قتلى من قتلوهم أشيء من قبل رأيك أم شيء سمعته من رسول الله ؟ قال من قبل رأيي ؟ إني إذا لجريء ،

لو لم أسمعه من رسول الله إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ما حدثتكم ، فقال له رجل رأيتك دمعت عيناك ، فقال رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ هذه الآية (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم) . (صحيح)

1546_ عن صفوان بن سليم قال دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رءوس أهل حروراء قد نصبت فقال كلاب النار ثلاثا شر قتلى تحت ظل السماء من خير قتلى من قتلوه ثم بكى ، فقام إليه رجل فقال يا أبا أمامة هذا الذي تقول من رأيك أو سمعته ؟ فقال إني إذا لجريء كيف أقول هذا عن رأيي ولكن قد سمعته غير مرة ولا مرتين ، قال فما يبكيك ؟ قال أبكي لخروجهم من الإسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعا . (صحيح)

1547_ عن أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي قال إن فيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (صحيح)

1548_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يكون في أمتي اختلاف وفرقة يخرج فيهم قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم الحلق والتسبيد فإذا رأيتموهم فأنيموهم . (صحيح) قوله التسبيد يعني استئصال الشعر .

1549_ عن أنس قال قال رسول الله يكون في آخر أمتي قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم . (صحيح)

1550_ عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله يقسم قسما إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله ، قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أتأذن لي أن أضرب عنقه ، فقال النبي دعه فإن له أصحابا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ،

فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود في إحدى يديه أو قال إحدى ثدييه كثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فترة من الناس ، فنزلت فيهم (ومنهم من يلمزك في الصدقات) ، قال أبو سعيد فإني أشهد أني سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته رسول الله . (صحيح)

1551_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ليخرج قوم بالمشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، قال قيل ما سيماهم ؟ قال سيماهم الحلق أو قال التسبيت . (صحيح لغيره)

1552_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله تمرق مارقة من هذه الأمة مروق السهم من الرمية إن الرجل ليرمي رميته فينفذها سهمه فتنطلق الرمية حائلة ، قال فيتحرك هنيهة ثم يقع فيتبع سهمه فينظر في النصل فلا يجد بينة ، قال فيحدث نفسه لئن كنت أصبت لأجدن بينة في القذذ والفوقتين ، قال فينظر في القذذ والفوقتين فلا يجد بينة ،

قال فلا يتعلقون من الإسلام إلا كما يعلق ذلك السهم من رميته ولا يعودون فيه ، ثم قال يقرءون كتاب الله لا يعدو تراقيهم ، قال يحتقر أو ويزدري عمله عند عملهم سيماهم التحليق ، هم شر الخلق والخليقة مرتين ، يتولى قتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق ، يعني أصحاب النهروان ، فقال أبو سعيد الحمد لله الذي ولى قتلهم أهل العراق . (صحيح)

1553_ عن سعيد بن جمهان قال لقيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من أنت ؟ قال قلت أنا سعيد بن جهمان ، قال فما فعل والدك ؟ قال قلت قتلته الأزارقة ، قال لعن الله الأزارقة ثلاثا ، حدثنا رسول الله أنهم كلاب النار ، قال قلت الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها ؟ قال لا بل الخوارج كلها . (صحيح)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَيَ الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

سلسلة الكامل / كتاب رقم 369 /

الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني